بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ١٧ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٣/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٩
London - Monday, 13 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3149
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الحسن الثاني يستقبل مبعوث بن جديد

المغرب العربي يتمخض وحل متوقع «للصحراء»!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

لم تعط المصادر المغربية او الجزائرية اية ايضاحات بشأن اللقاء الذي تم ليلة امس الاول (السبت) بين الملك الحسن الثاني ووزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي. وكان العاهل المغربي قد استقبل في القصر الملكي بالدار البيضاء المسؤول الجزائري رفقة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الجزائرية، وحضر اللقاء الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي واحمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي.

ويعتبر هذا اللقاء أول اتصال علني بين البلدين، عقب القمة الحدودية بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري في مطلع مايو (ايار) الماضي، برعاية الملك فهد بن عبد العزيز. كما انه يجيء في أعقاب قمة جزائرية ليبية تردد انها بحثت صيغة وحدوية بين البلدين، وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد قام على اثر لقائه بالعقيد معمر القذافي بزيارة مفاجئة لتونس التقى خلالها بالرئيس الحبيب بورقيبة، ليضعه في أجواء ما أسفرت عنه مباحثات العقيد القذافي في الجزائر العاصمة.

ويتزامن استقبال العاهل المغربي للدكتور الابراهيمي مع محادثات مكثفة جرت في جنيف بين خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة والدكتور الابراهيمي من جهة، وعبد اللطيف الفيلالي من جهة أخرى، كما أجرى دي كويلار كذلك محادثات مع محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو، وقد تناولت محادثات دي كويلار مع أطراف نزاع الصحراء مسألة ايفاد بعثة دولية لمنطقة النزاع لبث امكانية اجراء استفتاء لسكان الصحراء. إلا أن خلافات حول مهمة هذه اللجنة أدت إلى ارجاء ايفادها في الوقت الحاضر. ويلاحظ كذلك ان لقاء العاهل المغربي مع الدكتور الابراهيمي يجيء في أعقاب أنباء تحدثت عن معارك في الصحراء، لم يصدر بشأنها أي تعليق في الرباط.

والواقع، ان الزيارة الخاطفة التي قام بها الدكتور أحمد طالب الابراهيمي للدار البيضاء لم تكن مفاجئة تماماً، إذ ان أنباء كانت قد اشارت إلى قرب عقد لقاء قمة مغربي جزائري مع مطلع يوليو (تموز) الحالي. ويعتقد في هذا الصدد ان اتصالات مغربية جزائرية قد جرت قبل زيارة الابراهيمي للمغرب، إلا أن المصادر المغربية والجزائرية تكتمت حولها كما جرت العادة. بل ان وزارة الخارجية المغربية كانت قد سارعت إلى نفي أنباء حول محادثات جرت بين مسؤولين مغاربة وجزائريين في مدريد!

ويذكر ان آخر خطوة علنية في علاقات البلدين، تمثلت في تبادل الأسرى العسكريين في أواخر شهر رمضان المبارك الماضي، وهي الخطوة التي اعتبرت آنذاك إحدى ثمار القمة الحدودية التي رعاها الملك فهد بن عبد العزيز. كما ان آخر زيارة علنية قام بها السيد الابراهيمي للمغرب ترجع إلى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.

تصور مغربي

على صعيد آخر، طرح الملك الحسن الثاني ما يمكن اعتباره تصوراً جديداً، لايجاد تسوية لنزاع الصحراء. فقد أعلن في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) نشر نصه امس (الأحد) في الرباط، ان توقيع اتفاقية بين المغرب والجزائر لن يحسم نزاع الصحراء، وقال في هذا الصدد «أنا لا أؤمن بهذا الحل، ان الحل في قضية الصحراء يجب ان يكون حلاً دولياً نهائياً معترفاً به من لدن جميع الأوساط والكتل الدولية»، واستطرد يقول: «اذا اراد الصحراويون الانضمام إلى المغرب فمرحباً، واذا قرروا الانفصال عن المغرب، فسيكون المغرب أول من يفتح سفارته في العيون أو في الداخلة أو في السمارة، أو أي مدينة سيختارون أن تكون عاصمة لهم، وسيكون أول بلد يجانبهم.. لاعلانهم في جميع الميادين».. وأشار العاهل المغربي إلى أن المغرب ليس له مصلحة في «أن يكون له مواطنون رغم أنفهم، وليس من المصلحة بالنسبة لاستقرار بلدي أن يثقل كاهل أجياله القادمة بانفصاليين» ومضى يقول: «انني لا ارغب نهائياً أن تكون لي مشكلة شبيهة بمشكلة الباسك أو المشكلة الايرلندية.. ومهما يكن من أمر فاننا سنبقى اصدقاء لو رغبوا في كيان لهم - أي الصحراويين - اما اذا رغبوا في ان يكونوا مغاربة كما كانوا دائماً فلهم ذلك».

وحول لقائه الأخير بالرئيس بن جديد عبر العاهل المغربي عن يقينه بقرب حدوث ميكانيكية جديدة، كما عبر عن تفاؤله بايجاد حل لمشكلة الصحراء.

وطبقاً لمصادر وثيقة الاطلاع، وعلى ضوء تصريحات العاهل المغربي يمكن القول ان حلاً سياسياً لمشكلة الصحراء بات وشيكاً، كما أن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر أضحت متوقعة، ومرافقة مدير الشؤون السياسية للدكتور الابراهيمي في زيارته للمغرب، تعتبر إحدى المؤشرات اللافتة للانتباه على هذا الصعيد.

● وفي هذه الأثناء، ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء أن الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل أمس السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي سلمه رسالة من الرئيس بن جديد تتعلق «بالترتيبات الجارية من أجل قيام وحدة بين ليبيا والجزائر».

مصر: احالة أعضاء التنظيم الارهابي الجديد إلى النيابة خلال أيام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر أمني مسؤول بأن جهاز أمن الدولة يحقق حالياً مع تنظيم ارهابي جديد يتكون من فلسطينيين ومصريين تم ضبطهم أخيراً ولديهم كميات كبيرة من الأسلحة، وسوف تقدمهم وزارة الداخلية إلى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق خلال اليومين المقبلين.

وأضاف بأن المعلومات التي توفرت لدى أجهزة الأمن أكدت ان التنظيم يأتي بالأسلحة من الخارج ويقسمها لتنظيم «الجهاد» للقيام بتدريبات عليها واستخدامها في تنفيذ عمليات ارهابية داخل مصر.

وتتناول تحقيقات أجهزة الأمن مع المجموعة المقبوض عليها وعددهم ٦ فلسطينيين ومصريين اثنين معرفة المصادر الخارجية التي تموله والأهداف التي يخطط لتنفيذها والجهات التي تتعاون معه.

وعلم ان أجهزة الأمن ضبطت تنظيماً ارهابياً آخر سوف يتم الاعلان عنه أيضاً بعد استكمال القبض على باقي اعضائه.

ومن جهة أخرى، تحقق نيابة أمن الدولة العليا مع التنظيم الديني الذي تم القبض على أفراده عقب محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق وعددهم ٢٥٠ متهماً لمحاولتهم قلب نظام الحكم بالقوة، كما تباشر التحقيقات مع التنظيم الناصري بتهمة تكوين تنظيم سري غير مشروع ولم يتم الافراج حتى الآن عن المتهمين في التنظيمين.

وقد انتهت نيابة أمن الدولة العليا من الاستماع إلى شهود الاثبات في القضيتين وهم رجال الأمن وبدأت تحقيقاتها مع المتهمين حول الاتهامات المنسوبة إليهم وسوف يعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام نتائج التحقيقات بعد اسبوعين في مؤتمر صحافي.

الميرغني: زيارة للقاهرة تهدف لتطوير العلاقات واتفاقية الدفاع المشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي السوداني ان زيارته الحالية لمصر تتضمن تطوير وتعديل اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين واتساعها لتشمل كل المجالات الدفاعية والأمنية.

وأضاف ان الأيام المقبلة ستشهد مباحثات مصرية سودانية على المستوى الوزاري ومستوى الخبراء لبحث وضع اتفاقية الدفاع المشترك والمجالات التي يمكن اضافتها اليها.

وأكد الميرغني عقب لقائه مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان التصريحات التي تصدر أحياناً من هنا وهناك بشأن اتفاقية الدفاع المشترك لا تخدم البلدين والائتلاف الحاكم في السودان بين حزبي الأمة والاتحادي متمسك بهذه الاتفاقية. وأضاف انه مفوض لبحث سبل تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين خلال زيارته الحالية مع تنشيط الاتصالات الحزبية بين الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان والحزب الوطني الديمقراطي بمصر.

من ناحية أخرى، أكد الدكتور المحجوب استعداد مصر الكامل لتطوير هذه العلاقات والاستجابة إلى أي تصور أو طرح سوداني لها بما يحقق مصالح البلدين.

اطفال لبنان والمأساة المعيشية

بيروت - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

يستقبل اللبنانيون نهارهم اليوم بترقب وقلق لمعرفة احوال الليرة اللبنانية التي شارفت على الانهيار في نهاية الاسبوع بحيث تم تداولها يوم السبت بـ ١٩٥ ليرة للدولار الامريكي الواحد، وهو ما انعكس غلاء فاحشاً ووضعاً معيشياً صعباً.

ويتخوف المراقبون ان يصل الشعب اللبناني الى مرحلة المجاعة الفعلية اذا استمر تدهور الليرة وغياب الحل السياسي، خاصة وان المظاهر الاجتماعية بدأت تشير الى فاقة شديدة وضعف غذاء عند الاطفال وحالات بيع اولاد وعشرات «اللقطاء» الذين تخلى عنهم اهلهم لعدم قدرتهم على تأمين احتياجاتهم الاساسية.

● الصورة: طفلة لبنانية، على وجهها كل معالم البؤس والفقر التي يعانيها اللبنانيون حالياً، في لقطة لها خلال بحثها في احدى ضواحي بيروت عما يسد رمقها ويقيها الجوع.

بريطانيا ترفع علمها اذا طلب ذلك منها رسمياً

الأربعاء موعد الناقلات الكويتية مع العلم الأمريكي

الكويت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

تبدأ الناقلات الكويتية يوم بعد غد (الاربعاء) بعبور الخليج وهي رافعة العلم الأمريكي، وذلك تنفيذاً للخطة الامريكية بهذا الشأن وتدعيم حرية الملاحة في مياه الخليج في وجه التهديدات الايرانية. وتقف الناقلات الكويتية الاحدى عشرة في مختلف الموانىء العالمية بانتظار تلقي الأوامر اللازمة لرفع العلم الامريكي.

وقال القبطان سعد المعتوق مدير العمليات البحرية في شركة ناقلات النفط الكويتية انه لن تقام احتفالات خاصة بهذه المناسبة. وقال إن أكبر السفن الكويتية «الرقة» التي تبلغ حمولتها ٤٠١ ألف و٣٨٢ طناً ترسو حالياً خارج الخليج في ميناء خورفكان في دولة الامارات العربية المتحدة، لكنه رفض تحديد مواقع السفن العشر الاخرى والتي ستحمل جميعها اسماء امريكية.

● في الكويت، صرح بيتر هينشكليف سفير بريطانيا لدى الكويت بأن بلاده ستنظر بعين الاعتبار الى أي طلب رسمي كويتي لكي ترفع ناقلات النفط الكويتية العلم البريطاني، وأوضح ان طلباً بهذا الخصوص تقدمت به كل من واشنطن وموسكو ولكن ليس الكويت التي إذا تقدمت بطلب رسمي فسيحظى بكل اهتمام الحكومة البريطانية التي تربطها بالكويت صلات وثيقة.

وقال السفير البريطاني في حديث لصحيفة «الانباء» إن وجودنا البحري في المنطقة كبير وقام اسطولنا البحري منذ بداية العام الحالي بحراسة أكثر من ١٥٠ سفينة تجارية ترفع العلم البريطاني في الخليج. ولبريطانيا فرقاطتان وسفينة امداد تقوم بدوريات في الخليج لحماية السفن التجارية البريطانية.

وأضاف أن بلاده مستعدة لتزويد الكويت بجميع أنواع اوسلحة ولكنه نفى علمه عن أي صفقة جديدة هذا العام. وكانت بريطانيا قد باعت في الماضي طائرات تدريب من طراز «هوك» ودبابات من طراز «تشيفتين» للكويت.

الشرع يسلم رسالة الأسد للرئيس الايراني

طهران - الوكالات: استقبل السيد علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية الذي وصل إلى طهران في زيارة لإيران حاملاً رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

وذكر راديو طهران أن البحث خلال المقابلة تناول تطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح السيد الشرع بأن الرسالة تتعلق «بالتطورات الأخيرة للموقف في المنطقة ومسائل أخرى ذات اهتمام مشترك».

وكان رئيس وزراء ايران قد اضطر يوم ١٧ يونيو (حزيران) الملغي إلى تأجيل زيارته لدمشق بسبب مرض الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية المفاجىء.

وينتظر أن تدور المحادثات حول الوضع في لبنان ونتائج زيارة مبعوث ريجان لدمشق وتطورات جهود المصالحة السورية العراقية.

أمير الكويت يستقبل عرفات

الكويت - «الشرق الأوسط»:

استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ظهر أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اجتمع بعد ذلك مع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وحضر الاجتماعين السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير لدى دولة الكويت.

وكان السيد عرفات قد اقترح يوم السبت في دكا (بنجلاديش) الدعوة لعقد قمة اسلامية غير عادية على وجه السرعة لبحث السبل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

واقترح ان تعقد هذه القمة في الكويت التي تتولى في الوقت الراهن رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي لمدة ثلاث سنوات.

ونسبت مصادر فلسطينية الى عرفات انه اكد في اجتماعه مع الشيخ جابر «الدعم الفلسطيني الكامل للكويت ضد التهديدات الايرانية».

وكان عرفات قد ابلغ الصحفيين لدى وصوله الى الكويت قوله ان امننا واستقرارنا ينبعان من امن واستقرار الكويت.. ولقد تلقيت رسالة من امير الكويت فوجدت أن من واجبي الحضور الى هنا لاطمئن بصورة مباشرة حول الموقف

اليوم في الشرق الأوسط

- ش. ش. والمؤتمر الدولي!! بقلم: عرفان نظام الدين. (الصفحة الاخيرة)
- عنصريات سادت ثم بادت.. وهل تزول الصهيونية؟ بقلم: نصري سلهب. (ص ٩)
- شباب ٨٧ كيف يرى الوظيفة - الحلم؟ الفتيان يتطلعون إلى رجل الاعمال والفتيات إلى عارضات الأزياء. (ص ٦)
- حواري جدة القديمة.. تراث الاجداد وذكريات الماضي العريق. (ص ٧)
- وجهة نظر غير عربية يكتبها كريستيان بينو: كلمات في العنصرية. (ص ٩)
- فتاوى الحج والعمرة والزيارة للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (ص ١٠)
- قرار مهم للاتحاد السعودي لكرة القدم (ص ١١)

وغداً

- اضواء على نسب صلاح الدين. بقلم: د. صلاح الدين المنجد.
- «الشرق الأوسط» تحاور الناقد السعودي الدكتور عبد الله الغذامي.
- المغرب.. السنوات الحرجة: عزام باشا نصح بعرض قضية المغرب في الامم المتحدة.

سري وليس للنشر

طلبت جمهورية عربية افريقية من جمهورية عربية أخرى تسليمها عدداً من معارضيها المقيمين بها مقابل قيامها بتسليم ثلاثة من رعاياها محتجزين لديها لحل مشكلة معلقة بين البلدين.

«ماراثون» الدولي.. في لندن وكوبنهاجن

الحسين يلتقي ثاتشر ويتلقى رسالة من مبارك

وزراء خارجية «السوق الأوروبية» يبحثون تدعيم الجهود

لندن - «الشرق الأوسط»:

تواصل انطلاقة «ماراثون» المؤتمر الدولي تسارعها في عواصم الغرب وخاصة العاصمة البريطانية التي تشهد اليوم لقاء بين الملك حسين عاهل الأردن ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي ستلتقي في نهاية الاسبوع الحالي مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وكان الملك حسين قد تلقى رسالة امس من الرئيس المصري حسني مبارك تضمنت نتائج لقاءاته التي شهدتها مدينة جنيف مع كل من وزير خارجية اسرائيل وأمين عام الأمم المتحدة والمبعوث الامريكي ريتشارد موري، وينطلق حامل الرسالة وهو الدكتور عصمت عبد المجيد إلى فيينا اليوم، ثم يزور بعدها اسرائيل التي وصل مدير عام خارجيتها إلى القاهرة مساء امس. وفي كوبنهاجن تاتي ازمة الشرق الاوسط في مقدمة ما يبحثه وزراء خارجية دول السوق المشتركة اليوم.

وستتركز محادثات الملك حسين وثاتشر التي ستجري بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن والسير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا اليوم على اجراء تقييم شامل لما تم انجازه على صعيد تحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي الذي تؤيده بريطانيا للوصول إلى مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية مع تحفظها على «المشاركة الفلسطينية اذا كانت من منظمة التحرير مباشرة».

ويأمل العاهل الأردني أن تؤدي زيارة السيدة ثاتشر المقبلة إلى الولايات المتحدة إلى «التسريع» من اجراءات انعقاد المؤتمر، حيث لا تزال واشنطن «حائرة» عند بعض النقاط كالدور السوفياتي المطلوب والمشاركة الفلسطينية ومن ثم اصرار بعض أركان الادارة الأمريكية على «تفريغ» المؤتمر الدولي من معناه وجوهره.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية قد أكدت عزم بلادها على دعم مجهودات السلام وذلك في آخر لقاء لها قبل اسبوعين مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك مع نهاية الاسبوع الماضي في جنيف.

واضافة إلى المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط سيتناول اجتماع اليوم أيضاً تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسألة تصعيد العدوان الايراني على العراق وموضوع تأمين حرية الملاحة، وكانت ثاتشر قد التقت يوم الخميس الماضي مع وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب.

وعلم أيضاً ان العاهل الأردني سيفتح مجدداً مع رئيسة الوزراء البريطانية مسألة إعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية وخاصة بعد مبادرة واشنطن المرنة لتحسين العلاقات مع دمشق التي زارها الجنرال فيرنون والترز المندوب الامريكي الدائم لدى الأمم المتحدة.

وكان الملك حسين لمرتين سابقتين قد بحث هذا الأمر مع ثاتشر لكنها كانت «تعتذر» عن اتخاذ خطوة نظراً لسببين أولهما الانتخابات البرلمانية ومن ثم موقف الولايات المتحدة من سورية وأعمال الارهاب.

رسالة من مبارك

وكان الملك حسين قد تلقى أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، نقلها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وتضمنت الرسالة نتائج الاتصالات التي أجراها الرئيس المصري في جنيف مع كل من شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ومع الأمين العام للأمم المتحدة وريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الأمريكي الذي كان قد اختتم لتوه محادثات حول الشرق الأوسط مع فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفياتية.

وقد صرح الرئيس مبارك بان يوجد هناك شبه اتفاق على المؤتمر الدولي وجدول أعماله، ولكن بعض المسائل الدولية تستغرق بعض الوقت، خاصة مع الدول العظمى. وأشار إلى انه اوفد الدكتور عبد المجيد إلى لندن لابلاغه عما دار في جنيف «حتى يكون في الصورة، وحتى يكون تنسيقنا موحداً وحتى لا يحدث اي خلاف في شيء ويكون المستفيد منه من هم ضد مسيرة السلام».

ويتوجه وزير خارجية مصر اليوم إلى فيينا لمقابلة كبار المسؤولين هناك لاطلاعهم على التطورات الجديدة في المنطقة، وكان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم قد زار الأردن في الاسبوع الماضي.

(التتمة على الصفحة ٢)

المهدي: جولة عربية «ناجحة»

حرب الجنوب مؤامرة خارجية وأزلنا «سوء الفهم» مع العراق

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني أن من يعتبر الحرب الدائرة في جنوب السودان الآن حرباً داخلية عليه أن يراجع حساباته مشيراً إلى أن أي مبرر لحمل السلاح ضد الوطن لا وجود له في ظل الحريات والحقوق المكفولة للجميع.

وأعلن رئيس الوزراء عقب عودته الخرطوم ان مباحثاته مع الاشقاء العرب في كل من العراق والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية تناولت شرح أبعاد قضية الجنوب باعتبارها ليست حرباً داخلية ولا حرباً أهلية بل حرباً مستوردة ومفروضة على السودان بفعل عوامل اجنبية معنية، وقال لقد أوضحت للاشقاء العرب ان ٨٥٪ من هذه الحرب من حيث التدريب والتسليح والتمويل والانتاج والاعلام والغطاء الدبلوماسي أجنبي ومستورد على السودان.

وأكد ان السودان سيدعم قواته المسلحة بالمعدات والآليات لمواجهة هذه الفئة معرباً عن ثقته في قدرة الجنود السودانيين على الدفاع عن وطنهم، واعلن ان السودان سيقوم بتحرك على صعيد الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية لكشف الطبيعة الأجنبية العدوانية في حركة التمرد.

وأوضح السيد المهدي ان مباحثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين قد ازالت كل لبس وغموض حول موقف السودان من النزاع العراقي الايراني، مؤكداً ان مباحثاته قد تناولت مبادرة السودان لانهاء حرب الخليج ووجهة نظر السودان باعتبار ان السودان لم يدخل كوسيط وانما باعتباره بلداً يشعر ان هذه المحنة تهم العرب والمسلمين وقد وجد ذلك الموقف تفهماً تاماً من الاخوة العراقيين.

جولة ايجابية

ووصف المهدي مباحثاته مع ملوك ورؤساء الدول التي قام بزيارتها بانها كانت ايجابية وناجحة ومثمرة تم خلالها التفاهم حول قضايا السودان ذات الأبعاد القومية وقال إنه وجد تفهماً وإدراكاً من الاشقاء العرب في التحديات التي تواجه السودان في المجالات السياسية والاقتصادية وأوضح ان اللجان الفنية سيتم تكوينها بين السودان وهذه الدول لدراسة كافة الجوانب التي اتفق عليها وأشار الى ان مباحثاته شملت تطورات حرب الخليج والأوضاع العربية الراهنة موضحاً انه وجد تجاوباً كبيراً للمساعي المبذولة لانهاء حرب الخليج في ظل مجموعة من الخطوات متفق عليها في اطار التحرك العربي والدولي خلال الفترة القادمة.

الامير سعود الفيصل يواصل مباحثاته مع الوزير الاثيوبي

الطائف ـ واس: عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اجتماعا امس مع عضو المكتب السياسي وزير الخارجية الاثيوبي برهانو باي الذي يزور المملكة حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع استكمال بحث الموضوعات التي تم بحثها في اجتماع يوم امس الاول.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي المشرف العام على الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير مأمون كردي ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومدير الادارة الافريقية صالح العنبري ومدير ادارة التحليل السياسي الدكتور خالد الجندان والقائم بالاعمال السعودي لدى اثيوبيا حامد يحيى.

كما حضر الاجتماع من الجانب الاثيوبي اكيلو افورق الوزير لدى مجلس الوزراء المسؤول عن العلاقات الاقتصادية الخارجية ورئيس دائرة افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاثيوبية السفير يلما تادسي والسفير الاثيوبي لدى المملكة عبد المنان احمد والمسؤول عن الاتصالات التجارية الخارجية بوزارة التجارة الخارجية الاثيوبية ملوجيتا تاي ورئيس ادارة التخطيط والبرامج بوزارة الصناعة تقوسي ابرا واعضاء الوفد المرافق.

ويذكر ان الوزير الاثيوبي والوفد المرافق له كان قد وصل الى المملكة يوم الخميس الماضي.

بعد تزايد العمليات قرب مناطق الحدود

رئيس وزراء تركيا في سورية الاربعاء لبحث عمليات الاكراد ومياه الفرات

انقرة ـ وكالات الانباء: قال مسؤول تركي امس ان تزايد عدد الهجمات التي يشنها متمردون اكراد تعتقد تركيا ان لديهم قواعد في سورية سيجعل مسالة امن الحدود موضوعا رئيسيا في محادثات يجريها رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال في دمشق هذا الاسبوع.

ومن المنتظر ايضا ان يتم بحث مسالة بناء تركيا لسدود على نهر الفرات تقول سورية انها تحد من كمية المياه المتدفقة عبر الحدود، فضلا عن مناقشة مسائل تتعلق بالشرق الاوسط.

وسيجري اوزال الذي سيبدا زيارة لسورية تستمر ثلاثة ايام يوم الاربعاء المقبل محادثاته مع نظيره السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ومن المنتظر ان يجتمع ايضا بالرئيس حافظ الاسد.

وكان متمردو حزب العمال الكردي قد قاموا في الشهر الماضي بسلسلة مذابح قتل فيها ٥٩ مدنيا على الاقل في مناطق تركية غير بعيدة عن الحدود، وقد ادت هذه المذابح الى تركيز الاهتمام على القضايا الامنية.

ويذكر ان عبد الله اوجالان زعيم حزب العمال الكردي يعيش حاليا في دمشق.

وقال دبلوماسيون ان الدولتين اخفقتا في التوصل الى اتفاق بشأن تعهد سورية بعدم السماح للاكراد بالقيام بنشاط مقابل تدفق مضمون للمياه في نهر الفرات وذلك عندما قام الدكتور الكسم بزيارة انقرة في شهر مارس (اذار) من العام الماضي.

على هذا الصعيد، قال رئيس وزراء تركيا امس ان حكومته ستمنح الحاكم الاقليمي لمنطقة جنوب شرق تركيا صلاحيات طوارىء لمواجهة بعض المخربين الانفصاليين الذين قتلوا في الفترة الاخيرة اكثر من ٦٠ قرويا تركيا.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماعه الاسبوعي مع الرئيس التركي كنعان ايفرين ان الحاكم الاقليمي سيعطي صلاحيات خاصة اعتبارا من ١٩ الشهر الجاري بحيث يتخذ اجراءات فعالة لمواجهة المخربين دون ان تعيقه الاجراءات البيروقراطية التقليدية.

واوضح رئيس الوزراء التركي وفق ما ذكرته وكالة انباء الاناضول انه سيتم كذلك تحسين الظروف الاقتصادية لمنطقة جنوب شرق تركيا، كما سيتم تزويد جنود تلك المنطقة بالاسلحة الحديثة.

الامير حسن يفتتح اليوم المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين

عمان ـ كونا: يرعى نائب العاهل الاردني ولي عهد الاردن الامير حسن في قصر الثقافة اليوم افتتاح اعمال مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث الذي يستمر اربعة ايام يناقش خلالها عدة اوراق عمل سياسية واقتصادية.

وذكرت مصادر المؤتمر ان لجان التسجيل استمرت في اعمالها لتسجيل المغتربين المشاركين في المؤتمر وتوقعت ان يرتفع عدد المشاركين المسجلين الى اكثر من ٦٥٠ مغتربا اردنيا من مختلف انحاء العالم.

ويناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده عددا من القضايا التي تهم المغتربين واسرهم بصورة اوراق عمل منها مسألة الضمان الاجتماعي وخدمة العلم والاعفاءات الجمركية للمغتربين العائدين والمعاملة على نقاط الحدود الاردنية البرية والجوية والاسكان والتربية والتعليم ودفاتر العائلة والتعليم العالي وخدمات الشباب في الخارج ومشاركة المغتربين في الانتخابات النيابية والحوافز والتسهيلات الاستثمارية.

كما تتضمن اوراق العمل تقييم اعمال المؤتمرين الاول والثاني للمغتربين وبحث مدى التقدم الذي تحقق في مجال تطبيق القرارات والتوصيات التي اتخذت فيهما.

وسينظم المؤتمر جولات ميدانية للمشاركين فيه لتشمل زيارة مختلف مراكز الصناعات الاردنية.

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد اقرت قانونا معدلا لقانون الجنسية يسمح بازدواجية الجنسية للمواطن الاردني، وكان هذا الموضوع من بين المطالب الرئيسية التي تقدم بها المغتربون الاردنيون في المؤتمرين الاول والثاني.

شجون عربية

السر !!

منذ آلاف السنين والمواطن العربي يضحك ....!

يضحك في كل المواقف بالرغم من المصائب التي تنهال على رأسه من فجر التاريخ، ولكنها لم تمنعه يوما من القهقهة حتى البكاء.

والمتأمل لهذه الظاهرة الغريبة يقف محتارا، فالاوضاع التي مرت بها المنطقة تشيب لها ناصية اي انسان ولكن العربي يضحك.

يقول البعض ان الضحك كان ومازال الوسيلة الوحيدة للتغلب على المشاكل والمصاعب، والا فالانسان مصيره الانفجار لا محالة. علماء النفس يقولون ان الضحك مطهر للعقل والقلب ويبدو ان العربي يطهر قلبه وعقله في اليوم الواحد أكثر من عشرين مرة.

ولا ندري حتى الآن شيئا عن كنه النكتة التي اضحكت العربي كل هذه القرون الطويلة، فلاشك انها نكتة قوية وثقيلة لها مفعول دائم ومستمر.

يرتاد المواطن العربي المسارح الكوميدية ويعزف عن دخول غيرها من مسارح الدم والبكاء والعويل.

يتقاضى فنانو الكوميديا العرب اعلى الاجور في الوسط الفني.

يهتم القارىء العربي جدا بالكاريكاتير اليومي الصحافي والبعض لا ينظر في الجريدة إلا من اجله.

كل هذه الدلائل تقول ان الضحك هو صناعة عربية خالصة ولكن على اي شيء يضحك العربي؟

أظن ان الاجابة معروفة!!

عماد الدين اديب

السعودية تمول فرش منبر مسجد اميان في فرنسا

جدة ـ واس: قدمت حكومة المملكة العربية السعودية دعما ماليا لفرش منبر لمسجد مدينة اميان بفرنسا. ويأتي هذا الدعم في اطار حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على اعمار بيوت الله والعناية بها في جميع انحاء العالم.

قمة الاسد صدام في عمان نهاية الشهر الحالي؟

القدس المحتلة ـ ر: قالت مصادر فلسطينية امس انه من المتوقع ان يعقد الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا للمصالحة العلنية في عمان في وقت لاحق من الشهر الحالي فيما سيمثل تحولا رئيسيا في سياسات الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان الملك حسين عاهل الاردن يعكف على الترتيب لعقد هذه القمة بين الرئيسين في اطار تحرك لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتمهيد الطريق لعقد قمة عربية في اواخر العام الحالي.



عشرات الالوف يشاركون في ذكرى أربعين كرامي

الأحمر: الذين يتسترون على القتلة هم شركاء في الجريمة ومستفيدون منها

بيروت ـ طرابلس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

أعلن السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية ان بلاده تعتبر جميع الذين يتسترون على قتلة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الذي قضى في انفجار طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني في اول ـ يونيو (حزيران) الماضي «شركاء في الجريمة». وكان السيد الاحمر يتحدث في احتفال جماهيري حاشد اقيم في هذه المدينة الساحلية الشمالية في ذكرى مرور ٤٠ يوما على استشهاد كرامي.

وكان السيد كرامي قد قضى في الانفجار الذي وقع في طائرة الهليكوبتر بينما كانت تقله من مسقط رأسه طرابلس الى العاصمة بيروت.

وقال السيد الاحمر «واننا نعتبر جميع الاشخاص الذين يتسترون على الجناة المجرمين ويحاولون امتصاص ردود الفعل الشعبية الغاضبة عبر تسويف التحقيق وتمييعه شركاء في الجريمة مستفيدين منها ومن نتائجها».

واضاف «اننا واثقون كل الثقة بان لبنان لن يركع مادام فيه مناضلون يضحون بأرواحهم كرشيد كرامي وما دام ابناؤه يؤمنون بعروبته وما دامت شقيقته التوأم سورية مستعدة للتضحية بكل ما تملك في سبيل انقاذ السبيل المشترك المصير الواحد الذي قدم الرشيد حياته لانقاذه».

وأردف يقول «لقد ارادت ادوات اسرائيل وعملاؤها في لبنان والمنطقة باغتيال الزعيم الراحل ضرب الروح الوطنية والقومية عند الشعب اللبناني وتيئيسه»، وقال «اذا كانت جريمة اغتيال رشيد كرامي جريمة سياسية قبل كل شيء خططت لها ونفذتها جهات سياسية لها اهدافها المعروفة في تمزيق لبنان وتقسيمه والحاقه في اطار التبعية الصهيونية. الامبريالية، فان هذه المؤمرة لا تستهدف لبنان وحده بل تستهدف سورية ايضا والروح النضالية العربية، هذه المؤامرة ليست سوى جزء من مؤامرة شاملة كبرى واحدة في مراميها واهدافها».

واضاف يقول ان القوات السورية «اضاعت مجددا الفرصة على اعداء لبنان ومنعتهم من تنفيذ مؤامراتهم الهادفة الى تمزيق الصف الوطني وارباكه، وتعمل هذه القوات على نشر الامن، بينما تتحرك القوى والشخصيات الوطنية باتجاه تشكيل جبهة واسعة وعريضة للتوحيد والتحرير، من اجل انقاذ لبنان وصيانة وحدته واستقلاله وعروبته وتحريره من قوى الصهيونية والعملاء».

وكان السيد الاحمر يشير الى جبهة يجري العمل على تشكيلها من احزاب وجماعات وشخصيات لبنانية مختلفة مؤيدة لسورية.

واضاف يقول «يجب التعامل مع جريمة اغتيال كرامي لا كحادثة عابرة تنسى مع مرور الوقت وانما كجريمة سياسية ارتكبها سعاة التقسيم عملاء اسرائيل بهدف ضرب وحدة لبنان وسط طريق الوفاق بين اللبنانيين، وان اكتشاف الجهات التي خططت لهذه الجريمة ونفذتها هي مسالة سياسية لها اولويتها امام اي تحرك سياسي مقبل».

وكان زعماء لبنانيون مسلمون قد اتهموا ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية بالوقوف وراء اغتيال السيد كرامي من خلال ما اسموه عملية «احتراق» للجيش اللبناني وادانوا ما وصفوه بانه تلكوء ومماطلة في الكشف عن القتلة» ورفض هؤلاء الزعماء اي سعي الى استئناف الحوار من اجل وفاق وطني قبل الكشف عمن يقف وراء اغتيال السيد كرامي.

وتحدث السيد نبيه بري وزير العدل ورئيس حركة «امل» في الاحتفال بقوله «ان القوات اللبنانية اقدمت على الاغتيال وليس المهم الاداة عريفا كان ام كان رقيبا ام ضابطا، المهم ان هذه الجهة السياسية هي مركز التصدير للعدوان على لبنان، قتلت الجنوب مرة ومازالت قوى لها تابعة في الشريط الحدودي تقتله كل يوم».

واتهم السيد بري من جديد الجيش اللبناني بانه مخترق من قبل الميليشيات المسيحية، وقال «تمر اربعون كرامي دون اي اجراء فهل اصبح الجيش في عهدة القوات الجيش لم يعد مخترقا لقد اجتاحته القوات».

ومن ناحيته اتهم السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الجيش اللبناني بشكل غير مباشر بانه وراء زرع العبوة في طائرة الهليكوبتر التي قضى فيها السيد كرامي نحبه.

وقال «لقد اراد رشيد كرامي جيشا وطنيا عربيا اما هم فجعلوه جيشا انعزاليا امريكيا، جيشا يفخخ الطائرات والسيارات، جيشا يدافع عن القصور والامتيازات».

وهاجم السيد جنبلاط ما يعرف باسم «اتفاقية سايكس بيكو» التي سبقت استقلال لبنان في عام ١٩٤٣.

وقال «تبا لاستقلال ولد في اتفاقية سايكس بيكو ورسمت حدوده بين مطارنة وبطاركة وازلامهم من لفات وطرابيش. لم يتأرجحوا مع الاسف مع زملائهم الجواسيس في السادس من ايار فاضحى البلد من لبنان الكبير الى ميثاق ١٩٤٣ الى تسوية ١٩٥٨ محمية اسرائيلية كتائبية عربية».

على صعيد آخر، ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان انفجارين هزا يومي الجمعة والسبت الماضيين مدينة زحلة في سهل البقاع اللبناني.

فقد انفجرت قنبلة تزن ٥ كيلوجرامات مساء السبت دون أن تسفر عن سقوط ضحايا بالقرب من فندق قادري مقر ايلي حبيقة القائد السابق للميليشيا المسيحية للقوات اللبنانية وكان اصبع ديناميت قد انفجر يوم الجمعة في نفس المكان.

وكان ١٤ شخصا قد اصيبوا يوم ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي من جراء انفجار سيارة ملغومة في هذه المدينة الواقعة على بعد ٥٢ كيلومترا شرق بيروت.

ومن جهة اخرى، ذكرت الشرطة انه تم مساء السبت العثور على جثتين اخترقهما الرصاص جنوب بيروت في سيارة كانت تقف بالقرب من حاجز مشترك للجنود السوريين وقوات الامن اللبنانية.

ولم تدل الشرطة باية معلومات عن هوية الضحيتين اللذين عثر عليهما بالقرب من سفارة الكويت في حي جنوب العاصمة اللبنانية.

واضافت ان الجنود السوريين قتلوا رجلا بالقرب من مطار بيروت، كان قد القى قنابل يدوية على الدورية السورية التي جاءت لالقاء القبض عليه في منزله.

من ناحية ثانية اكدت منظمة سرية سبق ان اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الصحافي الامريكي تشارلز جلاس انها تحتجز مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت ورهينة اخرى لم توضح هويته او جنسيته ولم تقدم المنظمة دليلا على ما تزعمه.

واوضحت منظمة «الحق ضد الباطل» في بيان كتب بالالة الكاتبة باللغة العربية تسلمه امس مراسل صحافي في رياق في سهل البقاع اللبناني الذي يوجد تحت سيطرة الجيش السوري «ان الرهائن الثلاثة ومن بينهم تيري ويت قاموا بالمثول امام محكمتها لكي ينزل بهم القصاص الذي يستحقونه».

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها جهة ما مسؤوليتها عن اختطاف تيري ويت الذي اختفى يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت الغربية حيث كان قد جاء للتفاوض بشأن اطلاق سراح رهينتين

رسالة لمبارك من الجميل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت مصادر مصرية مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان الرئيس حسني مبارك تلقى اخيرا رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل تضمنت شرحا لتطورات الموقف في لبنان والجهود المبذولة داخليا وعربيا ودوليا.

وزعم الرئيس الجميل ان احترام القرار اللبناني هو المفتاح لحل كل المشاكل وانه سيدافع عن هذا القرار رغم وجود ٥ جيوش «اجنبية» على ارض لبنان من اسرائيل وسورية وليبيا وايران والفلسطينيين وانه لا يمكن حل الازمة مع استمرار هذا الوضع !

وادعى في رسالته ان اسرائيل تسعى الى تقوية الصراع بين الفلسطينيين وحركة «امل» في الجنوب لتخفيف الضغط عليها.

عبد المجيد في لندن: تأييد للكويت ودعم للدولي

لندن ـ كونا ـ من حسني امام: اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر تساند الكويت بكل قوة في مواجهة اي تهديدات توجه ضدها. وأشاد بالتحرك الدبلوماسي الكويتي في الفترة الاخيرة ووصفه بانه كان «فعالا وذكيا وحكيما».

وقال بمناسبة زيارته القصيرة لبريطانيا ان الحكومة المصرية «تساند الاخوة في الكويت وفي منطقة الخليج بكل امكانياتها». وذكر ان بلاده «ستفعل كل ما في وسعها وفي حدود امكانياتها وقدراتها لمساعدة الكويت».

وردا على سؤال آخر امتدح الوزير موقف الادارة الامريكية بالموافقة على رفع العلم الامريكي على بعض الناقلات الكويتية واصفا هذا القرار بانه «سليم».

ومضى وزير الخارجية المصري قائلا ان «امن الكويت من امن مصر.. وأمن مصر من امن الكويت وهذا امر اكده الرئيس مبارك لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في اكثر من مناسبة».

وتحدث بعد ذلك عن مشروع القرار الذي سيطرح على مجلس الامن الدولي والخاص بالحرب في الخليج فوصفه بانه «قرار هام جدا». وقال انه سيطرح على مجلس الامن خلال الايام القليلة القادمة وربما يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين وأكد على ان حصول القرار على موافقة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن يعتبر خطوة «ايجابية» تحدث لاول مرة.

وردا على سؤال آخر قال الدكتور عبد المجيد «ان مصر ترحب بان يكون اللقاء في مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية «ونعزز هذا المسعى بالوسائل الدبلوماسية».

وحول موضوع المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والمحادثات التي اجراها الرئيس مبارك في جنيف وبلجراد مؤخرا بهذا الشأن قال الوزير المصري ان هذه التحركات «كانت لها مكانة رئيسية واستهدفت تذليل العقبات التي تعترض سبيل انعقاد المؤتمر». وكانت هناك مؤشرات ايجابية واتضحت خلال لقاءات جنيف وأصبحت هناك قناعة اكيدة وهي ان وسيلة الحل هي المؤتمر الدولي.

وشدد الدكتور عبد المجيد على اهمية «عنصر الوقت» فقال ان بلاده حريصة على ان تعالج الامور بصفة عاجلة وبالاهتمام اللازم.

واعرب عن خشيته بهذا الصدد بقوله انه لو دخلنا في عام ١٩٨٨ فانه عام ستجري فيه الانتخابات في امريكا وفي اسرائيل وقد يحصل عندئذ توقف في جهود السلام».

واعرب الوزير المصري في حديثه لكونا عن اعتقاده بان المؤتمر اصبح حديث العالم بعد ان كان نسيا منسيا مشيرا الى وجود مؤشرات ايجابية تجاه المؤتمر في الوقت الحالي الا انه لم يقلل من الصعوبات القائمة. وقال انه «لا يريد أن يعطي صورة وردية بهذا الشأن لان ما يجري هو مفاوضات صعبة ترتبط بالامن والسلام وهناك وجهات نظر مختلفة عن دور المؤتمر ودور الدول الخمس الكبرى وخاصة الدولتين العظميين تبحث الان» واستدرك قائلا انه لا يستطيع ان يقول «ان الحلول واردة فورا ولكنه يلاحظ مرونة واستعدادا من الاطراف للوصول الى توافق في الاراء».

وحول وجهة نظر مصر بالنسبة للتمثيل الفلسطيني اكد وزير الخارجية المصري على انه لا بد ان يكون هناك من يمثل الشعب الفلسطيني مختارا من منظمة التحرير الفلسطينية.

ودافع نائب رئيس الوزراء المصري خلال حديثه لكونا بشدة عن اهمية اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي ووصف دور موسكو بانه «دور رئيسي».

وعن زيارته القصيرة للندن والتي اجتمع خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين كشف الوزير المصري النقاب عن ان العاهل الاردني حمله «رسالة ومعلومات هامة» لعرضها على الرئيس مبارك. الا انه امتنع عن الخوض في تفاصيل رسالة الملك حسين او تفاصيل لقاءه مع العاهل الاردني في لندن.

واكتفى بالقول «بانه سيعرض محتوياتها على الرئيس بعد انتهاء زيارته الرسمية للنمسا التي تبدأ في وقت لاحق اليوم.

«ماراثون» الدولي.. في لندن وكوبنهاجن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومن فيينا يتوجه المسؤول المصري إلى اسرائيل التي وصل مدير عام خارجيتها ابراهام تامير إلى القاهرة مساء أمس للاعداد لزيارة الدكتور عبد المجيد وذلك لمواصلة ما بحثه بيريز مع الرئيس مبارك في جنيف يوم الخميس الماضي.

السوق الاوروبية

● وفي كوبنهاجن، ستكون مجهودات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام على رأس جدول أعمال وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في اجتماعهم الذي يعقد اليوم في عاصمة الدانمارك التي ترأس بلادها الدورة الحالية لمجموعة السوق.

وستعكف الدورة الحالية على مناقشة النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج والوضع في لبنان.

وتؤكد المجموعة الأوروبية مساندتها لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الامر الذي يوسع الاتجاه الواضح منذ فبراير (شباط) الماضي في بروكسل.

ومن هذا المنطلق تقوم دول المجموعة بخطوة صغيرة تجاه سورية اعترافا منها بدورها في السلام، ومن المتوقع ان تقرر المجموعة الأوروبية التي جمدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي علاقاتها مع سورية التي تتهمها بريطانيا بتدبير المحاولة الفاشلة على طائرة مدنية اسرائيلية عند اقلاعها من لندن، استئناف الاتصالات السياسية والدبلوماسية على مستوى عال مع هذا البلد.

وازاء تردد لندن بصفة خاصة تقرر في الوقت الحاضر عدم رفع بقية اجراءات الحظر التي فرضتها دول المجموعة الاوروبية على سورية ومراقبة أنشطة الدبلوماسيين السوريين وتعزيز اجراءات الأمن على الخطوط الجوية السورية وحظر بيع الاسلحة لسورية، كما ان بروتوكول التعاون بين دول المجموعة وسورية سيظل مجرد مشروع ولن يفرج عن المساعدة المالية التي تقدمها إليها دول المجموعة.

كما تعرب المجموعة عن نفاد صبرها ازاء الدول التي تضع العراقيل أمام عملية السلام في الخليج والشرق الأوسط وذكر مصدر دبلوماسي ان اصرار ايران على رفض المفاوضات مع العراق ومعارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لعقد مؤتمر للسلام تثيران قلق المجموعة.

وفيما يتعلق بايران، يدفع التوتر الحالي بين باريس وطهران كلا من فرنسا وبريطانيا الى ابداء بعض التشدد مع شركائهما داخل المجموعة ازاء نظام ايران.

بدء تطبيق الخـ... وتوفير كافة ال...

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، بوشر ابتداء من يوم امس الاول تطبيق الخطة العامة لموسم حج هذا العام في المملكة العربية السعودية التي تشتمل على البرامج والخطط الهادفة الى تسخير جميع الامكانات لخدمة ضيوف الرحمن الذين اخذوا يتوافدون لاداء فريضة الحج لعام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م)، وبدأت وزارة الاعلام السعودية عبر اجهزتها المسموعة والمقروءة والمرئية بتقديم البرامج الخاصة بالحج.

وسيقوم الوزراء المختصون بشؤون الحج بجولات ميدانية تشمل سائر المرافق المعدة لخدمة حجاج بيت الله الحرام في سائر المشاعر المقدسة للوقوف على كفاءة الاعداد والاستعداد.

وعلى هذا الصعيد، عقدت لجنة الحج المركزية اجتماعا امس بديوان الامارة بمكة المكرمة برئاسة الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ونائب رئيس اللجنة. وتابعت في الاجتماع الاستعدادات الخاصة بموسم الحج حيث تقدم كل جهة من الجهات ذات العلاقة بالحج استعراضا لخططها وما وفرته من خدمات لضيوف الرحمن.

وعقب الاجتماع اوضح الامير سعود «ان اجتماع اللجنة يأتي انطلاقا من اهتمامات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله بتوفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن وتهيئة سبل الراحة لهم.

واشار الى ان الاجتماع الذي يأتي بناء على متابعة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا استعرض كافة الخدمات التي اعدتها كل جهة حكومية لها علاقة بشؤون الحج والحجاج، حيث اقرت اللجنة عددا من البرامج منها استعدادات جميع الادارات والاجهزة الحكومية بشؤون الحج والحجاج لاستقبال وفود بيت الله الحرام في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وفي ميناء جدة الاسلامي وفي المنافذ والمداخل البرية للمملكة.

«ان اللجنة اقرت خطة امانة العاصمة المقدسة والخاصة بخدمات البلدية والنظافة وصحة البيئة ومراقبة الاسواق والمجازر كما اقرت اللجنة الخطة المرورية التي قدمها مدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي حركة تنقلاتهم داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خاصة بعد الانتهاء من بعض مشروعات الطرق التي نفذت خلال هذا العام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي تهدف الى تسهيل الحركة المرورية».

واضاف يقول ان اللجنة اقرت ايضا الخطة المعدة من قبل وزارة التجارة لتوفير المواد الغذائية والتموينية والخبز والثلج والمياه الصحية والعصيرات الغازية والوجبات السريعة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث شكلت الوزارة لجان المتابعة ومراقبة توفير ذلك في عموم المناطق، واقرار خطة المديرية العامة للدفاع المدني والتي هي في تطور مستمر عاما بعد اخر، مشيرا الى ان الخطة اشتملت على التغطية الشاملة لمناطق المشاعر المقدسة ومكة المكرمة حيث قامت المديرية العامة للدفاع المدني بتوفير اعداد كبيرة من الآليات الحديثة والسيارات المجهزة بأحدث الاجهزة الخاصة بعمليات الاطفاء والانقاذ بالاضافة الى اعداد من الطائرات التابعة للدفاع المدني التي تقوم بعمليات الانقاذ والاطفاء.

اجتماع وزير الحج

كما عقد وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع اجتماعا امس مع مجلس ادارة المؤسسة الاهلية التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة وبرامج المؤسسة لموسم حج هذا العام، واوضح وزير الحج والاوقاف خلال الاجتماع ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده تسعى دائما لتوفير افضل الخدمات لضيوف بيت الله الحرام وبذل اقصى الجهود لراحتهم.

كما ناقش مع المجتمعين برنامج الخدمات التي اعدتها المؤسسة لحجاج الدول العربية وحثهم على الحرص ببذل كافة الجهود في سبيل العون والخدمة والرعاية للحجاج الى جانب قيام المكاتب التابعة للمؤسسة سواء في موانيء الوصول او في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بتذليل كافة العقبات امام الحجاج لاداء مناسكهم في يسر وسهولة.

وسيواصل وزير الحج والاوقاف اجتماعاته مع مجالس ادارات مؤسسات الطوافة الاخرى للوقوف على البرامج والخطط التي وضعتها لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ومن ناحيتها بدأت المديرية العامة للدفاع المدني السعودي منذ يوم امس الاول في قبول طلبات المواطنين المتطوعين الراغبين في المساهمة في مجال اعمال السلامة والحماية والوقاية من حوادث الحريق لحج هذا العام ١٤٠٧هـ.

واوضحت المديرية ان القبول سيستمر حتى الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة ٢١ يوليو (تموز) وعلى الراغبين في الانضمام الى صفوف هذا العمل الانساني النبيل التقدم الى ادارات الدفاع المدني في كل من العاصمة المقدسة وجدة الطائف والرياض والمدينة المنورة وعسير وحائل وتبوك ونجران وجيزان والحدود الشمالية وعرعر والقصيم والباحة والقريات والجوف وقيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية، وأشترطت المديرية ان يكون المتطوع سعودي الجنسية وان لا يقل عمره عن ثمانية عشر عاما ولا يزيد عن خمسين عاما وان يكون سليم الجسم والبنية كما اشترطت ان تكون لديه القدرة على التحدث بلغة اجنبية وان لا يتعارض اداؤه للعمل التطوعي مع عمله الاساسي.

بمناسبة انتهاء «معرض المملكة»

رئيس بعثة المصالح السعودية: عدد الحضور تجاوز ٥ ملايين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد السفير أسعد ابو النصر رئيس بعثة المصالح السعودية بالقاهرة مؤتمرا صحافيا بمناسبة انتهاء معرض المملكة بالقاهرة اعلن فيه ان عدد الزائرين في المعرض وصل الى ٥ ملايين زائر خلال فترة اقامته في مصر التي استمرت من ١٩ يونيو (حزيران) الماضي وحتى ١١ يوليو (تموز) الحالي.

كما عبر عن سعادته بالاقبال الكبير من الجماهير المصرية لأن هذا الاقبال يعكس مدى حب وترابط الشعبين الشقيقين، ووجه الشكر الى الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين في مصر على ما قدموه للمعرض من تشجيع وتعاون.

وحول النجاح الاعلامي الذي حققه معرض المملكة قال: «ان هناك تفاعلا كبيرا وتنسيقا بين الصحف الاقليمية والعربية وبين اللجنة الاعلامية للمعرض».

واكد الدكتور شهاب جمجوم ان النجاح الاعلامي الذي حققه المعرض يرجع الى مساعدة الاعلام المصري من صحافة واذاعة وتليفزيون وان الدور الفعال الذي قام به الاعلام المصري ساعد على تحقيق الخطة الاعلامية، فالمعرض ما هو الا وسيلة لغاية اكبر وهو التواصل الاعلامي بين مصر والسعودية.

من ناحية اخرى اقيم حفل تكريم للعاملين بالمعرض بمناسبة انتهائه وتم توزيع هدايا تكريما لهم على ما قدموه من مساهمة ومشاركة فعالة في انجاح المعرض. والقى المهندس ابراهيم الزامل مدير المعرض وعضو اللجنة المنظمة كلمة شكر فيها العاملين والعاملات على الجهد الذي بذلوه وكذلك قدم الشكر الى الزائرين على مشاركتهم واقبالهم على المعرض.

واضاف ان تجربة اقامة المعرض في مصر اثبتت ان الشعب المصري حريص على معرفة كل شيء داخل المعرض والاستفسار عن كل ما هو موجود كما ان هناك كثيرا من الزوار حضروا اكثر من مرة للالمام بكل ما يحويه المعرض.

الأردن: تنظيم جديد لعملية عبور الجسرين صوب الضفة

عمان ـ كونا: قررت سلطات الأمن العام الاردنية مجددا تنظيم عملية العبور عبر الجسرين إلى المناطق المحتلة ابتداء من أمس وذلك على ضوء الازدحام الشديد الذي يشهده الجسران منذ عدة أيام.

وتشمل التنظيمات الجديدة افتتاح ستة مراكز لتسجيل الراغبين في السفر إلى الضفة الغربية وقطاع غزة «الحجز المسبق» في كل من عمان والزرقاء والسلط واربد.

وهذه المراكز هي مركز مدرسة أروى بنت الحارث في شارع سينما الرينبو في جبل عمان وسيكون هذا المركز خاصا بالسفر إلى محافظتي الخليل والقدس، ومركز مدرسة الأميرة بسمة الابتدائية في جبل اللويبدة بالقرب من المنتزه ويكون خاصا بابناء قطاع غزة، ومركز مدرسة الحسين الابتدائية للبنات في جبل الحسين خلف سينما القدس ويخصص لابناء محافظة نابلس، أما في اربد فيكون الحجز في مركز شرطة النجدة لابناء محافظات القدس ونابلس والخليل، ومركز شرطة المدينة في السلط لابناء محافظات القدس ونابلس والخليل، واخيرا مركز مخيم البقعة لابناء محافظتي القدس والخليل.



الكويت تنفي نبأ تنفيذ حكم الاعدام بعراقيين ولبناني

الكويت ـ أ.ف.ب: نفى متحدث كويتي نفيا قاطعا الليلة قبل الماضية المزاعم التي تردد نبأ تنفيذ الحكم في عراقيين ولبناني محكوم عليهم بالاعدام التي اعلنت عنها وسائل الاعلام الايرانية، وكان قد صدر عليهم حكم بالاعدام في شهر مارس (اذار) سنة ١٩٨٤ لاشتراكهم في سلسلة اعتداءات وقعت في الكويت يوم ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣.

ووصف الانباء التي اوردتها وكالة الانباء الايرانية في هذا الصدد «بانها ليس لها اساس من الصحة».

فقد زعمت الوكالة الايرانية ان هؤلاء الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام اعضاء في منظمة «الجهاد الاسلامي» اعدموا سرا يوم ٢٥ مايو (ايار) الماضي يوم ذكرى الاعتداء الفاشل الذي ارتكب ضد امير الكويت قبل ذلك بعامين.

وذكرت الوكالة ان تلك الانباء نقلتها مجلة «الأمل الاسلامي» الناطقة باسم المتحالفين مع ايران.

وطالبت منظمة «الجهاد الاسلامي» عدة مرات باطلاق سراح ١٧ شخصا مسجونين في الكويت في أعقاب موجة الاعتداءات التي ارتكبت بواسطة سيارات ملغومة ضد سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا وضد المنشآت الكويتية في مقابل اطلاق سراح رهائن فرنسيين وامريكيين تحتجزهم في لبنان.

أسلحة اسرائيلية الى كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب: اذاع الراديو الكولومبي نقلا عن مصادر عسكرية ان الجنرال رافاييل صاموديو وزير دفاع كولومبيا الذي يقوم حاليا بزيارة لفلسطين المحتلة اقترح بحث مسألة العتاد العسكري الاسرائيلي من أجل احتمال شراء بلاده للاسلحة.

وقد اغتنم الوزير زيارته لمشاهدة أعمال الاصلاح والتطوير التي يقوم بها الفنيون الاسرائيليون للطائرات الفرنسية طراز «ميراج» التي تستخدمها قوات كولومبيا الجوية.

وأضاف الراديو أن الجنرال صاموديو سوف يتفقد الفصيلة الكولومبية، إحدى وحدات قوة الامم المتحدة، في سيناء.

قادة قاعدة «فالي» الجوية البريطانية يشيدون بالطيارين السعوديين والعرب:

الملك حسين «الطيار» يرعى تخريج دفعة من الطيارين البريطانيين ونجله المتفوق الأمير فيصل

لندن ـ «الشرق الأوسط» من نصر المجالي:

فضلا عن نشاطه السياسي المكثف في العاصمة البريطانية والذي سبقه من نشاط ورحلات مكوكية بين عاصمتين عربيتين من أجل مصالحتهما وهما دمشق وبغداد واتصالاته المكثفة مع الأطراف المعنية وعواصم الدول الكبرى من أجل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي جرت انطلاقة «ماراثونه» من جنيف في الاسبوع الماضي، فان الملك حسين عاهل الأردن أيضا يستطيع تدبير الوقت ليعيش الفترة الكافية راعيا ابناءه وبناته ومواصلة الاهتمام بشؤونهم، وعلى خطاه كعسكري محترف وذي تقاليد عالية، تجد أبناء وبنات الحسين يتتبعون تلك الخطى وبخطوات واثقة.

وأمس الأول شهدت القاعدة الجوية البريطانية في فالي بمدينة هولي هيد بشمال ويلز، حفلا عسكريا كبيرا رعاه الملك حسين بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية لتخريج دفعة من الطيارين المقاتلين، ومن ضمنهم الملازم أول طيار الأمير فيصل بن الحسين (٢٣ عاما) الذي حصد جائزة التوفق وأربع جوائز أخرى هي جوائز الشرف والسيطرة الأرضية والسيطرة الجوية وكفاءة القيادة.

«الشرق الأوسط» تشهد الاحتفال

● «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية هي الصحيفة الوحيدة التي وجهت إليها الدعوة لحضور المناسبة «الابوية»، وقد شهدت الاحتفال بمعية العاهل الأردني وأفراد أسرته من الأمراء والأميرات وهم الاميرة منى والدة الأمير المتخرج والأمير عبد الله النجل الاكبر للملك حسين والأميرتان زين وعايشة والامير طلال بن محمد ابن شقيق عاهل الأردن والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الأردني والمشير الركن الشريف زين بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية واللواء الركن طيار احسان شردم قائد سلاح الجو الأردني واللواء الركن شفيق عجيلات الملحق العسكري الأردني في لندن ومساعده المقدم طيار سالم عبيدات، وحضر الاحتفال ايضا الآنسة عالية الطباع خطيبة الأمير طيار فيصل، واللذين سيتم زواجهما في اغسطس (آب) المقبل.

واستغرق الاحتفال حوالي ثماني ساعات، منذ اللحظة التي هبطت فيها طائرة الملك حسين على أرض القاعدة الجوية في فالي، وكانت الطائرة الخاصة للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانية، وكان في استقباله وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر وأربعة من مارشالات الجو البريطانيين من بينهم المشير الجوي السير ديفيد كريج القائد العام لسلاح الجو والمشير جوي السير جون ساتن رئيس أركان سلاح الجو وقادة الوحدات الاخرى من مختلف الرتب، وقد استعرض العاهل الأردني حرس الشرف ثم توجه الى قاعدة الاحتفال وقلد المتخرجين وهم ٩ طيارين مقاتلين ومن بينهم نجله الأمير فيصل أجنحة الطيارين المقاتلين والجوائز، وبعد ذلك القى كلمة توجيهية حدد فيها من خلال خبرته كقائد عسكري وطيار مقاتل الركائز الأساسية للقيادة وشروطها.

وقال: إنه على الرغم من أن القيادة تعتمد احيانا على شخصية الفرد فانه لا يمكن أن تكتمل شروطها إلا باكتساب الخبرة ومواصلة التعليم والتحصيل والمواظبة، واكد على احترام آراء الآخرين ومشاوراتهم وخاصة فيما يتعلق بالطيار المقاتل الذي يتوجب عليه أن يكون لديه شبكة اتصالات متكاملة خلال مهمته مع قاعدته وأجهزة الاتصالات وقيادته وزملائه حتى تنجح مهمته القتالية.

وأكد الملك حسين على ضرورة بناء الشخصية القيادية لتحقق النتائج المتوخاة من التدريب.

وعبر عن تهنئته لذوي الخريجين وسعادته واعتزازه كأب بتخرج نجله فيصل، وقال إنه ليسعد الانسان العربي أن يرى واحدا من أبنائه يتفوق في تدريباته، لأن نجاح أي شاب عربي هو نجاح للأمة العربية كلها ويعطي دلالة اكيدة على مدى ما تتميز به امتنا من طموح وقدرة على البقاء والاستمرار.

وفيما يتعلق بدور القوات المسلحة الأردنية، قال العاهل الأردني ان قواتنا هي الدرع الواقي للأمة العربية في مواجهة الأخطار وهي أملنا في الأردن في السلم أو الحرب.

وبعد الانتهاء من مراسيم التخرج، تجول الملك حسين في مختلف أجنحة القاعدة الجوية والمدرسة الجوية الرابعة للتدريب المتقدم، حيث شهد عرضا جويا قدمته المقاتلة القاذفة من طراز «هاريير»، كما الغي عرض جوي لطائرات «تورنيدو» بسبب سوء الأحوال الجوية وكثافة الضباب وانعدام الرؤية، حيث كان يتوقع أن يقوم الملك حسين نفسه بقيادة إحدى الطائرات والمشاركة في العروض.

● المدرسة الرابعة للتدريب الجوي المتقدم، تكاد تكون هي المدرسة الوحيدة التي يتخرج منها الطيارون المقاتلون، وتقوم الآن بتدريب مجموعة من الطيارين السعوديين الاكفاء على المقاتلات «تورنيدو»، وقد التقت «الشرق الأوسط» بمجموعة من المدربين والمشرفين في المدرسة الذين اشادوا بما يحققه الطيارون السعوديون وقالوا انهم لمسوا لديهم العزم على المواصلة الدؤوبة لنيل التفوق.

وقالوا إن الطيارين العرب يعتبرون مثلا يحتذى في الاخلاق الحميدة والالتزام العسكري لزملائهم، وأشاروا إلى أن أحد هؤلاء الطيارين وهو الأمير فيصل بن الحسين المتخرج اليوم والذي حصد جوائز التفوق من هذه الأمثلة الحقيقية.



الملك «الطيار المقاتل» يصافح نجله «الطيار فيصل»

الملك حسين يتفقد حرس الشرف



الأمير عبد الله بطرف الصورة والآنسة عالية الطباع ثم الأميرة عايشة خلال الاحتفال

وقد انشأت المدرسة عام ١٩٢٦ في منطقة أبو صير بمنطقة قناة السويس في مصر وفي الحرب العالمية الثانية نقلت المدرسة إلى مطار الحبانية في العراق وكان ذلك عام ١٩٤١ ثم نقلت بعد ذلك إلى مواقع متعددة في المملكة المتحدة لحين اعادة انشائها عام ١٩٦٠ في قاعدة فالي الجوية بمدينة هولي هيد بشمال ويلز.

وتدرب لدى المدرسة عدد من خيرة الطيارين المقاتلين العرب من المملكة العربية السعودية والأردن ومصر والعراق، وقد تسلم عدد منهم مواقع القيادة المتقدمة في أسلحة الجو في هذه البلدان.

فكرة
مصطفى أمين

أعجبه اخلاصه وتفانيه، يمشي خلفه كالكلب الذليل، إذا رآه يدخل مجلسا هب واقفا على قدميه، إذا مشى أسرع أمامه يوسع له الطريق، إذا أحب انسانا عشقه، وإذا كره خصما أبدى استعداده ليطلق عليه الرصاص، كل كلمة يقولها هي حكمة حكيم، وكل قرار يصدره هو قرار عظيم، وكل نكتة يلقيها يرتمي المنافق على الأرض وكأنه يموت من الضحك!

ولم يتوصر هذا الرجل أن هذا المخلوق المخلص ينافقه أو يمسح الجوخ. على العكس صدقه، وتوهم أن هذا نوع من التفاني والحب والاخلاص العميق، وقربه ورفعه من حضيض، ونسب له أعمالا لم يقم بها، وامجاداً لم تخطر بباله، وأقوالا مأثورة لم ينطق بها، وجده فقيراً فأغناه، ووجده مغموراً فشهره، ووجده وضيعاً فرفعه، وبذل نفوذه وسلطانه لكي يدفع به إلى الأمام، وجعله رئيسا على اقرانه، وسيداً على من يفوقونه علما وتجربة، فاذا لامه اصدقاؤه على هذه المحسوبية قال إن اخلاص هذا الجاهل يغنيه عن العلم، وتفانيه في الولاء له أهم من أعلى الشهادات والدرجات!

ودارت الأيام، وتخلت الدنيا عن الرجل الكبير، فكشرت له بعد أن ضحكت في وجهه، وادارت ظهرها له بعد أن كانت تحمله على رأسها، واذا بصاحبنا المخلص شديد التفاني والولاء أول من ينقلب على سيده ومولاه.

كان يحمل الأزهار ويسير امامه، وأصبح يحمل الخنجر ويسير وراءه! كان يهتف بحياته في كل منتدى فأصبح يلعنه في كل مكان.. كان يقف على بابه يستقبل الزوار، فأصبح يأمر بتشريد أي موظف يجرؤ على زيارة الرجل الكبير.. اذا رأى الرجل الكبير يسير على رصيف الشارع الأيمن أسرع المخلص الوفي ومشى على الرصيف الأيسر، حتى يتفادى أن يصافحه أو يضع يده في يده، تنكر للرجل الذي رفعه من حضيض،

وحوله من هلفوت افندي إلى هلفوت باشا، ووضعه في مناصب كبيرة لا يستحقها! نسي كل نعمة وكل خدمة، وتوهم انه هو الذي رفع نفسه، وانه هو الذي شيد مجده، وتصور أنه ولد من بطن أمه باشا له نفوذ وسلطان، وهيل وهيلمان، بل ذهب يدعي انه هو صاحب الفضل على الرجل الكبير الذي أحسن اليه فأساء إليه، وأنه الذي دافع عنه بينما هو الذي حاربه، ودس له الدسائس، ودبر له المقالب، وحاول أن يشوه سمعته ويهدر كرامته!

ولم يعرف منافق أفندي ان الدنيا تدور، وقد يجيء يوم، يعود للرجل الكبير سلطانه ونفوذه وهيلمانه، ويضطر منافق أفندي أن يعود ويقبل اليد التي عضها، ويندم على أنه توهم أن المستقبل للمنافقين وناكري الجميل!

مستقبل المنافقين ساعة ومستقبل المخلصين إلى قيام الساعة!

أكاديمية الملك فهد في لندن تحتفل بنهاية العام الدراسي بتكريم المتفوقات





زهرات الاكاديمية يؤدين الاناشيد

لندن ـ «الشرق الأوسط» من محمد متولي فضل:

شهدت أكاديمية الملك فهد في لندن حفلا كبيرا بمناسبة احتفالات نهاية العام الدراسي للبنات، وذلك يوم الجمعة الماضي.

حضر الحفل الكبير السيد ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا، وأيضا رئيس مجلس أمناء الاكاديمية وسكرتير عام جمعية الصداقة البريطانية ـ السعودية بيتر مانسفيلد وأولياء أمور الطالبات.

بدأ الحفل بعزف السلامين الملكيين السعودي والبريطاني، اعقبهما تلاوة من أي الذكر الحكيم تلته الطالبة حليمة السويحلي. ثم القت الدكتورة ابتسام البسام عميدة الأكاديمية كلمة ترحيب بالحاضرين جاء فيها:

«يسعدني أن أرحب بكم في حفلنا هذا الذي نقيمه آخر كل عام دراسي، لنحتفل فيه بنجاح أبنائنا.

وعن التوسعة الدائمة في الاكاديمية وامكانية استيعاب اكبر عدد من أبناء الجالية العربية في بريطانيا قالت: «في العام الأول بلغ مجموع عدد طلبة وطالبات الاكاديمية ٣٥٨، وارتفع هذا العدد إلى ٥٥٠ هذا العام، والمتوقع أن يصل العدد الاجمالي في العام المقبل ٧٠٠، وسوف تشاهد الاعوام المتتالية نموا كبيراً في عدد أبناء مدارس الأكاديمية».

وتحدثت عن أهداف الأكاديمية فقالت: «إننا نعمل باخلاص لتحقيق ما يلي:

● أولا: غرس العادات والاخلاق العربية والاسلامية الحميدة في نفوس ابنائنا.

● ثانيا: تعليم ابنائنا اللغتين العربية والانجليزية إلى حد الاتقان».

وعن الجهد الذي يبذله العاملون في الاكاديمية بينت الدكتورة ابتسام المهمة الصعبة الملقاة على عاتق الاكاديمية فقالت: «ينقسم طلاب وطالبات الاكاديمية إلى اربع فئات، الفئة الأولى تجيد اللغة العربية والانجليزية اجادة طيبة، والفئة الثانية تجديد اللغة الانجليزية اجادة طيبة، ولا تعرف من لغة الضاد شيئا على الاطلاق، أما الفئة الثالثة فتجيد اللغة العربية اجادة طيبة ولا تعرف من اللغة الانجليزية إلا القليل، والفئة الرابعة والأخيرة: تجيد الانجليزية وتعرف اللغة العربية كلاماً وتجهله كتابة وقراءة».

وعلى الرغم من هذا التفاوت في مستويات الطلبة والطالبات، فان هيئة التدريس في الاكاديمية عازمة على تذليل كل الصعاب، مصممين على تحقيق كل الأهداف التي انشئت من أجلها هذه المؤسسة التعليمية.

ما قالته عميدة الاكاديمية كما وقالت: اننا لن تستغني عن التعاون الوثيق من الآباء ومشاركتهم عبء تربية وتعليم الأجيال الصاعدة.

وتوجهت د. ابتسام بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على دعمهما المستمر للاكاديمية، كما وشكرت رئيس مجلس أمناء الاكاديمية السيد ناصر المنقور، وشكرته على رعايته الأبوية لهيئة الادارة والتدريس والطلبة والطالبات.

وجاء في كلمة العميدة بالنيابة عن مجلس أمناء الاكاديمية وأسرتها شكرها لجمعية الصداقة السعودية البريطانية على حصرها توطيد روابط الصداقة بينها وبين الاكاديمية، وذلك بتقديم كأس سنوي لطالب وكأس آخر لطالبة من المتفوقين في اللغتين العربية والانجليزية.

بعد أن انتهت د. ابتسام من كلمة الترحيب، قام السيد المنقور بتوزيع الجوائز على الفائزات بجائزة التفوق، ففي الفصول الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف السادس) فازت كل من الطالبات: زينب طلبة، دالية حسين، زينب علي، تهاني كرار، أما الطالبة شيماء أحمد فقد حصلت على جائزة تفوق خاصة لتمكنها من استيعاب مادة اللغة الانجليزية في وقت قصير جداً.

كما وفازت الطالبة أمل ترهوني، سوفيا القينوري، ونهاز بوتماني وسارة كرار وهاديا مالك وشيرين عجينة لتفوقهن أيضا في اللغة الانجليزية.

وفي نفس المستوى الابتدائي فازت كل من سارة مصطفى البطوطي ونجوى الشريف وعزة جلال وغالية جلمبو ومجدولين بخيت وندى شيباني ونوف الدوسري بجائزة التفوق في مادة اللغة العربية.

وفازت الطالبتان أمل الشمري وسومية العيدين بشارة تقدير.

الصف الثانوي

وفي المدرسة الثانوية بنات وزع السفير المنقور كؤوس التفوق وهدايا علمية عبارة عن كتب ثمينة ومختارة لكل من الطالبة سومر عويضة الأولى على الصف الأول الثانوي، وزينب مهدي (الصف الثاني الثانوي) وربيعة مالك (الصف الثالث الثانوي) وانتصار اليماني (الصف الرابع الثانوي)، كما وفازت الطالبتان رانيا طه وليما الأميري بشهادة تفوق.

أما الجائزة الأولى للفائزة الأولى على «اكاديمية الملك فهد» عن العام ١٩٨٧، فقد قدمها بيتر مانسفيلد سكرتير عام جمعية الصداقة السعودية البريطانية وذلك للطالبة هبة موزغي.

هذا، وأقامت الاكاديمية حفلا للمتفوقات اشترك فيه طالبات فصول الاكاديمية من الحضانة حتى الصف الثانوي، فقد قدم قسم الحضانة اغنيات بالعربية والانجليزية، والصف الأول والثاني الابتدائي قدم أغنية الأحرف الانجليزية وكذلك أغنية عربية شيقة «هنا قصص وهنا قصص»، كما وقدمن اغاني باللغة الانجليزية.

وسيقام اليوم حفل مماثل في الاكاديمية للطلاب.





السفير المنقور يتلقى باقة ورد من زهرتين في الاكاديمية

حسن العبادي وزير العمل المغربي يتحدث لـ" الشرق الأوسط ":

برامج مستمرة لمساعدة الجاليات المغربية ودراسة إقامة بنك استثمار للعاملين بالخارج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسن الراشدي:

بدات حاليا افواج العمال المغاربة بالخارج تعود الى المغرب لقضاء العطلة الصيفية. ونظرا للازدحام الذي تشهده المطارات والموانىء المغربية، وتسهيلا لظروف العودة والاستقبال وضعت الحكومة المغربية مخططا لتوفير كل الظروف المواتية للمهاجرين المغاربة الذين يشكلون اهم مصدر من مصادر جلب العملة الصعبة للخزينة المغربية.

في هذا السياق التقت «الشرق الاوسط» بالسيد حسن العبادي وزير الشغل (العمل) المغربي واجرت معه حوارا تركز حول موضوع عودة المهاجرين. وجرى الحوار التالي:

● **بدا موسم العودة.. فما هي الترتيبات التي اتخذت لاستقبال العمال المغاربة في المهجر؟**

ـ اتخذنا كافة الترتيبات لتوفير افضل الظروف لاستقبال الاف الوافدين من المغاربة في الخارج الذين يضمون العمال والطلبة والاطر المغربية على اختلاف تخصصاتها في العديد من الميادين الفكرية والعلمية والتكنولوجية.

ومن هذا المنظور اصبح العمل الحكومي يمضي في اتجاه اشراك كل الوزارات المعنية بقضايا الجالية المغربية بالخارج في ايجاد حلول لمشاكلها المتنوعة. وخاصة ان العاهل المغربي يولي المغاربة في اوروبا عطفا خاصا يتجلى في خطابه الذي القاه في باريس في ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٥. وكذلك خلال استقباله للمجلس الفدرالي للجالية المغربية بالخارج في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقد شكلت زيارة العاهل المغربي لجاليتنا بفرنسا منطلقا جديدا لرعاية شؤونها.. سواء عبر تنظيم تلك الجالية واعادة انتخاب اعضاء الوداديات في بلدان اوروبا او عبر تأصل رباطها بالوطن عن طريق امتثالها بالسلوك القويم وتشريف سمعة المغرب والتعلق بمقدساتها ومغربيتها.. وتربية اطفالنا تربية اصيلة تستلهم تعاليمها من ديننا الحنيف.. ومغربيتنا الاصيلة ولغتنا العربية.

● **تحدثتم عن تنظيم الجالية داخل وداديات او جمعيات مغربية بالخارج.. ما هو الجديد حول هذه العملية؟**

ـ الجديد.. يمكن ان نتلمسه من خلال تغيير نظرتنا اولا للجالية ومفهومها التقليدي.. ذلك ان جاليتنا بالخارج لم تعد تقتصر على اليد العاملة بمفردها.. بل اصبحت تضم ايضا الطلبة.. والاساتذة والاطر الجامعية وغيرها.. وانطلاقا من هذه الخارطة الجديدة كان طبيعيا ان تعيد الوداديات تشكيل مكاتبها وقوانينها وان تلتزم بتنفيذ برنامج سنوي اجتماعي ثقافي يشمل التنشيط الثقافي الديني، وتعليم اللغة العربية والرياضة والشباب وما الى ذلك.

● **ما هي خارطة توزع الجالية المغربية في المهجر؟**

ـ الحقيقة ان هجرة المواطنين المغاربة الى الخارج شهدت تطورا سريعا وهي تهم حاليا ما يزيد عن مليون شخص معظمهم من العمال، التجار، الطلبة، الصناع، التقليديون الاطر والفنانين.

ومن بين هذا المليون شخص نجد ٧٦٪ من الرعايا المغاربة موزعين على فرنسا، بلجيكا، هولندا، اما البقية ويقدر عددها بـ ٢٤٪ فهي موزعة على بقية بلدان اوروبا، امريكا الشمالية، واستراليا.. وكذلك في بعض البلدان العربية والافريقية.

● **ما هي طبيعة العلاقة بين وزارتكم وجاليتكم في البلاد العربية، وما هي نوعية مشاكل هؤلاء؟**

ـ الواقع ان تعاوننا مع البلدان العربية الشقيقة في هذا المجال يعد حديثا.. وقد تعثر في البداية بسبب وجود بعض المشاكل منها على الخصوص المنافسة التي تطرحها اليد العاملة الاسيوية لعمالنا بهذه البلدان. وهذه اليد العاملة الاسيوية يساعدها في منافستها عاملان اولهما انها يد عاملة رخيصة. وثانيهما: اسعار النقل المنخفضة بالنسبة لسفرها من موطنها الاصلي الى بعض البلاد العربية.

والحكومة اتخذت عدة اجراءات لتطوير هذا التعاون والرفع من مستواه بصورة تضمن توفير حاجيات هذه البلدان العربية من الاطر العليا والمتوسطة.

● **وبالنسبة لاوروبا ما هي المشاكل التي تواجه جاليتكم؟**

ـ منذ عام ١٩٧٤ اصبحت بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تواجه ازمة اقتصادية.. ارغمتها على اتخاذ سلسلة من الاجراءات للحد من ظاهرة الهجرة الى بلدانها.. وجندت منذ عام ١٩٨٠ جهازها التشريعي والقضائي والاداري لتنفيذ توصيات وقرارات ذات مفعول دائم، كان من نتائجها:

ـ اقامة مراقبة صارمة على حدود بلدانها.

ـ طرد العمال وترحيلهم.

ـ الطرد الجماعي للعمال خصوصا في المعامل الكبرى.

ـ وضع سياسة لتشجيع المهاجرين على العودة الى بلدانهم.

ـ ظهور خطابات سياسية على الساحة تصب اكثر في اتجاه العمال المهاجرين وتجعل منهم موضوع حملات انتخابية في اوروبا.

وهذه العوامل مجتمعة ساهمت بشكل او بآخر في افراز جو من عدم الطمأنينة وانطلاقا من كل ما تقدم، فان مهمتنا لم تزد سوى تعقيدا.. وبهذا الخصوص تلقيت شخصيا وبوصفي وزير للشغل توجيهات من العاهل المغربي لتكثيف الاتصالات مع المسؤولين الاوروبيين تهدف في المقام الاول الى الحفاظ على مكتسبات جاليتنا بالخارج والبحث عن انجع الحلول لضمان استقرارها وطمأنينتها.

● **على المستوى الداخلي كيف تعتزمون ترسيخ هذه الطمأنينة؟**

ـ من أولى الاهتمامات التي نحرص عليها.. ان نوفر حسن الاستقبال لافراد جاليتنا، وجميع المعلومات الكافية بالمغرب، بدءا من برامج الرحلات الجوية والبحرية الى القضايا المطروحة على الساحة سياسيا واقتصاديا.

من جهة اخرى فان الحكومة تشجع الخواص على انشاء مدارس لتعليم ابناء الجالية اللغة العربية، كما تساعد ايضا على استثمار اموال افراد هذه الجالية في كل المجالات الاقتصادية.. ومنحهم تسهيلات وتشجيعات على المستوى المركزي او المحلي داخل المغرب.

ونحن حاليا بصدد دراسة مشروع في غاية من الاهمية يتعلق بانشاء بنك للاستثمار خاص بجاليتنا في المهجر وهناك مشروع لاحداث صندوق للتضامن خاص بها ايضا.. يساهم فيه البنك المذكور والدولة ويتولى دعم اعمال ومشاريع الادارة والوداديات في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية مثل بناء المدارس واقامة مخيمات صيفية وغيرها.

خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي

١٧٧ مليون جنيه فائض تجارة البترول وحفر ٣٦ بئرا استكشافية جديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق تصدير البترول المصري فائضا بلغ ١٧٧ مليون جنيه خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي اذ بلغت الصادرات ٢٥٤ مليون جنيه في حين تم استيراد ما قيمته ٧٧ مليون جنيه من المنتجات البترولية المكررة.

وتم خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي حفر ٣٦ بئرا استكشافية جديدة للبحث عن البترول والغاز الطبيعي نفذتها سبع شركات متخصصة في مجالات التنقيب في مناطق الامتياز الممنوحة لها في خليج السويس وسيناء والصحراء الغربية.

وصرح مصدر بالهيئة العامة للبترول بان ١٢ بئرا انتاجية تم حفرها خلال الفترة نفسها بمعرفة اربع شركات عالمية في عدد من المناطق تمهيدا لوضعها على خريطة الانتاج المصري.

وقال ان وضع آبار جديدة على خريطة الانتاج لا يعني زيادة مصر لانتاجها والمحدد له ٨٧٠ الف برميل يوميا. حيث يتم احداث توازن وتنسيق بين انتاج الحقول المنتجة على مستوى الجمهورية لتحقيق هدف الانتاج.

وذكر ان عدد الاتفاقيات البترولية التي ابرمت خلال الربع الاول من العام الحالي بلغت تسع اتفاقيات ويجري حاليا اتخاذ الاجراءات الخاصة لاستصدار القوانين الخاصة بها.

وقد بلغ انتاج مصر من البترول الخام خلال الربع الاول من العام الحالي عشرة ملايين و٩٣٢ الف طن متري بينما بلغ انتاج الغاز الطبيعي ومشتقاته ١,٣٩٥ مليون طن متري.

كما بلغت قيمة الصادرات البترولية خلال الفترة المذكورة ٢٥٤ مليون جنيه وتم استيراد منتجات بترولية قيمتها ٧٧ مليون جنيه مما حقق فائضا في ميزان المدفوعات البترولي بلغ ١٧٧ مليون جنيه.

وذكر تقرير للهيئة المصرية العامة للبترول انه تم تكرير خمسة ملايين و٥٦٨ الف طن متري من البترول الخام بالمعامل المصرية لتوفير احتياجات الاستهلاك المحلي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

في تقرير لوزارة التخطيط والتعاون الاقتصادي الدولي بمصر

العالم الثالث يواجه ظروفا اقتصادية جديدة تتطلب اتخاذ اجراءات ايجابية لتحقيق الاستقرار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر تقرير اعدته وزارة التخطيط والتعاون الاقتصادي الدولي في مصر ان دول العالم الثالث ستواجه خلال السنوات المقبلة ظروفا اقتصادية غير تلك التي واجهتها في بداية الثمانينات، حيث يتجه النظام الاقتصادي العالمي حاليا الى مرحلة يعيد فيها ترتيب توازناته حسب قدرة الكتل الدولية المختلفة، وهو ما يتطلب من الدول النامية اتخاذ اجراءات ايجابية لزيادة الانتاجية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

واضاف التقرير ان التطورات الاقتصادية العالمية والتغيرات التي تطرأ على المناخ الاقتصادي العالمي لها تأثير بالغ الاثر على المسار الاقتصادي المصري من عدة وجوه تشمل:

● اعتماد التنمية في جانب لا يستهان به من استثماراتها على موارد خارجية سواء من حيث ظروف توافرها كالبترول والتحويلات او مصدرها كالتمويل الخارجي.

● تزايد الاعتماد على الاستيراد في سد جانب كبير من الاحتياجات الاستهلاكية الاساسية وتزايد حجم واردات السلع الوسيطة والاستثمارية.

● التضخم العالمي وارتفاع اسعار الفائدة على القروض واسعار المنتجات الصناعية.

وذكر ان الاقتصاد العالمي يتجه حاليا الى مرحلة يعاد فيها ترتيب توازناته حسب قدرة وحداته والكتل الدولية لصياغة نظام جديد. حيث استطاعت مجموعة دول التعاون الاقتصادي ان تحقق معدل نمو بلغ ٤,٩٪ عام ١٩٨٤، انخفض الى ٢,٨٪ في عام ١٩٨٥ بسبب انخفاض معدل النمو في امريكا من ٦,٨٪ عام ١٩٨٤ الى ٢,٥٪ في عام ١٩٨٥ ويتوقع ان يستقر معدل النمو هذا العام عند هذا المستوى.

واشار الى ان دول العالم الثالث شهدت ارتفاعا ملحوظا في معدل النمو ولم تستطع اعادة التوازن الى اقتصادياتها على الرغم من محاولات تلك الدول اجتياز فترة الركود التي سادت الاقتصاد العالمي في اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات والمتوقع ان يبلغ معدل النمو في دول العالم الثالث ٤,٦٪ هذا العام.

واكد ان قرار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦ بتقييد الانتاج وتخفيضه في دول المنظمة بنسبة ٧,٥٪ وحث الدول المنتجة من خارج المنظمة مثل مصر والاتحاد السوفياتي والنرويج على اتخاذ الخطوة نفسها.. كان له اثره في تحسين سعر البترول الخام وارتفاعه الى نحو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال ان دول العالم الثالث تحاول حاليا الافلات من الواقع الاقتصادي باتباع عدد من الاساليب لتوفير احتياجاتها وتنشيط صادراتها عن طريق اتباع نظم التبادل السلعي العيني للتغلب على مصاعب توفير النقد الاجنبي وتوقيع اتفاقيات التعاون الاقتصادي وانشاء اتحادات جمركية كمقدمة لانشاء اسواق مشتركة وتنشيط القائم فيها.

واكد انه اذا كانت التجارة الخارجية تشكل اهمية خاصة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء.. فان الاستقرار الاقتصادي الدولي يؤثر ايجابيا على تلك الدول ويبعث الامل في التخفيف من اجراءات الحماية التي تضعها الدول المتقدمة في مواجهة صادرات دول العالم الثالث.. لذا فان ايجابية السياسات المتخذة تجاه التجارة الدولية هي الضمان الرئيسي للاطمئنان على امكانية تحقيق الاستقرار في الدول الصناعية وفي دول العالم الثالث.

واوضح انه رغم انخفاض سعر الفائدة الا ان دول العالم الثالث لم تستفد من ذلك في تحسين موقفها المالي.

اهمية تطوير الانتاجية

واشار التقرير الى ان اهم العناصر تأثيرا على الاوضاع الاقتصادية الدولية هو تطور الانتاجية... حيث تبين ان الدول المتقدمة لا تحقق مستوى واحدا للانتاجية لأن الانتاجية تساعد على الاستثمار والقدرة على توليد المدخرات.

واوضح التقرير ان المرحلة القادمة لن يكون للبترول خلالها التأثير نفسه على المجريات الاقتصادية كما كان في الحقبة الماضية.

وذكر التقرير ان العالم الثالث سيواجه ظروفا اقتصادية اخرى غير تلك التي واجهها في بداية الثمانينات.. ومع ذلك فهناك اسباب لوجوب النظرة المتفائلة عند مناقشة مستقبل التنمية في دول العالم الثالث... فيما اذا استطاعت تلك الدول تقييم اوضاعها الاقتصادية وتحديد مشاكلها وارتباطاتها بالاقتصاد العالمي واتخاذ اجراءات وسياسات ايجابية تحسن من فرص استقرار اقتصادياتها في ضوء الظروف المواتية لها.

١٦ مليون ريال لمشروعين للسفلته والانارة في الاحساء

جدة ـ واس: وقع السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي بمكتبه بجدة صباح امس الأحد عقود ترسية مشروعين للسفلته والانارة ببعض شوارع الاحساء بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من ١٦ مليون ريال.

مطار الملك عبد العزيز الدولي يستعد لاستقبال ضيوف الرحمن

جدة ـ واس: أوضح مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المهندس سامي مقبول ان اجهزة المطار قد اتخذت كافة استعداداتها لاستقبال الحجاج القادمين عبر المطار الذين بدأوا في التوافد منذ غرة شهر ذي القعدة الجاري.

وقد هيأت ادارة المطار جميع امكاناتها لانهاء اجراءات قدوم الحجاج بمبنى الحجاج بالمطار في مدة لا تزيد عن الساعتين يتوجه بعدها الى المشاعر المقدسة.

وقال ان ادارة مطار الملك عبد العزيز تحرص على تقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن منذ وصولهم الى المطار بجانب سرعة انهاء الاجراءات النظامية التي تسبق توجههم الى المشاعر المقدسة.

ونوه بالتنسيق الذي تم بين رئاسة الطيران المدني السعودي من جهة ووزارات الحج في الدول الاسلامية وشركات الطيران من جهة اخرى بهدف جدولة مواعيد وصول الطائرات المقلة لضيوف الرحمن.

واشار الى ان بهذا التنسيق روعي فيه وجود فترة زمنية كافية بين الرحلات لانهاء اجراءات القدوم وتلافي الزحام الذي قد يترتب على وصول عدة طائرات في وقت واحد.

واضاف مدير مطار الملك عبد العزيز الدولي قائلا ان المطار خلال مواسم الحج الماضية استقبل اعدادا كبيرة جدا من الحجاج ولم يواجه اية صعوبات في استقبالهم ونقلهم.

واشار الى ان مبنى الحجاج بالمطار قد صمم لمواجهة الزيادات المتوقعة في اعداد الحجاج كل عام.

واوضح مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي ان مبنى الحجاج توجد به ساحة تستوعب ٣٤ طائرة مختلفة الاحجام في وقت واحد الى جانب ١٢ صالة و٦ جسور لتنقلات الحجاج.

وقال ان المبنى زود بكافة الامكانات والخدمات المتطورة بما في ذلك الطرق والمباني الخاصة بالاجهزة الحكومية ذات العلاقة واماكن الصلاة وكذلك المصارف والاسواق ومكاتب البريد والمستوصفات والمطاعم.

وزير التجارة العماني يزور الكويت اليوم

الكويت ـ كونا: يصل اليوم العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان والوفد المرافق له في زيارة تستغرق يوما واحدا لدولة الكويت.

الموجز

بحث تدعيم العلاقات السورية الاردنية في مجالات النقل

● دمشق: بحث السيد يوسف احمد وزير النقل السوري في اجتماع عقده امس مع الدكتور عبد الله الجاري رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للسكك الحديدية والمدير العام للخط الحديدي الحجازي بالاردن الذي يزور سورية حاليا العلاقات الثنائية بين سورية والاردن وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات لاسيما في مجال النقل.

٣ ملايين جنيه دفعتها السفن التي عبرت القناة للمرة الاولى

● القاهرة: اعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان خطة عبور سفن الرحلات الطويلة التي عبرت القناة لأول مرة بدلا من استخدام طريق راس الرجاء الصالح تطبيقا لخطة الهيئة ومنحها تخفيضات تصل الى ٤٠٪ من الرسوم المقررة حققت نجاحا كبيرا خلال الاشهر الثلاثة الماضية اذ بلغت جملة الايرادات الاضافية اكثر من ٣ ملايين جنيه دفعتها ٣٠ سفينة عبرت القناة لأول مرة.

التضخم بالبرازيل يرتفع الى ٢٦٪ في يونيو الماضي

● برازيليا: اعلن المعهد البرازيلي للجغرافيا والاحصاء ان نسبة التضخم لشهر يونيو (حزيران) الماضي بلغت ٢٦٪ ويعد ذلك رقما قياسيا جديدا في البرازيل التي بلغ معدل التضخم فيها منذ بداية هذا العام حتى يونيو الماضي ١٨٦,٧٪.

٤ محطات جديدة لتوليد الكهرباء ضمن الخطة المقبلة بمصر

● القاهرة: وافقت الحكومة المصرية على تنفيذ محطات جديدة لتوليد الكهرباء والطاقة بالفحم.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بان حكومة كولومبيا طلبت من مصر بيانا على احتياجاتها من الفحم الذي يستخدم في تشغيل هذه المحطات وقال ان الفحم الذي تعرضه كولومبيا فحم حجري ذو كفاءة عالية.

مناقشة زيادة الانشطة الاقتصادية المسموح بها لمواطني مجلس التعاون

الرياض ـ كونا: بدأ امس اجتماع اللجنة الفنية المشكلة من وزارات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة مذكرة تتعلق بالسماح لمواطني الدول الاعضاء بمزاولة انشطة جديدة.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة مذكرة اعدتها الامانة العامة بالرياض بشأن السماح لمواطني دول المجلس باضافة انشطة جديدة الى الانشطة التي اقرها المجلس الاعلى في دورته الثالثة التي عقدت في البحرين ودورته الرابعة التي عقدت بدولة قطر.

وكانت اجتماعات المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في البحرين وقطر قد تطرقت الى عدة مجالات من بينها الزراعة والصناعة والمقاولات والصيانة.

ومن المقرر ان ترفع توصيات هذه اللجنة الى الاجتماع المقبل لوزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي المقرر ان تعقد في ٢١ و٢٢ من يوليو (تموز) الجاري.

معايير مهنة المحاسبة

ومن ناحية اخرى استؤنفت في ابوظبي امس اعمال الاجتماع الاول للجنة دراسة مشروع معايير مهنة المحاسبة والمراجعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويواصل الاجتماع دراسة المشروع الذي يتضمن هذه المعايير والمقدم من المملكة العربية السعودية والذي كان قد بدأ بحثه هنا امس الاول.

ويتناول المشروع وهو الاول من نوعه في مجال المحاسبة والمراجعة بدول مجلس التعاون جميع التفصيلات الخاصة بقواعد وسلوك المهنة وتنظيمها. وينقسم المشروع الى ثلاثة اقسام وهي المحاسبة المالية والمراجعة والتنظيم الداخلي للمهنة يتم مراجعتها بنفس الترتيب خلال الاجتماعات التي من المقرر استمرارها حتى يوم غد.

ويشارك في الاجتماع ممثلون من دول مجلس التعاون الست.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠	٦,٠٦٤٠
مارك المانى	٢,٠٤٥٠	٢,٠٣٦٠
فرنك سويسري	٢,٤٤٨٠	٢,٤٤١٢
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٠	٠,٦١١٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦١	٠,٠٠٢٨١٧
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٤٩٧
جلدر هولندي	١,٨١	١,٨٠٩٨
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٧١٢
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٤٧
شلن كيني	٠,٢٤	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٥١
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٧٧
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٣٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٢٥٣٧
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤٣٤٥
دينار عراقي	٢,٦٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٥	٠,١٤٢٦
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٣٨٥	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	١١,٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٨٠٠	٥٣,٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٠	٦,٢٥٥
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	١٠٢٠	٩١٥
الاونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اجراءات جديدة بمصر للقضاء على مخالفات مكاتب السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة لـ «الشرق الاوسط» بأنه وضع ضوابط جديدة لحماية المتعاقدين مع مكاتب تشغيل العمالة المصرية بالخارج للقضاء على كل عمليات التحايل والمخالفات التي تقدم بها هذه المكاتب وقال انه تقرر في هذا الاطار اعتبار عدم تسجيل عقود التشغيل بسجلات المكاتب مخالفة جوهرية ستحرر المحاضر عنها.

قال ان الاقرارات التي تأخذها المكاتب من المتعاقدين بعدم سداد اية مبالغ مالية نظير التعاقد ليس دليلا على براءة هذه المكاتب وانما على مديريات القوى العاملة التأكد من صحة هذه الاقرارات واتخاذ الاجراءات القانونية ضد محاولات التزوير.

وذكر انه تقرر تأجيل رد خطاب الضمان الذي يبلغ قيمته ٢٠ الف جنيه للمكاتب التي توقف نشاطها حتى التأكد من عدم ممارسة النشاط.. وضبط اي نشاط لاي مكتب خارج المقار المحددة بالترخيص وتحرير المحاضر ضد المخالفين.

وصرح الوزير أيضا بأن هذه الاجراءات تأتي حماية للمصريين الراغبين في العمل بالخارج







مأساة "السجناء الأحرار" في الاتحاد السوفياتي:

المعتقلون المُطلقون ممنوعون من العمل ومحرومون من كافة الضمانات

موسكو ـ أ.ف.ب: يعاني عدد كبير من المسجونين السياسيين السابقين في الاتحاد السوفياتي من الذين اطلق سراحهم بعد ان امضوا جانبا من حياتهم وراء الاسلاك الشائكة والقضبان من الحرمان من ابسط حقوقهم في السكن والعمل بل وايضا الضمان الاجتماعي الذي ينص عليه الدستور، وذلك حسب ملاحظات اطلقها هذا الاسبوع في العاصمة السوفياتية مجموعة من المنشقين امام المراسلين الغربيين.

يقول الكسندر اوجور دنيكوف (٣٧ سنة) بعد ان امضى ثمانية اعوام في معسكر للعمل وانتهت مدته في فبراير (شباط) الماضي ان الكابوس لم ينته عند هذا الحد. وهو يكافح منذ ذلك الحين من اجل حقه في الحياة هو وابنه ديمتري (١٠ سنوات) الذي عهد اليه بحضانته بعد ان هجرته زوجته ايلينا واصبحت تقيم في بولشيفو بضواحي موسكو.

والتهمة التي وجهت الى هذا الرجل المتدين والتي حوكم بسببها سنة ١٩٧٩ هي «حياة التطفل» لانه شكل مدرسة دينية ولذلك فقد تعذر عليه الحصول على البروبيسكا او تصريح الاقامة. ويعمل بهذا التصريح رسميا منذ الثلاثينيات في عهد ستالين بهدف الحد من هجرة سكان المناطق الزراعية الى المدن.

وهو يقول ان هذا القانون يشكل «عبأ» حقيقيا على السوفيات وبصفة خاصة بعض قدامى المعتقلين السياسيين اذ «ان رجلا بلا تصريح اقامة اي بلا بروبيسكا هو رجل لا حق له في الحياة بصورة طبيعية».

ويضيف اوجور دنيكوف قائلا انه يستحيل في الواقع السكن او العمل او حتى دخول المستشفى عند الضرورة بدون هذا التصريح. ويقيم المنشق المتشدد دينيا منذ اطلاق سراحه لدى اصدقاء له في موسكو «بصورة غير قانونية تماما» فلا يحق له الاقامة في العاصمة اكثر من ثلاثة ايام بدون تصريح.

وفي مساء يوم الجمعة الماضية سلمه احد رجال البوليس «اول تحذير» اذا استمر وضعه الحالي ويخشى ان يقبض عليه ويواجه بتهمة «التشرد» او «انتهاك لوائح تصريح الاقامة الداخلي». وحالة الكسندر اوجوردنيكوف ليست الوحيدة من نوعها.

وهناك فلاديمير البرشت (٥٤ سنة) الذي اطلق سراحه قبيل انتهاء المدة في فبراير (شباط) بعد ان قضى في السجن حوالي اربعة اعوام وكان مدرسا للرياضيات قبيل القبض عليه ويحاول العثور على عمل الان «حوالي ٣٠ مرة» بلا جدوى. وهو مستعد لقبول «اي نوع من انواع العمل».

وهناك ايضا حالة فلاديمير سكفيرسكي احد مؤسسي النقابة المستقلة «سموت» وقد اطلق سراحه منذ بضعة اشهر ويشكو من حرمانه من منزله ويقيم حاليا لدى اصدقاء له.

اما اليكسي مياسنيكوف الصحافي وعالم الاجتماع الذي قضى ثلاثة اعوام في معسكرات الاعتقال والسجون فيعيش منذ اربعة اعوام من دخل الاعمال اليدوية في الريف بعد ان تعذر عليه الحصول على عمل يتناسب مع مؤهلاته.

ويطالب سجناء الرأي «بوضع حد لهذه التفرقة» التي يعانون منها وضمان «حقهم في ممارسة حياة طبيعية» وحقهم في العمل وفقا لمعتقداتهم. ويعتزم هؤلاء الاشخاص تشكيل «لجنة» قريبا للدفاع عن حقوقهم.

مع اقتراب انتهاء ولاية رئيس الوزراء الياباني:

التنافس الشديد داخل أجنحة الحزب الحاكم قد يعطي ناكاسوني دوراً في تحديد خليفته

طوكيو ـ ر: إن عصرا على وشك ان ينتهي في الحياة السياسية اليابانية. فصانع الرؤساء لم يعد له نفس نفوذه القديم وقريبا ينزل اخر صنيعة له عن العرش. و«صانع الرؤساء» هذا هو رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا المليونير العصامي ذو الشخصية الجذابة الذي اضطر إلى الاستقالة من رئاسة الوزراء عام ١٩٧٤ بعد اتهامه بمخالفات مالية.

وسيترك رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ـ آخر زعيم اختير بمساعدة تاناكا ـ منصبه في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في نهاية فترة حكم مفعمة بالحيوية استمرت خمس سنوات.

وينقسم الحزب الديمقراطي الحر إلى عدة جماعات ولكن بقيت أقواها وأكبرها على مدى ١٥ عاما هي جماعة تاناكا (٦٩ سنة) الذي لم يظهر علنا منذ اصابته بأزمة قلبية عام ١٩٨٥.

وفي اوائل الشهر الحالي تمزقت جماعة تاناكا وستكون الانتخابات القادمة لاختيار رئيس جديد للحزب يخلف ناكاسوني الذي تنتهي فترة رئاسته في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل اول انتخابات منذ ١٥ عاما لا تكون لتاناكا الكلمة الحاسمة فيها.

ويعني الفوز بزعامة الحزب الديمقراطي الحر تولي زعيم الحزب رئاسة الوزراء أيضا بالنظر إلى الاغلبية التي يتمتع بها الحزب في البرلمان.

ويتنافس على المنصب ثلاثة مرشحين يعتد بهم هم وزير المالية السابق نوبورو تاكيشيتا ووزير الخارجية السابق شينتارو ابي ووزير المالية الحالي كييتشي ميازاوا.

وقال البروفسور كينزو اوتشيدا استاذ العلوم السياسية بجامعة هوشاي في مقال صحافي «ان أيا من المتنافسين الثلاثة الرئيسيين لن تكون له على الأرجح سمات الزعامة المتميزة أو الملهمة التي يتمتع بها تاناكا او ناكاسوني».

وأضاف قوله «وأيا كان رئيس الوزراء الجديد فانه سيتبع اسلوبا سياسيا مؤيداً للتعاون والحوار».

وكانت جماعة تاناكا القديمة تضم ١٤١ عضواً أي ما يكفي لضمان أغلبية بين نواب الحزب الديمقراطي الحر اذا أيد كل هؤلاء النواب جماعة واحدة من الجماعات الثلاث الرئيسية.

وليس محتملا ان يكون لزعيم مثل هذا النفوذ في المستقبل القريب وان كان محللون سياسيون يقولون إن ناكاسوني يطمح إلى ان يؤدي بعد انتهاء فترة رئاسته للوزراء دور صانع الرؤساء في السياسة اليابانية الذي كان يلعبه تاناكا.



صورة من الارشيف لرئيس الوزراء السابق تاناكا

وأكبر الجماعات في الحزب الآن هي جماعة وزير المالية تاكيشيتا الذي أجرت انقساما في جماعة تاناكا بالانسحاب منها مع ١١٣ من انصاره.

ويتوزع نواب الحزب حاليا بين الجماعات الرئيسية على الوجه التالي:

تاكيشيتا ـ ١١٣ نائبا.
ميازاوا ـ ٨٩ نائبا.
ناكاسوني ـ ٨٧ نائبا.
أبي ـ ٨٥ نائبا.

وتقضي لوائح الحزب الديمقراطي الحر بأن أي نائب من أعضاء الحزب يتمتع بتأييد ٥٠ نائبا او اكثر يكون له الحق في الترشيح لرئاسة الحزب. والمرشح الذي يحصل على أغلبية أصوات نواب الحزب البالغ عددهم ٤٤٥ نائبا يصبح رئيسا للحزب ورئيسا للوزراء.

وتاكيشيتا (٦٣ سنة) الذي يؤمن بسياسة الاجماع اليابانية على الطريقة القديمة هو أبرز المرشحين نظراً لكبر حجم الجماعة المناصرة له، لكن محللين يقولون انه لن يتم حسم المسألة إلا بعد مساومات حادة في غرف خلفية تعبق اجواؤها بدخان السجائر.

ويتميز ناكاسوني، ومن قبله تاناكا، عن بقية الساسة اليابانيين باسلوبهما المباشر واستعدادهما للتحدث بصراحة.

وبالرغم من انه لم يبق غير شهرين على الانتخابات فما يزال على تاكيشيتا ان يعلن موقفه ازاء قضايا رئيسية.

ويقول البروفسور اوتشيدا ومحللون آخرون انه اذا اتسمت الحقبة الجديدة في السياسة اليابانية بعدم تمتع شخص معين أو جماعة معينة بالنفوذ الكافي للسيطرة على الحياة السياسية فقد يكون لهذا اثر ايجابي للغاية.

ويضيفون قولهم ان ارتفاع درجة التوتر وتزايد الحيوية الناتجين عن التنافس بين جماعات اكثر تقاربا في قوتها يمكن ان يؤدي الى اعادة الشباب للحياة السياسية في اليابان.

رجل امن ينهال ضربا على احد المتظاهرين خلال الاضراب العام الذي نظم في دكا امس.

اضراب عام في عاصمة بنجلاديش

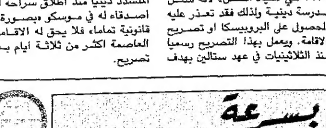
دكا ـ أ.ف.ب: اصيبت عاصمة بنجلاديش دكا بالشلل التام امس من جراء اضراب عام نظم تلبية لنداء نقابات موظفي الصناعة والنقل الذين يطالبون بزيادة الاجور وظروف عمل افضل.

وهذا هو الاضراب الثالث في غضون ثلاثة اسابيع وهو يشكل استعراضا جديداً لقوة المعارضة ضد نظام حكومة الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقد تلقت الحركة مساندة نقابات أخرى فضلا عن احزاب المعارضة الرئيسية واتحادات الطلاب.

ويطالب المنظمون ايضا باقالة الحكومة وحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة والغاء الاجراءات المالية الاخيرة فضلاً عن القرار الحكومي بعدم الاستثمار في المشروعات العامة.

وقد اغلقت المتاجر والبنوك والادارات وتوقفت تماما وسائل النقل العامة.



حبري يزور فرنسا

● نجامينا ـ ذكر رسميا في العاصمة التشادية ان الرئيس التشادي حسين حبري غادر نجامينا امس متوجها الى باريس في «زيارة صداقة وعمل» الى فرنسا في الفترة من ١٢ الى ١٥ يوليو (تموز) الحالي.

واضاف المصدر نفسه أن حبري يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي سيجري معه مباحثات بشأن «المشاكل الدولية الراهنة» وسبل التعاون الثنائي.

ويرافق الرئيس التشادي قرينته وجوارا لاسو وزير الخارجية والتعاون فضلا عن وفد عسكري يضم حسن جاموس قائد القوات المسلحة الوطنية التشادية والنقيب أحمد جورو قائد حرس الرئاسة والنقيب مبير اروا رئيس هيئة الاركان الخاصة لوزير الدفاع (حسين حبري) والنقيب جوبينا اسين مستشار القائد العام للقوات المسلحة الوطنية التشادية.

استكشاف اكبر بحيرة الارض في العالم بناميبيا

● جوهانسبورج ـ غادر فريق من ٤٠ عالما من جنوب افريقيا امس الاول جوهانسبورج متوجها الى شمال ناميبيا لاستكشاف بحيرة دراشنهولشلوش (نفس التنين) التي اكتشفت في نهاية العام الماضي وتعتبر اكبر بحيرة تحت الارض في العالم.

وكان موقع البحيرة، الواقعة على بعد ٦٠ كلم من جروتفونتين بشمالي ناميبيا، محاطا بسرية تامة حتى يوم سفر هذه البعثة الاستكشافية التي ستستغرق ثلاثة اسابيع وتضم خبراء في استكشاف المغاور وغطاسين وخبراء من شتى التخصصات العلمية. وقد شكلت هذه البعثة رابطة استكشاف المغاور في جنوب افريقيا.

واشار تشارلز ملكسويل المسؤول عن البعثة الى ان اكبر بحيرة تحت الارض مسجلة حتى الان هي «لوست ليك» او «البحيرة المفقودة» وتقع في ولاية تينيسي الامريكية وتبلغ مساحتها ١,٨ هكتار اما مساحة بحيرة «نفس التنين» فقال انها تربو على هكتارين.

رئيس وزراء باكستان يقوم بزيارة الى طوكيو

● طوكيو ـ وصل محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان امس الى اليابان في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

وسيستقبله الامبراطور هيروهيتو خلال زيارته كما سيلتقي ونظيره ياسوهيرو ناكاسوني واعضاء آخرين في الحكومة فضلا عن عدد من رجال الاعمال.

وذكر بعض موظفي وزارة الخارجية اليابانية ان رئيسي الوزراء سيبحثان سبل تنشيط العلاقات بين الدولتين وبصفة خاصة في مجال التعاون الاقتصادي من اجل زيادة الصادرات الباكستانية الى اليابان وانعاش الاستثمارات اليابانية في باكستان.

وذكر رسميا ان ناكاسوني وجونيجو سيبحثان ايضا الموقف في افغانستان فضلا عن الحرب العراقية الايرانية.

وجدير بالذكر انها المرة الاولى منذ ثلاثين عاما التي يقوم فيها رئيس وزراء باكستان بزيارة رسمية لليابان.

المستشار الألماني الغربي يبدأ زيارته الرسمية للصين

بكين ـ أ.ف.ب: بدأ المستشار الألماني الغربي هلموت كول أمس في شنجهاي زيارة رسمية للصين تستغرق ثمانية أيام سيكون خلالها أول رئيس دولة أو رئيس حكومة يتوجه الى التبت بصفة رسمية.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان جيانج زيمين رئيس بلدية شنجهاي كان في استقبال هلموت كول الذي يرافقه ثلاثون من رجال الأعمال في كبرى شركات المانيا الغربية فضلا عن هانز كلين وزير التعاون الاقتصادي ووزراء آخرين في حكومته.

ومن المقرر أن يرأس المستشار الألماني الغربي الذي يقوم بثاني زيارة رسمية للصين في غضون أقل من ثلاث سنوات حفل استقبال بعد ظهر أمس على ظهر السفينة «دوتش لاند» الراسية في ميناء شنجهاي التي تعتبر حاضرة الصين الشرقية.

ومن المقرر أن يصل كول إلى بكين غدا (الاثنين) حيث يجري أول مباحثات له مع نظيره تشاو تشيانج الذي يشغل أيضا منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني بالنيابة كما سيجري أيضا مباحثات مع الرئيس الصيني لي كيشان نيان.

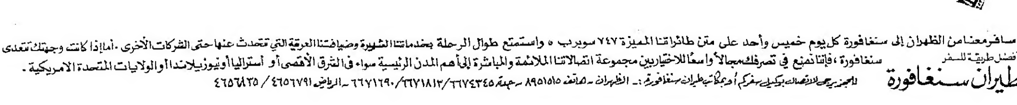
ومن المقرر أن يستقبله دنج شياو بنج الرجل القوي في الصين قبل أن يتوجه إلى نانكين (جنوب شرق) وشانجدو (جنوب غرب) ولهاسا على التوالي، وسيزور المستشار التبت في الفترة من ١٦ إلى ١٩ يوليو (تموز) الحالي.

ويرى العديد من الدبلوماسيين في بكين ان زيارته الرسمية إلى التبت ستتيح للسلطات الصينية اضفاء الشرعية على الوجود الصيني في هذه الاراضي التي غزتها القوات الصينية سنة ١٩٥١ وضمتها الى اراضيها سنة ١٩٥٩.

وجدير بالذكر ان المانيا الغربية تتصدر ببون شاسع جميع دول أوروبا الغربية المتعاملة تجاريا مع الصين، إذ سجلت صادراتها إلى الصين ٢,٨٦ مليار دولار وبلغت وارداتها ١,٢٥ مليار دولار سنة ١٩٨٦، ولا تمثل الصين سوى ٥ في المائة من حجم الأعمال التي انجزتها المانيا الغربية مع جميع الدول الاشتراكية في العالم وذلك وفقا لاحصائيات المانية غربية.







حواء
الشرق الأوسط

اعداد: سوزان يوسف
جدة

حب الشباب:

حب الشباب مشكلة تؤرق الكثيرين وخاصة صغيرات السن وقد أرسلت الينا الكثيرات يبدين انزعاجهن لظهور حب الشباب بصورة كثيفة تلفت النظر في وجوههن مما يشوه جمالهن.

وللشباب الذي يعاني من هذه المشكلة اليك هذه النصائح:

ـ عادة ما يظهر حب الشباب لذوي البشرة الدهنية ولذلك عليك بغسل وجهك اكثر من مرة في اليوم بالماء والصابون مع اهمية غسله مرة في الصباح ومرة في المساء قبل النوم.

ـ استخدمي منشفة لوجهك خاصة بك فقط لا يستعملها أحد سواك.

ـ عدم استخدام منشفة الوجه لباقي اجزاء الجسم.

ـ لا تضعي يدك على تلك الحبوب على الاطلاق لأنك بوضع يدك عليها فانك تنقلين العدوى الى اجزاء أخرى من جسمك.

ـ لا تعملي على ازالة تلك الحبوب من وجهك لأنها بذلك سوف تترك علامات في وجهك.

ـ عليك أخيرا باستعمال الكريمات الخاصة بالبشرة الدهنية التي تغلق مسام الوجه وعليك باستشارة الطبيب عن نوعها.

وأخيرا لا تنزعجي عزيزتي الشابة وانت عزيزي الشاب فحب الشباب يظهر في مرحلة معينة من العمر وهي مرحلة التحول الى النضوج وسرعان ما يختفي بعد فترة وجيزة لا تتعدى اشهرا معدودة.

معلومات في سطور:

ـ لكي تزيلي البقع العالقة بالملابس والتي لاتزال بطرق الغسيل العادية عليك باستعمال عصير الليمون فضعيه على مكان البقع لمدة خمس دقائق ثم اشطفيه بالماء.

ـ لازالة البقع العالقة بأواني الطبخ والتي لاتزال بالماء والصابون عالقة فعليك بتسخين قدر بسيط من الخل في تلك الأواني وتركه حتى يبرد بداخلها ثم قومي بغسلها بالطرق التقليدية.

تعريف لكلمات:

ـ الزواج: اعظم رباط مقدس يربط بين اثنين أولا ثم يربط بين اسرة بأكملها بعد ذلك.

ـ الصحة: تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه إلا المرضى.

حكاية لطفلك: الحصاد

مر أحد التجار بقبيلة من قبائل الهنود الحمر واستطاع ان يخدعهم ويأخذ منهم كثيرا من فراء الحيوانات الغالي الثمن واعطاهم في مقابله كمية صغيرة من البارود، وقال لهم: يمكنكم ان تزرعوها فتحصلوا على محصول وآخر من البارود وعندما زرعوا البارود في الأرض وانتظروا طويلا ولم يظهر شيء احسوا بالخديعة، فصبروا حتى جاء اليهم شريك لذلك التاجر ومعه انواع كثيرة من البضائع، فأخذوا كل ما يرغبون دون ان يدفعوا له اي شيء فشكاهم التاجر الى رئيس القبيلة فقال له الرئيس: ثق انك ستأخذ كل حقك، فعليك فقط ان تنتظر الى ان يحصد الأهالي محصول البارود الذي اعطاه لهم شريكك.

شباب ١٩٨٧

كيف يرى الوظيفة الحلم؟

الفتيات يتطلعن الى «عارضة الأزياء»
والشباب الى «رجل الأعمال»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ما هي الوظيفة التي تحلم بها؟ سؤال قديم حديث يتكرر في كل عصر وفي كل يوم.. إلا ان اجابته تختلف من عصر لآخر. في الماضي وحتى وقت قريب كانت الاجابة التي تسرع الى شفاه كل شاب وفتاة: الطب.. الهندسة.. ومن قبلهما مهنة المحاماة التي كانت جواز المرور الى الوزارة.

أما الآن وفي ظل التغيرات الكبيرة التي طرأت على كل مجالات الحياة واثرت بالتالي على نظرة المجتمع واتجاهاته.. ترى هل تغير الحلم؟ واذا كان قد تغير فما هي المهن الجديدة التي يحلم بها شباب هذه الأيام؟

توجهت «الشرق الأوسط» بالسؤال الى عقول مجموعة من الشباب في محاولة لاستقراء احلامهم تجاه مستقبلهم العملي.

في البداية جاءت الاجابة على لسان مجموعة من الطالبات.. تقول عبير عبد الفتاح الطالبة بالمرحلة الثانوية انها لا تفكر اطلاقا في العمل في مجال الطب أو الهندسة نظرا لطول فترة الدراسة الخاصة بهما، ولأن هذه المهن لم يعد لها البريق الذي كانت تتمتع به من قبل.

وتتفق معها في الرأي الطالبتان داليا فاروق وآمال عبد الموجود وتضيف كل منهما أنها تحلم بالعمل في مهنة الصحافة لأنها مهنة غير تقليدية وغير روتينية، كما تعتمد على العلاقات الاجتماعية وتسمح بالتعامل مع كل طبقات المجتمع.

لكن احلام الطالبات لم تقف عند مهنة الصحافة فقط. تقول كل من نجاة علي محمد وايمان زين العابدين انهما تتمنيان العمل كمضيفة لأنها مهنة ممتعة وشيقة تسمح بالسفر والرحلات والتعرف على اماكن جديدة ولغات مختلفة.

بينما ترى سلوى اليمني ان افضل الوظائف التي تناسب المرأة الآن هي وظيفة المذيعة باعتبارها وظيفة متميزة تحقق الشهرة والانتشار كما انها غير شاقة بالنسبة للمرأة. وتتفق معها في هذا الرأي هالة عبد العظيم التي تضيف ان العمل كمذيعة هو حلم حياتي منذ الصغر وأتمنى ان تتاح لي الفرصة لتحقيقه.

أما الطالبة منال رفعت فلها حلمها الخاص إذ تتمنى العمل كعارضة ازياء لأنها تقول: مهنة (شيك) وذات بريق خاص كما تسمح بالتعرف على أحدث خطوط الموضة.

وهناك وظائف أخرى كان لها مكانها في احلام الفتيات باعتبارها الوظائف التي تناسب ظروف العمل الحالية.. مثل وظيفة السكرتيرة التي ترى نسرين محمود لطفي خريجة كلية التجارة.. انها أوسع المجالات حاليا بالنسبة للفتيات كما تقدم راتبا كبيرا وتضيف، أما عن الحلم التقليدي بالعمل كطبيبة فاعتقد انه لم يعد الحلم للكثيرات فمشواره طويل جدا.

وتضيف الطالبة أماني شعبان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية: انني أحلم بالعمل في مكتب دراسة الجدوى نظرا لطبيعة دراستي وكذلك لأنه يقدم عائدا جيدا.

... واحلام الشبان:

هذا عن احلام الفتيات.. وعلى الجانب الآخر كانت للشباب أحلامهم وآراؤهم..

يرى محمود حسن الحاتي الطالب بكلية التجارة ان وظيفة «رجل الأعمال» هي أنسب الوظائف لهذا العصر. وعندما سألناه عما يقصده بوظيفة رجل الأعمال اجاب انه يقصد الأعمال الحرة كالاستيراد والتصدير واعمال المقاولات.

ويوافقه زميله احمد حسين قائلا: ان وظيفة رجل الأعمال لم تعد حلم الشاب فقط بل ان الفتيات ايضا اصبحن يسعين للزواج من رجال الأعمال باعتبار هذه الوظيفة تجمع بين المركز المرموق والعائد المادي الكبير.

أما محمد عبد المنعم الطالب بكلية الحقوق فقد فاجأنا باتجاه جديد.. إذ رغم دراسته بكلية الحقوق (وهي الكلية التي كانت حلم الكثير من الشباب في الماضي) إلا انه يتمنى الاحتراف كلاعب كرة ويعتبر ان هذا الاتجاه هو الذي سيمكنه من بناء مستقبله كما سيحقق له الوضع الاجتماعي الذي يرجوه!!

بينما يكتفي معتز الشبراوي الطالب بكلية الاعلام بقوله: ان كل شاب يتطلع الى وظيفة مرموقة وأجر ممتاز أيا كان المجال الذي يعمل فيه.

وعلى العكس من هذا الرأي يرى كل من ضياء حسن علي وأيمن احمد السماني ان المركز الأدبي افضل رغم المغريات الأخرى.

النتائج.. والتفسير:

ولا شك ان نتائج هذا الاستطلاع السريع تثير الانتباه. فقد اثبتت هذه النتائج ان المهن التي كانت تحتل راس القائمة بالنسبة للشباب والمجتمع ككل في الماضي قد تراجعت مكانتها لتحل محلها مهن أخرى لم يكن أحد يلتفت اليها من قبل بل ان بعضها كان مرفوضا تماما من قبل المجتمع.

والى جانب هذا الاستطلاع هناك ظواهر أخرى تصل بنا الى النتائج نفسها مثل ظاهرة الاقبال الشديد على معاهد التمثيل والفنون المسرحية وكليات السياحة والفنادق وأخيرا ظاهرة معهد الخبازين الذي افتتح لاعداد وتدريب الراغبين في العمل في هذا المجال، والغريب ان معظم من تقدموا اليه كانوا من خريجي الجامعات.

لذلك كان لا بد لنا من البحث عن تفسير لهذه النتائج.. ويبدأ الدكتور مجدي حسن استاذ علم النفس بكلية التربية بتحليل الظاهرة من الوجهة النفسية قائلا: ان الانسان مجموعة احتياجات تتطلب اشباعا يحقق لها الأمن والاستقرار في السنوات الماضية كانت وظيفة الطبيب والمهندس والضابط هي الوظائف التي تحقق لمن يشغلها كل احتياجاته وطموحاته المادية والاجتماعية لذلك كانت هذه الوظائف هي حلم كل شاب.

وبصفة عامة كان للتعليم مكانته الكبرى والهامة لأنه كان الوسيلة لتحقيق الاحلام، أما الآن وبعد التغيرات التي طرأت على المجتمع فقد تغيرت النظرة للتعليم بشكل عام وللوظيفة كوسيلة لتحقيق آمال الشباب واحتياجاته، فتراجعت نسبيا الاحلام القديمة واحتلت مكانها الحرف والاعمال التجارية وغيرها خاصة بعد ان وجد الشباب ان لاعب الكرة يحقق كل آماله بينما الطبيب أو المهندس المبتدىء لا يملك شيئا.

أما الدكتورة ليلى عبد الجواد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فتقول: ان كثرة المغريات التي اصبحت تحيط بالشباب الآن أدت الى اختلاف الأدوار التي يتمنى أن يجد نفسه فيها، فابنتي على سبيل المثال أمنيتها الوحيدة هي الالتحاق بكلية الاعلام متصورة ان هذا هو السبيل لدخول عالم الاعلانات وذلك نتيجة ما تشاهده من مغريات وما تسمعه عن شركات الاعلانات ومزايا العمل بها وان كنت اعتقد ان هذا الحلم سيتبدد بعد تخرجها لانها ستدرك وقتها ان دخول هذه المجالات ليس بالسهولة التي تتصورها ولن يحقق لها الصورة التي تحلم بها.

ويرى بركات حمزة الاخصائي بالمركز نفسه: انه لا يمكن تعميم هذه الظاهرة بمعنى ان الوظائف التي كانت حلما لكل شاب في الماضي لم تختف تماما بل لاتزال حلما للعديد من الشباب.

ويضيف قائلا: اذا أردنا الدقة فنقول ان هناك مستويين للظاهرة الأول التفضيل على اساس المكانة الاجتماعية وهنا نذكر انه حدث تغير لكنه ليس كبيرا.

والمستوى الثاني التفضيل على اسس العامل الاقتصادي وبالنسبة لهذا العامل فقد اختلفت الصورة كثيرا لظهور مجالات عديدة الآن جذبت الشباب بما تقدمه من عوائد مادية مجزية وبالتالي اصبحت حلما لكل منهم.

أما الكاتب الكبير نجيب محفوظ فله رأي آخر في هذه الظاهرة، فهو يرى ان نظرة المجتمع لم تتغير سلبيا بالنسبة لمهن الطب والهندسة وغيرها، ولكن هذه النظرة تغيرت ايجابيا تجاه مهن أخرى كانت مرفوضة من قبل مثل مهن الصحافة والأدب والفن والسبب في ذلك هو زيادة الوعي الجماهيري بهذه المهن التي استطاع اصحابها انتزاع احترام المجتمع لها.

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من نهال عبد السلام العمري:

كارول بيرجمان امريكية تعمل على تحضير رسالة الدكتوراه من جامعة جورج واشنطن الواقعة في مدينة واشنطن العاصمة. وموضوع الرسالة... «تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية».

وعن سبب اختيارها للمرأة السعودية وتعليمها في المملكة كموضوع لتحضير رسالة الدكتوراه تقول كارول: «لدي اهتمامات في التعليم العالمي بشكل عام. وقبل ان يقع اختياري على التعليم بالمملكة العربية السعودية كنت أبحث عن موضوع شيق لرسالتي... وموضوع لم يسبق لأحد الخوض فيه وذلك كي أضيف برسالتي هذه شيئا جديدا ومفيدا في نفس الوقت». وتضيف: «برغم العلاقات القوية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية إلا ان الشعب الامريكي لا يعرف الكثير عن الشعب السعودي. وأردت من خلال دراستي هذه ان أوجد رسالة تعرفنا بالشعب والبلد وذلك من خلال معرفة نظام التعليم المتبع لديهم.

● **ولم التعليم... ولم تعليم المرأة فقط؟**

ـ ان التعرف على النظام الأكاديمي لأي دولة يعرفنا تلقائيا بأناس تلك الدولة.. ومبادئهم وافكارهم. اما لم وقع اختياري على دراسة النظام الأكاديمي المخصص لتعليم المرأة فهذا امر يعود الى اهتمامي الخاص بالمرأة في كل مكان. والمرأة في المملكة تشدني وتهمني فهي قد مرت بتغييرات كثيرة على مدى الثلاثين عاما الماضية. وانتقلت من أمية الى متعلمة ومثقفة بسرعة هائلة وهذا أمر يشوقني اكثر الى التعرف على المرأة السعودية ومكانتها في المجتمع من خلال تعليمها وما مر به من تغييرات.

● **نقاط رسالتك الرئيسية عما تدور؟**

ـ رسالتي سوف تشمل النقاط التالية...

ـ مدى وسرعة تطور النظام التعليمي للمرأة في المملكة وذلك منذ بدئه في الستينات وحتى وقتنا الحالي حيث بلغ التعليم قدرا كبيرا من التقدم.

ـ مدى تأثير التعليم على المرأة وما هي التغييرات التي طرأت على المرأة... افكارها... مبادئها... ومكانتها في المجتمع.

ـ مدى تأثير تعليم المرأة السعودية على تقدم المملكة الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ولربما السياسي ايضا.

ـ مدى ارتباط تقدم تعليم المرأة بالبترول... هل هناك علاقة بين انخفاض اسعار البترول مثلا وبين مستوى التعليم... هل يبقى مستوى التعليم كما هو أم ينحدر.

ـ أوجه الاختلاف بين المجتمع السعودي والامريكي فيما يتعلق بالتعليم... وتأثير هذا الاختلاف على مدى تقبل الطالبة لانفصال المرأة عن الرجل في فصول الجامعة.

ـ مدى تأثير توفير الجامعات للمرأة السعودية على اقبالها على التعليم.

ـ من هي المرأة التي تقبل على التعليم... وعلى العمل فيما بعد... وما هي اهمية التعليم الحقيقية لديهن.

ـ من هي أول متخرجة جامعية سعودية... ومن هي أول حاصلة على درجة الدكتوراه... وكيف كانت تجربة التعليم لكل منهن.

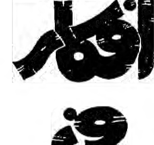
ـ تاريخ تطور تعليم المرأة بشكل عام... ماذا كان وماذا اصبح.

ـ ما هي مراحل تعليم المرأة منذ البداية وحتى مرحلة التخرج من الجامعة وماذا تتضمن... هل هناك شروط للالتحاق بمرحلة معينة... هل طغى الكمبيوتر على نظام التعليم... ما هي المواد المطروحة للدراسة... وهل هناك جدول رسمي متبع لتدريس هذه المواد.

ـ كيفية انتقال المرأة أو الطالبة من مرحلة الى أخرى ومدى تقبلها للتغيير الذي يطرأ على كل مرحلة مثل انتقال الفتاة الجامعية من مرحلة الانتساب الى الدوام الرسمي... ما تأثير ذلك عليها... وما الأسباب وراء حدوث ذلك.

● **وماذا عن النهاية.. هل ستكون هناك اقتراحات ونصائح أم ان رسالتك ستكون موضوعية تماما؟**

ـ سوف اتبع الموضوعية التامة اثناء الدراسة وكتابة الرسالة فرسالتي عبارة عن دراسة تاريخية لمراحل تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى دراسة لتطور النظام الاكاديمي الخاص بالمرأة السعودية. وهي ليست دراسة تحليلية هدفها النقد أو ابداء الرأي. وبرغم ذلك فانني أنوي طرح بعض المقترحات في نهاية الرسالة وذلك بالاضافة الى مناقشة الاتجاهات المستقبلية لتعليم المرأة في المملكة العربية السعودية.





أفكار في عقل زهرة

● كنت زهرة يانعة تمتلىء عطرا وزهاء، ولكنني لم اقتنع بل أردت المزيد، أبيت الا أن أستزيد، فسرت في طريق شائك بحثا عنهما سلكت الصحاري، قطعت الوهاد والشطآن والوديان، سرت في الطرقات الموحشة، صادفتني وجوه كثيرة وعقول كثيرة، وقلوب كثيرة، عجبت للانسان، عجبت لتفكيره، عجبت لتكوينه، عجبت لأنانيته، لقسوته، ولحبه الشديد لنفسه وتهت، أحسست بأنني بدأت أفقد حماسي، بدأت أفقد ثقتي بالانسان، بالرجل، بالعواطف والنبل والكرامة، كان صفائي وسذاجتي مجرد شمعة في مهب الريح ولكنني قاومت الرياح وأدركت بذكائي انني امام معركة حاسمة إما لانتصار لكرامتي وحياتي، واما السقوط في الهاوية، وفي خضم تلك الحرب الضروس والكر والفر وجدته!!؟

فجأة وبلا مقدمات صرح كبير كله ثقة، روحه مليئة بالصباح والندى، قلبه وعقله خلية لا تهدأ.

أحببته بكل قلبي، امتلأت عيناي بمحياه، وقلبي باحتوائه، لم يعد للدنيا معنى إلا به، ولا للحياة طعم إلا به، ولكن أبت الأيام إلا ان تدور وفجأة انشقت الأرض بيننا ليرتفع طود عظيم يزخر بالصعاب وفجأة وجدت نفسي وحدي بدونه تتقاذفني الأمواج، صرخت أناديه، بكيت وبكيته وبكيت نفسي، لم أعد أرى، لم أعد أسمع، وضاعت حواسي معه، وليتها تعود لي كي اشعر وأحس. انني زهرة تمتلىء عطرا وزهاء، ولكنني الآن.. أذبل.. أذبل.. أذبل.

● عندما تغيب تتجمد مياه البحار.

وتتوقف البلابل عن الغناء.

ترفف الازهار ان تبتسم وقطرات الندى ان تسقط

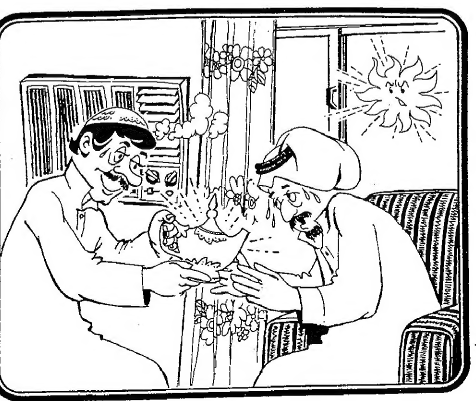
عندما تغيب.. تمر الأيام ببطء والحياة كتلة.

من الأحزان.. ابحث عنك بقلبي المشتاق..

أراك في كل الاحداق، اقرأ بين الأسطر والأوراق.

وأناديك... فهل تسمع النداء.

وسيلة محمود الحلبي ـ الرياض


بيوت مدينة جدة القديمة.. تراث الأجداد وذكريات الماضي العريق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بيوت جدة القديمة الموجودة في حواريها الشهيرة، وأزقتها الضيقة، ستظل شاهدا أصيلا على تراث الاجداد، الذي تفوح منه رائحة الماضي العريق، بذكرياته الخالدة وفنونه المبدعة التي ستظل مهما تقدمت فنون العمارة الحديثة، محل دراسة وبحث يستقي منه الخلف خبرة السلف التي تضرب بجذورها في أعماق التاريخ.

والحديث عن بيوت جدة القديمة يجعلنا في البداية نتناول بايجاز تاريخ هذه المدينة التي يحتضنها البحر الاحمر بشواطئه البيضاء ورماله الناعمة وزرقة مياهه الهادئة..

ترجع نشأة مدينة جدة في بادىء الأمر الى طائفة الحواتين الذين اتخذوا هذه المنطقة كسكن مؤقت يأوون اليه بعد رحلاتهم الصيدية في عرض البحر حتى جاءت قبيلة قضاعة الى جدة المنطقة قبل اكثر من ٢٥٠٠ عام، فأقامت بها وعرفت بهم حتى انها قد سميت باسم أحد ابناء هذه القبيلة وهو جده بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن اسحاق بن قضاعة، كما ان جدة منذ نشأتها عرفت كميناء لمكة المكرمة تنزح منها السفن الى بلاد الهند والحبشة وفارس وغيرها من البلاد المجاورة..

اما عن قدم هذه المدينة فالمرجح انها ترجع الى عهد ما قبل الاسلام بثمانية قرون، حيث أن قضاعة هو الابن الثاني لمعد بن عدنان ويعد هو الجد التاسع عشر لرسول الله عليه الصلاة والسلام وبذلك تدرك مدى قدم اتخاذ جدة منزلا لقضاعة وأبنائه..

وقد تعرضت المدينة لتأثيرات من قبل حضارتين متجاورتين اليها، حضارة الفرس الساسانية التي يعود اليها الفضل في تكوين المخطط القائم بجدة القديمة بما فيه من تنظيم تخزين المياه والآبار، وكان ذلك في القرن السادس، وثاني هاتين الحضارتين حضارة المماليك السلاجقة الذين تم في عهدهم بناء السور حول المدينة والذي ازيل فيما بعد..

بيوت جدة القديمة:ـ

بنى أهالي جدة بيوتهم من الحجر المنقبي والذي كانوا يستخرجونه من بحيرة الاربعين ثم يعدلونه بالآلات اليدوية ليوضع في مواضع تناسب حجمه الى جانب الأخشاب التي كانت ترد اليهم من المناطق المجاورة كوادي فاطمة، أو ما كانوا يستوردونه من الخارج عن طريق الميناء (خاصة من الهند) كما استخدموا الطين الذي كانوا يجلبونه من بحر الطين يستعملونه في تثبيت المنقبة ووضعها بعضا الى بعض، وتتلخص طريقة البناء برص الأحجار في مداميك يفصل بينها قواطع من الخشب «تكاليل» لتوزيع الاحمال على الحوائط كل متر تقريبا، ويشبه المبنى القديم الى حد كبير المبنى الخرساني الحديث والاخشاب تمثل تقريبا الحوائط الخارجية للمنشأ الخرساني وذلك لتخفيف الاوزان باستعمال الخشب..

ومن أشهر وأقدم هذه المباني الموجودة حتى الآن دار آل نصيف ودار آل جمجوم في حارة اليمن، ودار آل باعشن وآل قابل والمسجد الشافعي في حارة المظلوم ودار آل باناجه وآل الزاهد في حارة الشام، ويبلغ ارتفاع بعض هذه المباني الى اكثر من ٣٠ مترا، كما ظلت بعضها لمتانتها وطريقة بنائها باقية بحالة جيدة رغم مرور عشرات السنين..

وتميزت هذه الدور بوجود ملاقف على كافة الغرف في البيت، وايضا استخدمت الرواشين بأحجام كبيرة واستخدمت الأخشاب المزخرفة في الحوائط بمسطحات كبيرة ساعدت على تحريك الهواء وانتشاره في أرجاء الدار والقاء الظلال على جدران البيت لتلطيف الحرارة كما كانت الدور تقام بجوار بعضها وبواجهات متكسرة لالقاء الظلال على بعضها..

الدراسات المتخذة لاعادة استخدام بعض الدور والحفاظ على جدة القديمة:ـ

وقد قامت امانة جدة بتكليف احد المكاتب العالمية المتخصصة في الدراسات التخطيطية والتاريخية لاعداد دراسة تفصيلية وافية، وعقد سلسلة من الدراسات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية على المدينة القديمة، وقد كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو اعداد دراسة تفصيلية للمنطقة المركزية بمدينة جدة مع اعطاء اهمية خاصة للمحافظة على المباني القديمة وتحسين المناطق الداخلية للمنطقة وتشمل الدراسة المراحل التالية:

المرحلة الأولى:ـ اعمال المسح

تم اختيار الف مبنى تاريخي للفحص الأولي، تم ادراج ٧٩٧ مبنى في قائمة المباني ذات الأهمية المعمارية والتاريخية حددت على ثلاث درجات..

درجة اولى:ـ

مباني ذات اهمية على المستوى الدولي والتي تعتبر فريدة وممتازة في نوعها وتمثل ٤٤٪ من المباني وعددها ٣٥ مبنى..

درجة ثانية:ـ

وهي مباني ذات اهمية اقليمية وتعتبر مباني جيدة في نوعها وتمثل ٤١٪ من المباني وعددها ٣٢٧ مبنى..

درجة ثالثة:ـ

وهي مباني ذات اهمية محلية، وهي اقل اهمية ونوعية من الدرجتين السابقتين وذات اهمية لمجموعة داخل المدينة وتمثل ٥٤،٦٪ من المباني وعددها ٤٣٥ مبنى..

وكنتيجة لأعمال المسح، تم تحديد تسعة أنواع من المباني:ـ

منازل المدينة التقليدية ـ منازل وقصور كبيرة «قصور تجارة» ـ محلات لنزل القوافل «الخانات» ـ مساجد ـ مآذن ـ أفنية ـ مباني عامة ـ فلل ـ مستودعات.

وقد قسم كل من هذه المباني الى ثلاث مجموعات حسب مساحتها:ـ

ـ صغير وهو ما دون الخمسمائة متر مربع

ـ متوسط اكثر من خمسمائة متر مربع

ـ كبير وهو اكثر من الف متر مربع

المرحلة الثانية:ـ التحليل ومقترحات التصميم الحضري

ثم تقسيم المنطقة الى ثلاث اقسام:ـ

القسم الأول: الواجهة البحرية، والقسم الثاني: المنطقة المركزية التجارية، والقسم الثالث: المنطقة القديمة.

وكما يقول المهندس محمد عبد الله خليفة وكيل رئيس بلدية جدة القديمة للشئون الفنية:

هناك دراسات لاعادة استخدام بعض الدور أو تنسيق المنطقة والحفاظ عليها وتشمل:

ـ الحفاظ على المباني التاريخية في المنطقة والممرات الضيقة والبرحات الفسيحة وبمعنى آخر المحافظة على النسيج العمراني الكامل..

ـ تحسين حالة المباني بالعمل على صيانتها وترميمها وابقاء معالمها القديمة..

ـ العمل على استحداث محلات تجارية والقاء استعمال الأدوار الأرضية لها بغرض التخزين وذلك لاحيائها..

ـ استغلال المواقع الخيالية التي ليس لها ملاك باستحداث الحرف اليدوية المندثرة..

ـ ايجاد مواقف للسيارات وطرق للتخديم لتأمين رفاهية القاطنين وتسهيل وصولهم الى دورهم ومحلاتهم التجارية بسهولة..

ـ التقليل من استحداث طرق جديدة، والتي يهدف منها تحسين وسائل خدمة المنطقة تفاديا من هدم المباني الموجودة..

ـ حماية شبكة ممرات المشاة وتوسيعها ما امكن مع ربط الفسحات بعضها ببعض وتوفير الاستراحات اللازمة ـ مزودة بالكراسي ـ والمظلات الواقية من الشمس وبعض النوافذ لتحسين عمارة البيئة.. الخ..

ـ توفير الخدمات اللازمة لسكان المنطقة من مياه وكهرباء ومجاري وشبكة هاتف..

الافراط في تعاطي المهدئات والمنشطات يؤدي الى الادمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قد لا نضيف جديدا اذا قلنا ان الافراط في تعاطي الادوية والعقاقير دون استشارة الطبيب.. يؤدي الى اعراض جانبية، تتفاوت خطورتها من شخص الى آخر، ومن دواء الى آخر. وقياسا على ذلك.. فان العقاقير المنبهة والمهدئة والمنشطة.. يمكن ان تؤدي بصاحبها إلى الادمان.

فهي تشعر المتعاطي بالخيال والاثارة وتطلق لسانه، وتستمر هذه الحالة عدة ساعات.. ثم تعقبها حالة ارتخاء واستسلام فاذا زاد المتعاطى من تناول جرعات متوسطة.. يزداد الخيال والاثارة، ولكن لفترات اقل يعقبها مباشرة نوم عميق اما الذين يتناولون جرعات كبيرة وغير عادية فلا يمر بأي اثارة او خيال، وانما يذهب في غيبوبة طويلة قد تصل الى حد الوفاة. وذلك لحدوث شلل في مركز التنفس بالمخ. وهذه هي مرحلة الادمان.

وفي دراسة للدكتور عادل الدمرداش استاذ مساعد بطب الازهر استعرض اهم وأخطر العقاقير المؤثرة على العقل والتي يجب تناولها باحتراس وفقا لتعليمات الطبيب المعالج وهي:

ـ المنومات والمهدئات مثل الماندراكس والكورال، وتجاوز الجرعات في استعمالها يؤدي الى النعاس والاسترخاء.

ـ العقاقير المنشطة مثل البنزورين والديكسيدرين وهي تسبب النشاط الزائد وكثرة الحركة وعدم الشعور بالتعب أو الجوع لكنها تؤدي الى الارق وتؤثر على وظائف المخ.

ـ عقاقير الهلوسة، والتي شاع استعمالها بين الفنانين والكتاب في اوروبا وهي تسبب اتساع بؤرة العين وانتصاب شعر الجسم وسرعة النبض والتنفس وارتفاع درجة الحرارة وضغط الدم وازدياد معدل السكر في الدم، كما انها تحدث هلوسات او خداعات بصرية وسمعية وتذكر الانسان بالأحداث الماضية والمؤلمة.

ـ عقاقير مسكنة للآلام مثل الاسبرين، وهي تؤدي الى الاخلال بوظائف المخ.. وبعضها يؤدي الى تلف الكلى والصداع.

ـ عقاقير السعال، وهي تؤثر على عمل المخ وقد تؤدي الى فشل العلاج.

المواد المتطايرة كالبنزين والصمغ والاستيون وطلاء الأظافر وهي تحتوي على فحومات مائية تؤثر على المخ والكبد والرئتين والقلب، واستنشاقها يشعر الانسان بالدوخة، والاسترخاء وكثرة السرحان والهلوسة وفقر الدم.

ـ ثمار جوزة الطيب، يؤدي استعمالها الى سرعة ضربات القلب والعطش الشديد وجفاف الحلق والاسترخاء والتخيل وتشعر الانسان بالقلق والخوف.

ـ المشروبات الغازية، حيث تحتوي مادة الكولا على الكافيين وهو منبه خطر يسبب الارق والتوتر وتؤثر على وظائف المخ.

ويؤكد الدكتور رفعت واصف اخصائي الأمراض الباطنية والقلب ان دخان السجائر يحتوي على اكثر من ثلاثة آلاف نوع من الكيماويات، القليل منها فقط عرف تأثيره على الانسان والباقي مازال مجهولا. ولأن العقاقير المختلفة ما هي الا كيماويات جديدة تدخل الجسم. فان التداخل بين هذه الكيماويات وتلك الموجودة في دخان السجائر يعتبر من أهم موضوعات البحوث العلمية هذه الأيام. وقد أثبتت هذه البحوث ان الكيماويات الموجودة في دخان السجائر تؤدي الى الاسراع بعملية «تكسير الدواء» والتي تقوم بها انزيمات الكبد مما يؤدي الى سرعة اخراج هذا الدواء من الجسم، ونقص تركيزه في بلازما الدم عن المتوقع وبالتالي نفس قدرته العلاجية.

اكثر من ذلك ان بعض الكيماويات كالنيكوتين وبعض الهيدروكربوناتالموجودة في دخان السجائر.. تحث الكبد على صنع انزيمات جديدة «تكسر» بعض العقاقير، ولكن تأثيرها لن يظهر قبل عدة اسابيع خاصة اذا كان المريض قد بدأ في التدخين حديثا.

ويهتم العلماء بدراسة تأثر التدخين على الأدوية التي لها ما يمكن ان يسمى «مساحة علاجية ضيقة» بمعنى ان زيادة طفيفة في تركيز هذه الأدوية يؤدي الى ظهور اعراض جانبية سيئة، ويؤدي نقص طفيف في تركيزها الى توقف قدرتها العلاجية تماما. ومن أشهر الأدوية التي تتأثر بالتدخين: حبوب منع الحمل والمهدئات وأدوية علاج الربو والضغط والذبحة.

عدد جديد من مجلة الباحث العربي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الثاني عشر (يوليو/تموز ـ سبتمبر/ايلول ١٩٨٧) من مجلة «الباحث العربي». وهي المجلة الفصلية التي يصدرها مركز الدراسات العربية بالعاصمة البريطانية.

في المحور السياسي هناك موضوعان عن «المتغيرات الجديدة في الاتحاد السوفياتي» اولهما للدكتور محمد نعمان جلال والثاني لجوديث بيريرا. وكلاهما يتناولان التغيرات التي تجري في الاتحاد السوفياتي في عهد زعيمه الحالي جورباتشوف، واثر ما يجري هناك على منطقة الشرق الاوسط. ويرى الدكتور جلال ان من الواضح ان التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفياتي سيكون لها انعكاساتها البعيدة المدى عن مواقفه الداخلية والخارجية. وان اثر توجهات جورباتشوف تجاه الشرق الأوسط سواء نتيجة لعلاقاته الثنائية مع دول المنطقة او لدوره كقوة عظمى تتمثل في السعي لاستعادة المواقع التي فقدها منذ ان استبعد في ظل سياسة كيسنجر من عملية السلام. ومن هنا اتت مبادرته بالدعوة لمؤتمر دولي في الشرق الأوسط وتكوين لجنة تحضيرية في اطار مجلس الامن.

وترى جوديث بيريرا انه منذ تولي جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي شهدت الدبلوماسية السوفياتية في الشرق الأوسط تغيرات واضحة عن الرغم من عدم حدوث تحول جذري في السياسات السوفياتية تجاه المنطقة. فخلال العامين الماضيين تدفقت اعداد لم يسبق لها مثل من المسؤولين السوفيات عن جميع دول الشرق الأوسط.

بل ان بعض صغار المسؤولين السوفيات قد عقدوا محادثات مع زعماء اسرائيل رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ عام ١٩٦٧. وكل هذا يختلف تماما عما كان يحدث في عهد ما قبل جورباتشوف حين كان بيريجنيف زعيما للحزب. ففي ذلك الوقت كانت الزيارات والدعوات تقتصر على حلفاء موسكو.

من مواضيع العدد الأساسية، موضوع الدكتور رشيد عبد الله الجميلي «صلاح الدين و٨٠٠ عام على حطين». يستهله قائلا: تعتبر معركة حطين من معارك التحرير الكبرى التي خاضها العرب المسلمون ضد قوى الاحتلال الاوروبي الصليبي في العصر الوسيط، تجلت خلالها بسالة المقاتلين وعبقرية القائد صلاح الدين الايوبي في الاعداد والتخطيط والقيادة التي شهد لها مؤرخو الغرب انفسهم.

مجلة التعاون العربي اليوناني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر العدد ٥ (يناير/كانون الثاني ـ مارس/آذار ١٩٨٧) من مجلة التعاون العربي اليوناني، وهي مجلة، اقتصادية فصلية تصدرها الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية.

وقد احتوى العدد على اربعة مواضيع اساسية، اولها عند زيارة الوفد التجاري اليوناني الى المملكة العربية السعودية التي استغرقت خمسة ايام تباحث خلالها مع الجهات السعودية في مختلف وسائل تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية وتوسيع التعاون التجاري وايجاد آفاق جديدة للتعاون المثمر بين اليونان والمملكة العربية السعودية في مختلف القطاعات. وقد استغرقت الرحلة من ٢٧ مارس/آذار وحتى ٢ نيسان/ابريل المنصرم.

اما الموضوع الرئيسي الثاني في العدد فهو «المبادرات التجارية بين اليونان والكويت»، وهو متابعة لدراسة موسعة حول المبادلات التجارية بين اليونان وكل بلد عربي على حدة. وفي هذا الموضوع استعراض هذه المبادلات مع دولة الكويت. وجاء فيه ان العلاقات اليونانية الكويتية حديثة العهد اذ تم تعيين اول سفير يوناني للكويت عام ١٩٧٥، وكان في السابق السفير اليوناني في عمان معتمدا ايضا في الكويت. وبرزت العلاقات التجارية اليونانية الكويتية خلال السنوات العشر الأخيرة.

الموضوع الثالث عن «تصدير الفاكهة اليونانية الى البلاد العربية»، أن ينتج اليونان اصنافا متعددة وممتازة من الفاكهة بسبب الظروف المناخية الملائمة وتوفر يد عاملة زراعية مؤهلة تتمتع بخبرة قديمة وتقليدية. ويصدر اليونان الى الاسواق العربية بصورة عامة الكرز والمشمش والدراق والتفاح والعنب والبطيخ والبرتقال.

اما الموضوع الأخير فهو «الأوبك في مرحلة التأسيس» ويتحدث عن تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (الأوبك) واهدافها وهيئة المنظمة وتكوينها ثم التوسع الجغرافي للاوبك●

معركة بيريز الحقيقية تتم داخل إسرائيل لا خارجها!

في تقرير لها من روبين لاستيج في القدس المحتلة قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان وزير الخارجية الاسرائيلي السيء الحظ شمعون بيريز كان في الاسبوع الماضي على وشك الاعتراف بانه اضاع فرصة تحقيق فكرة المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وبالرغم من انه يصر على انه سار في التحركات الدبلوماسية حيث التقى بالرئيس المصري حسني مبارك في جنيف. الا انه فقد كل فرصة للمناورة امام رفض رئيس وزرائه اسحاق شامير الكامل لمقترحاته.

اعترف بيريز في خطاب القاه امام خبراء امريكيين في السياسة الخارجية، بان الوقت الان قد يكون متأخرا لاقناع مجلس الوزراء الاسرائيلي بالموافقة على مفهومه للمؤتمر الدولي الرامي الى تمهيد الطريق امام محادثات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وكان بيريز قد حاول في وقت سابق من هذا العام حمل مجلس الوزراء الائتلافي على قبول فكرة المؤتمر الدولي لكنه فشل ليكتشف ان تهديداته باجراء انتخابات عامة مبكرة كانت تهديدات فارغة حيث انه لم يستطع الحصول على الاغلبية اللازمة لاسقاط الحكومة في البرلمان الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة انه منذ ان سلم بيريز رئاسة الوزراء لخصمه المتشدد والمتطرف اسحاق شامير في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بموجب اتفاق المناوبة الذي تقوم على اساسه الحكومة الائتلافية الاسرائيلية، وجد بيريز انه ليس في وسعه فعل شيء سوى محاولة الابقاء على عملية السلام حية.

انخفاض شعبية بيريز

ويعطي بيريز الانطباع بانه يراوح في مكانه رغم كل التحركات التي يقوم بها. ولكنه في الحقيقة يسير الى الخلف على الاقل هذا ما تبينه استطلاعات الراي العام في اسرائيل التي بدات في الآونة الاخيرة تبين انه شعبيته على الصعيد المحلي بدات تتراجع عن المستويات القياسية التي كان يتمتع بها عندما كان رئيسا للوزراء.

ومضت الصحيفة تقول انه وحتى يعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا بد وان تكون هناك موافقة على انعقاده من جانب تسع دول على الاقل. والنتائج الاولية تبين ان اربع دول تؤيد انعقاد هي مصر والاردن وبريطانيا والولايات المتحدة وان لم يكن بشكل مطلق وان ثلاث دول هي الاتحاد السوفياتي والصين وسورية لم تحدد موقفها ومن المحتمل الا تؤيده وهناك من يؤيده بصورة مبدئية اي نصف الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ونصف الحكومة الفرنسية حيث ان الرئيس ميتران متحمس لانعقاد المؤتمر بينما رئيس الوزراء جاك شيراك غير متحمس له.

لذا فان فكرة المؤتمر الدولي تشبه الى حد كبير بيتا من الورق المقوى الذي ماتزال قطع الدور الارضي فيه مفقودة.

اهتمامات اخرى

واستطردت الصحيفة تقول ان ما كان بيريز يصر على قوله في وقت سابق من هذا العام هو ان موسكو تتطلع متلهفة الى الانضمام للعبة عملية السلام. ولكن الاولويات في موسكو كما في واشنطن تختلف في الوقت الحاضر اذ ان جهود البلدين منصبة الان على حرب الخليج والحد من الاسلحة الاستراتيجية وحرب النجوم.

وقد حاول بيريز بعد الاجتماع الذي عقده مع الرئيس المصري مبارك واستغرق ساعتين، ان يعطي المأزق الحالي مسحة من التفاؤل اذ قال «نحن في حالة تحرك نتعلم ونتحرك». واضاف قائلا «لقد واجهنا صعوبات ولكنني اغادر ولدي احساس بتحقيق بعض التقدم».

غير ان «التعلم والتحرك» لا وجود لهما في قاموس اسحاق شامير الذي قال ردا على سؤال في مقابلة اذاعية عما اذا كان يتمنى لبيريز النجاح في لقائه مع الرئيس مبارك «لا اعتقد بانه بحاجة الى ذلك».

وقالت الصحيفة انه لا غرابة في ان بيريز يحاول ان يقضي معظم وقته في الخارج اذ ان ايجاد اناس يوافقونه الراي هناك اسهل من القدس المحتلة. ولكن معركته الاهم لا بد ان يخوضها في القدس المحتلة.

«الاوبزرفر»





شامير





بيريز

جهاز مخابرات بريطاني حاول اغتيال عبد الناصر بواسطة السم

كشفت مذكرات ضابط جهاز الاستخبارات البريطانية السابق بيتر رايت ان الجهاز المعروف باسم (ام - اي ٥) خطط لاغتيال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بواسطة تسميمه بغاز الاعصاب. كما قام بالتجسس على السفارة المصرية في لندن طوال فترة ازمة السويس في عامي ٥٥ - ١٩٥٦.

وقال رايت في مذكراته التي نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية اجزاء منها في عددها الصادر امس ان انتوني ايدن رئيس الوزراء البريطاني انذاك وافق على خطة اغتيال عبد الناصر في بداية تشوب ازمة السويس بين بريطانيا ومصر بشأن قناة السويس.

واضاف في المذكرات التي سيقوم بنشرها بالكامل في كتاب داخل الولايات المتحدة الاسبوع المقبل بسبب حظر فرضته الحكومة البريطانية على نشرها في لندن ان ايدن عاد واصدر اوامره بوقف تنفيذ المحاولة بعد موافقة كل من فرنسا والكيان الاسرائيلي على الدخول مع بريطانيا في حرب ضد مصر وقيادتها.

واوضح ان ايدن اعاد احياء هذه الخطة للمرة الثانية بعد فشل عملية غزو السويس عسكريا والتي عرفت باسم «العدوان الثلاثي» وبدأ خبراء الاسلحة الكيماوية اجراء سلسلة من الاختبارات في هذا الخصوص في المختبرات التابعة لاجهزة المخابرات البريطانية.

وحول التجسس على السفارة المصرية في لندن قال رايت في مذكراته ان اجهزة الاستماع التي قام بتركيبها عملاء تابعون لجهاز المخابرات البريطاني داخل وحول مبنى السفارة كشفت عن سلسلة من الاتصالات بينها وبين السفارة المصرية في موسكو.

واشار الى انه تم التاكد من خلال هذه الاتصالات ان الاتحاد السوفياتي كان جادا في تهديده بدخول الحرب الى جانب مصر التي كانت تتعرض للعدوان الثلاثي.

واوضح رايت ان المعلومات التي تم جمعها بهذا الشأن كانت كافية لاقناع ايدن بالموافقة على سحب القوات المعتدية من الاراضي المصرية.

واضاف ان الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة على بريطانيا للانسحاب من مصر ووضع نهاية لازمة السويس كان يعود لخشية واشنطن من تحويل الحرب الاقليمية الى مواجهة دولية مع الاتحاد السوفياتي.

«صنداي تايمز»

تجربة الغازات السامة على البشر في بريطانيا!

تحت هذا العنوان انفردت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» بنشر تقرير من انجوس ماكفرسون وايان ميسون تقول فيه ان الغازات السامة تجرب على بشر في مركز سري للابحاث في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان جنودا من الرجال والنساء يدخلون غرف الغاز هذه في بورتون داون بمقاطعة ويلتشاير لتنفس جرعات من غازي سارين وسومان وهما من اخطر الغازات على الانسان.

واعترفت وزارة الدفاع البريطانية بان متطوعين من القوات المسلحة بفروعها الثلاثة تعرضوا لهذه الغازات.

وتجري تجربة هذه الغازات في مؤسسة الدفاع الكيماوي لانتاج العقاقير والثياب الواقية لحماية الجنود البريطانيين في معارك تستخدم فيها الغازات السامة. وهذا مجال تحتل فيه بريطانيا مركز القيادة.

غير ان خبراء مستقلين يشعرون بالاشمئزاز والاستياء ازاء هذه التجارب المحرمة في امريكا. ويصر هؤلاء على ان خطر هذه التجارب على الجنود المتطوعين كبير لحد يفوق اي قيمة للامن القومي.

وتجري تجربة هذه الكيماويات التي تكفي نقطة واحدة منها لقتل انسان، على جنود من الجنسين جرى اختيارهم من بين ٢٠٠ متطوع للمساعدة في اختبار لعدد من المواد والمعدات الطبية ويدفع لكل متطوع ١٠٥ جنيهات.

«ذي ميل اون صنداي»

كلب يقتل رجلا في قرية فرنسية

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان كلبا ضخما قتل رجلا في قرية تقع في جنوب فرنسا.

وتفاصيل الخبر ان الرجل حضر الى منزل قريب له في القرية لم يزره منذ سنوات. وعندما سمع الكلب وقع اقدام قرب مدخل المنزل هب من مكانه وهجم على الرجل ظلنا انه لص يحاول اقتحام المنزل.

وحاول الرجل ان يدافع عن نفسه لكن الكلب تغلب عليه وظل يعقره حتى اغمي عليه.

وحضر رجال الاسعاف ونقلوا الرجل الى المستشفى لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

* * *

الحيوانات الاليفة تعالج في احدث وحدات السرطان

قالت صحيفة «ميل اون صنداي» ان الكلاب والقطط ومرضى السرطان يتقاسمون وحدة العلاج بالاشعة في مستشفى كبير في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان الحيوانات الاليفة المريضة تعالج اثناء الليل في مستشفى ادينبروك في مدينة كيمبريدج. وفي احدى المناسبات كانت الحيوانات ومرضى آدميين يعانون من السرطان يستخدمون نفس الالات في وقت واحد.

ومضت الصحيفة تقول ان اصحاب الحيوانات المريضة يجتمعون مرتين في الاسبوع امام الباب الخلفي لوحده علاج الاشعة في المستشفى.

وقال احد اصحاب الحيوانات المريضة للصحيفة «كنا مرة ننتظر دورنا لعلاج حيواناتنا فطلب منا مغادرة المكان. وقد جرى سحب كلب كان تحت العلاج. وتبين ان مريضا آدميا لايزال يعالج في الوحدة».

* * *

ماساة طفلة آسيوية في بريطانيا

كشفت صحيفة «ذي بيبول» ان العاملين في الشؤون الاجتماعية البريطانية وضعوا ايديهم على طفلة اسيوية رضيع دون سابق انذار وقد ادين هذا التصرف في تقرير خاص.

وقالت الصحيفة ان التقرير السري هذا الذي حصلت على نسخة منه، يشيد بالاسرة المسلمة نتيجة اثارة المشكلة ونجاحها في استعادة الطفلة رغم سوء المعاملة من جانب سلطات الخدمات الاجتماعية.

ويقول التقرير ان الطفلة الرضيعة اخذت من امها ثلاث مرات دون ان تكون هناك اسباب مقنعة. ويكشف التقرير عن الطريقة التي تجاهل فيها العاملون في الخدمات الاجتماعية الادلة ووجهات نظر المختصين الذين يعرفون الاسرة، لصالح وجهات نظر منحازة ولا تعتمد على اساس تقول ان الوالدين مذنبان بضرب طفلتهما.

ويذكر انه في كل مرة من المرات الثلاث التي اخذ فيها عاملو الخدمات الاجتماعية الطفلة كانت المحاكم الابتدائية تحكم في صالح الوالدين وتعيد الطفلة اليهما.

وبالرغم من ان الاسرة الاسيوية لا تتحدث اللغة الانجليزية الا انه عندما زودهم قسم الخدمات الاجتماعية في مدينة بيرمنجهام بمترجم كان المترجم يتحدث لغة مختلفة.

وتمكنت الاسرة من ان تكسب تاييد نائب بيرمنجهام جيف روكر الذي قال للصحيفة «ان كلمة مضايقة ضعيفة للغاية في وصف ما حل بهذه الاسرة على مدى ست سنوات».

وهناك مخلوف الان من ان العديد من الاطفال وخاصة من الاسر السوداء والاسيوية، يمكن ان يعانوا من هذه المشكلة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني
يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل السكرتير الفني : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الاستنساخ : محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
Telex 604397 ARBUS S.J
Fax: 0109662 6695549

مكتب الرياض : Riyadh Office:
Fax: 0109661 4783378

مكتب الخليج : Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

مكتب تونس : TUNISIA:

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

جمهورية مصر العربية : EGYPT:
مكتب القاهرة Cairo Office:
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان : SUDAN:
مكتب الخرطوم Khartoum Office:
Tel. 71707/71782/71732

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ بيرو بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

على طريق وقف الحرب

الضغوط العربية والعالمية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق جهد دولي شامل تتصاعد بشكل مكثف وبلغت ذروتها خلال الاسبوع الماضي من خلال مجموعة واسعة النطاق من الاتصالات التي جرت على مستويات عديدة.

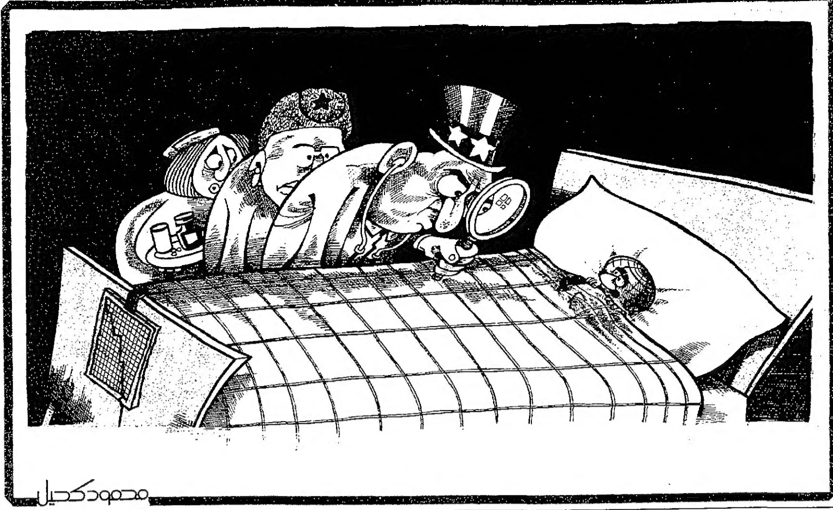
ففي لندن أجرى وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وسير جيفري هاو وزير الخارجية فيما كان الرئيس المصري حسني مبارك يجري في جنيف محادثات مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة شملت قضية الحرب العراقية الايرانية من مختلف جوانبها.

وكان دي كويلار قد أجرى قبل توجهه لجنيف اتصالات مكثفة في نيويورك مع ممثلي الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بعد زيارته وزيارة مساعده دييجو كوردوفيز إلى موسكو.

ورغم أن تفاصيل معظم هذه الاتصالات والتحركات مازالت تكتنفها السرية، إلا أن كل المصادر تؤكد أن مجلس الأمن الدولي يقترب من التوصل إلى اتفاق حول مشروع قرار يستهدف وقف الحرب العراقية ـ الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠ فوراً.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن قد أعدت ورقة عمل تدعو إلى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات المتحاربة إلى الحدود الدولية المعترف بها وتكليف دي كويلار ببحث سبل التشاور مع جميع الأطراف المعنية لتحقيق تسوية شاملة وعادلة تكون مقبولة من العراق وإيران وتحقيق السلام والأمن في منطقة الخليج العربي.

ولقد كشف بيان الحكومة البريطانية عن محادثات وفد اللجنة السباعية العربية عن اتجاه دولي لفرض حظر على توريد الأسلحة إلى أي طرف يرفض الانصياع لبنود قرار مجلس الأمن الدولي.





الكولونيل أوليفر نورث
واشنطن ـ قاعة التحقيق

ارجو ان تصلك هذه الرسالة وانت تقوم بشهادتك التاريخية امام لجان الكونجرس الأمريكي، فنحن نريد أن نعرف كل شيء عن إيران جيت، بالطبع لا تخفيك اعجابنا بتسترك على رئيسك ريجان وشجاعتك في قول الحقيقة الكاذبة امام لجان التحقيق.

ونحن لا نريد الحقيقة من اجل تبرئة ساحتك او تبرئة الرئيس ريجان، وانما نريد أن نعرف الدور الحقيقي الفعلي الذي لعبته اسرائيل في هذه العملية العسكرية.

مستر نورث أنت لا تدافع عن نفسك او عن رئيسك ولكنك تدافع عن اسرائيل، ونرجو أن تكون راضياً عما تفعل حتى تنام مرتاح الضمير!!

الإرهاب الرهيب

بقلم: نصري سلهب

يبدو ـ مع الاسف ـ ان الضمير العالمي لا يعي خطورة ما يجري على مسرح الاحداث، منذ بضعة أيام، فلا يعير الامر اي اهتمام.

ان حرية الشعوب والامم، بل حرية الانسان، على اطلاقه، مهددة بشكل لم يسبق له مثيل، وقد لا يليه مثيل، على مر الزمن.

ان من واجب كل قلم حر، بل من واجب كل انسان مؤمن بالله وبقيم الحق والعدالة ان ينبري ليفضح هذه الحملة المستترة الخبيثة الهادفة، بعمق وامعان، في نهاية المطاف، لمشيئة قلة قليلة ـ اسمها الصهيونية ـ تمارس ارهابا رهيبا على العالم كله، لاجئة، بين حين واخر، الى التذكير بجرائم النازية بحق الشعب اليهودي، جاهلة او متجاهلة ان النازية زالت من الوجود وان الصهيونية لا تزال حاضرة بقضها وقضيضها في فلسطين واجزاء من سوريا ولبنان، تحتل اراضيها بقوة السلاح، بالحديد والنار، وتحرم شعوبها ممارسة حقوقهم المشروعة في ان يعيشوا اسيادا في اوطان سيدة نفسها.

ان ما جرى ويجري لرئيس النمسا، منذ اشهر، ليس سوى حلقة في سلسلة موصولة الحلقات، لا يحصى لها عدد.

ليس على سطح الارض بشر واحد ـ باستثناء الصهاينة ـ ينكر ويجهل ان النمسا دولة مستقلة ذات سيادة، وان الشعب النمساوي غني بكرامته وعنفوانه، وله، وحده دون سواه، ان يقرر مصيره بنفسه، دونما وصاية وصي، ولا رقابة رقيب.

ففي مرحلة اولى، حاولت الصهيونية العالمية، بجميع الاساليب، منع كورت فالدهايم من الفوز برئاسة جمهورية وطنه، ناسية او متناسية ان رئاسة النمسا شأن داخلي يعني الشعب النمساوي وحده، دون سواه من البشر.

وراح العالم يتفرج، مكتوف اليدين، مكبل الارادة، بل مذهولا لا يستطيع حراكا، على مأساة ـ مهزلة تمثل على مسرح الانسانية، ابطالها زعماء الهصيونية في بقاع الدنيا الواسعة.

لقد نسوا وتناسوا ان كورت فالدهايم، بعد ان اولاه الشعب النمساوي ثقته قد اصبح رجلا آخر.

ان كورت فالدهايم ـ قبل انتخابه رئيسا لبلاده ـ كان، من وجهة نظر القانون الدولي، بشرا عاديا لا يتمتع باية حصانة، بل يتمتع بشهرة عالمية مردودة الى كونه امينا عاما سابقا للامم المتحدة، لا اكثر.

ولكنه، بعد انتخابه رئيسا لجمهورية دولة حرة، ذات سيادة، بل ذات ماض مجيد، قد اصبح ملك شعبه لا ملك نفسه، بل ملك الضمير النمساوي، بل اصبح ضمير النمسا ورمزها، وله، بهذه الصفة، حق الاحترام على جميع أمم الارض التي تنظر الى النمسا نظرتها الى دولة عزيزة كريمة سيدة نفسها ومبنية على الشرعية وعلى احترام الشرع الدولي.

كان على الصهيونية ـ بعد ان عبر الشعب النمساوي عن ارادته ـ ان تحترم هذه الارادة، وان تعتصم بالصمت، فتسدل الستار نهائيا على الموضوع.

ولكنها لم تفعل، بل فعلت العكس. لانها لا تطيق الانكسار، بل لا تريد ان تعترف بهزيمتها امام الضمير الانساني، لانها اعظم من شعب النمسا! واعظم من القانون الدولي! واعظم من الاعراف جميعها، ومن التقاليد!

لقد بدأت ـ ويا للعار! ـ باكراه الولايات المتحدة الامريكية ـ موطن الحرية تضيء العالم! ـ على مقاطعة رئيس النمسا، اي على مقاطعة دولة حرة وشعب سيد مستقل.

وعندما بلغها ان البابا يبغي استقبال فالدهايم، لجأت الى حملة قلما شهد التاريخ مثلها، في قديمه وحديثه.

لقد اعماها حقدها فطاشت سهامها، ولم تأبه لكون الفاتيكان دولة ذات سيادة تنبع قراراتها من ارادتها وحدها، فلا يخيفها الابتزاز ولا اساليب تلجأ اليها الصهيونية، عادة مع دول اخرى.

نسيت ايضا ان وراء النمسا امجاد الهابسبورغ.

نسيت ان وراء النمسا تراثا فكريا وعلميا وفنيا اصبح ملك الانسانية جمعاء.

نسيت ان الشعب النمساوي كاثوليكي، بكثرته الساحقة، وان البابا هو الرئيس الروحي لكاثوليك العالم، بالاضافة الى انه رئيس دولة الفاتيكان.

وهكذا تجيز الصهيونية العالمية لنفسها ان تحدد، بفعل منها، العلاقات الواجب ان تقوم بين رئيس الكثلكة وبين شعب كاثوليكي، بل بين رئيس دولة مستقلة ذات سيادة ورئيس دولة اخرى مستقلة وذات سيادة!

اني ـ لاسباب خاصة بمأساة بلادي ـ اقيم في فرنسا منذ سنين. ولهذا السبب اقرأ الصحف الفرنسية واستمع الى الاذاعات الفرنسية وأشاهد التلفزيون الفرنسي.

بكل بساطة اعترف لأخي القارىء بأني ذهلت، بل صدمت، لما سمعت ورأيت في شأن زيارة رئيس النمسا لرئيس دولة الفاتيكان!

لقد «وصلت مواصيل» الصهيونية الى الكنيسة الفرنسية: الى واحد من أهم رجال الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا، الكردينال دكورتري، اسقف ليون، المعروف بعلمه وتدينه وانفتاحه.

لقد شاهدته وسمعته على شاشة التلفزيون يعلن: «لقد احسست بألم عندما بلغني الخبر (خبر الزيارة). لقد حاولت فهم اسباب هذه الزيارة، فلم أفلح.. ان هذا اللقاء دليل على جهل الحساسية (Sensibilite) اليهودية»...

هنالك تقاليد، عمرها مئات السنين، تقضي على الكرادلة بألا يعبروا علنا عن آرائهم، إلا دفاعا عن مواقف البابا، رئيسهم الروحي، ورئيس الكنيسة.

ورغم ذلك فلم يستطع الكردينال دكورتي السيطرة على نفسه! أما السبب فقد ادلى به الكردينال نفسه عندما مضى يقول: «من المكن ان يكون لدي شخصيا حساسية يهودية بسبب علاقاتي المميزة مع الجالية اليهودية».

وهكذا انتصرت الحساسية على التقاليد ومراعاة ليهود مدينة ليون، تجاوز الكردينال تقاليد الكنيسة وانتقد البابا علنا!

ومتى أخذ القارىء في الاعتبار ان البابا هو، بالنسبة الى الكرادلة والاساقفة وجميع الكاثوليك في العالم، اب، عند ذلك يدرك خطر الحملة الصهيونية التي نحن بصددها، ويستوعب تأثير الارهاب الفكري الصهيوني على ضمائر الناس، حيثما كان اولئك الناس، وبالغة ما بلغت مكانتهم الفكرية والروحية والاجتماعية.

ليجز لي اخي القارىء، في هذا المحتوى الخطير، ان احيطه علما باني عربي ماروني من لبنان، كاثوليكي، وبهذه الصفة فان البابا هو رئيسي الروحي.

ولقد قدر لي، خلال اضطلاعي بمهامي كسفير لبلادي في الفاتيكان، ان اتحدث الى هذا الرجل الكبير، يوحنا بولس الثاني، وأن أصغي اليه. كما اني، بطبيعة الحال، قد اجتمعت مرارا، الى جميع المسؤولين هناك على مختلف المستويات.

ولهذا السبب في وسعي ان أؤكد ان الفاتيكان يؤيد وحدة لبنان، ارضاً وشعباً، ويرى ان خير وسيلة لحياة لبنان هو التعايش الواعي المحب بين المسيحيين والمسلمين، وبين المسيحية والاسلام، كما يرى ان مكان لبنان الطبيعي هو في العائلة العربية الكبرى، عضواً فيها، يشاركها بؤسها ونعماها، بل يشاركها المصير.

وإذا كان لبنان لم ينقسم نهائيا، فانما بعض الفضل يعود، بنسبة كبرى، الى الفاتيكان وتوجيهاته.

من اجل ذلك فان الفاتيكان لم يصدمني، ولا مرة واحدة، في قناعاتي القومية وفي شعوري العربي. انه يعتبر ان العروبة والمسيحية لا تتعارضان اطلاقا، بل تتكاملان في اكثر من حقل، لاسيما في الحقلين الاخلاقي والتراثي.

لقد باءت بالفشل الذريع جميعة المحاولات الصهيونية المباشرة وغير المباشرة، التي هدفت وتهدف الى ايجاد هوة سحيقة بين مسيحيي لبنان وبين العالم العربي، وكذلك باءت بالفشل الذريع جميع المحاولات الصهيونية الهادفة الى ايجاد التنافر بين العقيدة المسيحية العربية والمصلحة العربية العليا.

ان اسرائيل تعرف ـ والصهيونية العالمية تعرف مثلها ـ ان صمود كاثوليك لبنان والشرق العربي في عروبتهم انما مردود، بنسبة كبرى، الى موقف الفاتيكان المبدئي الذي لا يتبدل.

من هنا نفهم حقد الصهيونية الدفين المستتر على الفاتيكان الذي ابى ويأبى انشاء علاقات ديبلوماسية مع دولة اسرائيل، لألف سبب وسبب، في طليعتها ان الدولة العبرية اجازت لنفسها ان تجعل من القدس عاصمة اسرائيل الى الأبد، فيما يرى الفاتيكان ان مدينة السلام هي ملك الضمير الانساني، من خلال الأديان الثلاثة المنزلة، اليهودية والمسيحية والاسلام.

... وإذا بالبابا يستقبل فالدهايم! انها لثالثة الاثافي!

في الواقع ان زيارة رئيس النمسا هي قطرة الماء التي جعلت الكيل يطفح. فكانت مناسبة للصهيونية لكي تضرب عصفورين بحجر واحد.

لست من الراجمين في الغيب، والمستقبل لا يعرفه سوى الله، عز وجل.

غير اني اقدر ـ والتقدير جائز ـ ان الصهيونية والفاتيكان لن يلتقيا ولا يمكن ان يلتقيا. تماما، كما هي الحال، بين الصهيونية والاسلام: لن يلتقيا.

ان اللقاء والحوار، ثم التعاون الفكري والحضاري، ممكن بين اليهودية والمسيحية، وبين اليهودية والاسلام، ولكنه مستحيل مع الصهيونية.

ذلك ان الصهيونية تحريف جوهري لتعاليم اليهودية.

الصهيونية حقد لا يزول، وبغضاء لا تنسى، ونزعة الى الهيمنة والسيطرة على الانسان في العالم.

ان الاسلام والمسيحية ـ خصوصا في المحتوى العربي ـ مهيئان للتعاون المثمر، من اجل خير الانسان، في كل زمان ومكان.

ذلك ان المسيحية والاسلام رحمة وغفران وصبر وحق.

ان الصهيونية عكس ذلك تماما، لانها عكس اليهودية نفسها.

ولو عقل الشعب اليهودي، واستطاع التحرر من قيود الصهيونية ومخاليها، لوجد ان مكانه الطبيعي هو في العائلة الانسانية الرحبة، لا في المجالات الضيقة المنكمشة على نفسها، المنغلقة، المنعزلة عن المجتمعات البشرية.

ان اولئك الذين تظاهروا امام ساحة الفاتيكان ضد زيارة فالدهايم لم يتجاوزوا الثلاثين شخصا، جميعهم من اليهود المتطرفين المتعصبين، مع ان يهود روما يبلغون الآلاف.

ان الصهيونية العالمية هي اكبر مؤسسة ارهابية عرفها التاريخ، لانها تمارس ارهابا فكريا، نفسيا، معنويا، وتضع، في خدمة ذلك الارهاب، امكانات كبرى متنوعة.

اما الشعب اليهودي فهو، بكثرته، كأعواد الحطب تلقيها الصهيونية في النار لتظل دائمة الاشتعال. وبتعبير اخر ان الصهيونية تتاجر بالشعب اليهودي، ليظل خائفا، قلقا على مصيره وعلى غده.

ذلك ان ارباب الصهيونية، ولا سيما في الولايات المتحدة، جنوا ثروات ضخمة، وهم يسعون، بكل الوسائل، الى زيادة تلك الثروات، ليتحكموا بواسطتها، بمصير الانسان على هذه الارض.

انها لحلقة مفزعة رهيبة.

والشعب النمساوي هو الذي اراد فالدهايم رئيسا لجمهوريته. وهو ادرى من الصهيونية بماضي فالدهايم، ويعرف، اكثر مما تعرف الصهيونية، ما اذا كان هذا الاخير مجرم حرب أم لا.

وعلى هذا الاساس اصدر ذلك الشعب حكمه.

غير ان الصهيونية هي فوق ارادة الشعوب.

انها تبغي، من خلال فالدهايم، ان تلقي درسا على العالم، بل هي تبغي ان «ترهب» العالم.

لقد طلب البابا من الرئيس ريغان ايداعه ملف فالدهايم مع الجرائم الثابتة المنسوبة الى هذا الاخير. فلم يتلق اي ملف.

فماذا يعني ذلك؟ فهل نحن بحاجة الى جواب؟

لقد اشاد مسؤولون عالميون كثيرون ـ والبابا واحد من هؤلاء ـ بالجهود الخيرة التي بذلها كورت فالدهايم، في خدمة السلام العالمي، يوم كان امينا عاما للامم المتحدة.

غير ان فالدهايم، في آن معا، لم يحن رأسه امام الصهيونية، فلم يرضخ لمشيئتها، بل اجاز لنفسه ـ وهنا الجريمة الكبرى ـ ان يؤيد المظلومين ضد الظالمين، وان يسعى الى حل عادل للقضية الشرق اوسطية تضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه المشروعة وفق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة نفسها.

من هنا حقد الصهيونية عليه.

ان استقالة فالدهايم ـ لو جرت، لا سمح الله ـ سوف تكون استقالة الانسان من انسانيته، وافراغ الانسانية من انبل معانيها، ورجوعا الى شريعة الغاب، وضربة قاسية للقيم الاخلاقية والروحية التي تنادي بها الاديان الثلاثة المنزلة.

اذا استقال فالدهايم فأي بشر في هذه الدنيا يتجرأ، بعد ذلك، على الشموخ برأسه في وجه الظلم والطغيان؟

ليست القضية قضية شخص بالذات. انما القضية قضية الانسان على اطلاقه، في اي زمان ومكان، وكائنا ما كان هذا الانسان.

ان مجتمعا انسانيا برمته مهدد بالزوال.

ان اربعة آلاف سنة من اليهودية والفين من المسيحية والفا واربعمائة من الاسلام، سوف تصاب بجرح بليغ، لو انتصرت البغضاء على المحبة، والحقد على الغفران والباطل على الحق، والظلم على العدالة.

مشكلة فالدهايم ـ بل احدى مشاكله ـ انه رئيس دولة صغرى لا حول لها ولا طول، وليس في وسعها ان تثأر لكرامتها ـ لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا عسكريا ـ من الولايات المتحدة الاميركية وسواها من الدول التي ـ رغم كبرها وعظمتها ـ رضخت لمشيئة الصهيونية واتخذت بحق فالدهايم والنمسا تلك التدابير الاستثنائية العجيبة التي لم يألفها العالم الحر في القرن العشرين.

ان كورت فالدهايم ـ وكل مظلوم في الارض ـ هو امانة في اعناقنا نحن، معشر العرب.

لا يجوز لنا ان نترك هذا الرجل «تحت رحمة» الصهيونية، لأن الصهيونية لا تعرف الرحمة، ولا العفو، ولا الغفران.

لا يجوز لنا ان نتركه يستقيل من مركزه، لأن استقالته سوف تكون انتصارا للظالم على المظلوم، وللباطل على الحق، بل سوف تكون دليلا على ان البغضاء هي اعظم من المحبة، وان الحقد اعظم من الرحمة.

من اجل ذلك اجيز لنفسي ان اقترح على الاشقاء العرب توجيه دعوة خاصة لفالدهايم الى مؤتمر عربي يعقد خصيصا لهذه الغاية في مركز الجامعة العربية لنعبر لهذا الرجل المظلوم وللعالم الحر ان النفس الانسانية لاتزال تحتفظ في اعماقها «بخميرة» خير، وان الرحمة، يوم تزول من القلوب، فان البشرية سوف تغدو دغلا تجول فيه الضواري وتصول، ويغدو فيه الضعيف فريسة القوي.

ان «الشهامة» جزء لا يتجزأ من التراث العربي، بل من الخلق العربي.

فلنثبت للعالم ولانفسنا اننا، كما ارادنا الله، خير امة اخرجت للناس، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

وجهة نظر غير عربية

كلمات في العنصرية

يكتبها اليوم كريستيان بينو

تقف العنصرية في طليعة العوامل التي تفسد مناخ العلاقات الدولية وتهدد الاستقرار داخل المجتمع الواحد.

والعنصرية مفهوم يصعب تحليله واستعراض أسبابه ومبرراته، لكنه يؤدي عمليا إلى رفض الآخر، اما لأن لون بشرته مختلف، أو لأن انتماءه الديني مغاير، او لأن لغته وعاداته ونمط حياته لا تتوافق مع ما هو سائد عند الغير الرافض. والعنصرية كممارسة لا تتوقف عند الشعور بالعداء نحو الأجنبي أو الغريب، بل تصل إلى حد الكره الشخصي أو حتى الحقد الواقع على الفرد، وكذلك إلى حد رفض منحه الحقوق التي تجعله متساويا مع سواه.

والعنصرية عقدة نفسية ذات وجهين: الاول هو وجه التفوق الذي يشعر به بوجه خاص المثقفون والمفكرون الذين يعتبرون ثقافتهم اكبر شأنا من ثقافات غيرهم، ويرفضون كل ما عداها. والوجه الثاني هو النقص الذي يتأصل في نفس الانسان الضعيف الشخصية فيدفعه إلى اعتبار غيره أدنى منه مرتبة ليحيط ذاته بهالة من الاهمية والزهو.

ولا شك في أن العنصرية عندما تتسع وتأخذ حجما كبيرا تصبح مصدرا للمصائب التي تحل بالبشرية جمعاء، وما التجربة النازية التي كانت نتيجتها ويلا سوى دليل على ذلك. والمؤسف ان النازية ماتت مع هتلر لكن العنصرية عمرت بعدها، فتجسدت في الجزائر مثلا حيث اعتبر قسم من الفرنسيين أن المستعمرين هناك هم أقل شأنا منهم، فحدث ما حدث من قتل وتدمير. والحقيقة ان الاستعمار بوجه عام ارتدى شكل العنصرية فكان بذلك مصدرا للصدامات والعداوات بين الشعوب المستعمِرة (بكسر الميم) والشعوب المستعمَرة (بفتحها).

وتشكل جنوب افريقيا اليوم مسرحا مشهودا للتمييز العنصري، حيث يستمر ويتصاعد صراع مرير لا يمكن أن ينتهي نهاية سعيدة.

وفي فرنسا نفسها تسمع دعوات عنصرية موجهة ضد المهاجرين المقيمين، على الرغم من وجود قانون يدين مثل هذه الدعوات ويزجر أصحابها.

وإذا كان صحيحا ان العنصرية تواجهها فلسفة لا عنصرية، فإن الصحيح أيضا أن رد الفعل عليها يكون عنصرية مضادة. ومتى حصل ذلك تصبح الدوامة رهيبة، وتصير الحلقة مفرغة يصعب الخروج منها، وليس سرا القول إن ما يحدث اليوم في أمكنة كثيرة من العالم هو نتيجة لتبادل مشاعر العنصرية بين شعب وآخر، او حتى بين فئة وأخرى داخل الشعب الواحد.

ولكن ما هو الحل الصحيح لمشكلة العنصرية؟

الحل ليس بالغاء التمايز والاختلاف بين البشر، لأن التمايز والاختلاف أمران عاديان نشاهدهما في رحاب الطبيعة وفي الحيوان والنبات. والتمايز والاختلاف امران خيران إذا أديا إلى احتكاك ايجابي وأمضيا إلى ابداع ثقافي وحضاري يغني البشرية كلها. فالحل إذن يكون بالتسامح والمحبة، والايمان بأن كل الآدميين سواسية مهما كان لونهم أو دينهم أو لغتهم أو تقاليدهم.

ومتى عملنا في اتجاه هذا الحل نكون فعلا سائرين نحو عالم يسوده السلام والاطمئنان والخير.

● كريستيان بينو وزير الشؤون الخارجية الفرنسية السابق والرئيس الفخري للاكاديمية الدبلوماسية.

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٧	٤,٠٩	٣,٠٠	٣,٣٩	٣,١٩	٤,٠١	٤,٣٧	٣,٢٢	٣,٢٤	٤,٢٤	٣,١٥	٣,٢٢	٤,٠٧	٤,١٩	٤,٠٢	٣,٢٩	٤,٤١	٢,٥٧	٤,٢١	٢,٥٠
الشروق	٥,٤٦	٥,٤١	٤,٤٢	٥,١٢	٥,٠٢	٥,٣١	٦,٢٣	٥,١١	٤,٥٧	٥,٤٤	٤,٥٣	٤,٥٢	٥,٢٧	٥,٢٩	٥,٣٧	٤,٥٩	٦,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٧	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٨	٣,٤٩	٣,٢٦	٣,٢١	٣,٢٧	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٠١	٣,١٢	٣,١٦	٤,١٣	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٤٥	٦,١٠	٢,٤١	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٤٩	٦,٤٦	٦,٥٨	٦,٢٨	٨,٤٤	٧,٤١	٦,٥٠	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,٠١	٦,٤٨	٧,٤٦	٧,١٥	٩,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,١٩	٨,١٦	٨,٢٩	٧,٤١	١٠,٢٨	٩,٢٧	٨,٢٠	٨,٤٨	٨,٠٣	٧,٥٥	٨,٢٦	٧,٤٨	٩,٢١	٨,٣٥	١١,٣١	٨,٤٠	[illegible]	١١,١٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٦	٣,٤٥	٣,٣٦	٤,٥٦	٣,٣٦	٢,٥٢	٢,٥٤	٤,١٤	٣,١١	٢,١٤	٢,٤٩	٤,٠٩	٣,٢٩	٣,٢٤	٣,٣٤	٣,٥٩	٣,٣٣	٤,٠٠	٢,٠٨
الشروق	[illegible]	٥,٤٥	٥,٤٢	٦,٥٤	٥,٥٥	٥,٠٦	٤,٥٧	٦,٠٦	٥,٢٥	٣,٥١	٤,٤٢	٥,٥٠	٥,٣٣	٥,٤١	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٣٧	٦,٢٨	٤,٢٨
الظهر	[illegible]	١,١٧	١,٤٩	٢,٢٢	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٣	١,٢٠	١٢,٥٥	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٣
العصر	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٢٩	٥,٤٣	٤,٤٥	٦,٠٨	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	[illegible]	٨,٤٧	٩,٥٥	٩,٤٧	٩,٢٨	٨,٥٥	٩,٢٧	٨,٥٦	٩,١٤	٩,٥٦	٩,٥٠	٨,٠٨	١٠,٠١	٩,٣٣	٨,٢٩	٨,٢٦	٨,٢٦	٨,٢٦	٧,٥٥
العشاء	١١,٥٦	١٠,٤٣	١١,٥٢	١١,٣٧	١١,٣٥	١٠,٥٨	١١,٢١	١٠,٤٠	١١,١٧	١١,٢٥	١١,٣٣	٩,٤٣	١١,٥٤	١١,٢٨	١٠,٢١	١٠,٢٢	١٠,٢١	٩,٥٣	١٠,٤٤

وما ينطق عن الهوى

«لا اله إلا أنت سبحانك، اللهم استغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك اللهم زدني علما، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، انك أنت الوهاب».

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

جدة ـ «الشرق الاوسط»

في إطار إثراء فعاليات التوعية الخاصة بموسم الحج لهذا العام فقد وافق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ان تبدأ «الشرق الاوسط» معه في نشر سلسلة من انتاجه الفكري الاسلامي لاسيما فتاواه المتعلقة بالحج والعمرة والزيارة.

واعتبارا من هذه الحلقة نبدأ في متابعة كافة المسائل المرتبطة بالحج على ضوء ما املى به الشيخ بن باز على ان يسبق نشر الفتاوى نشر تسلسلي لما اجازه الشيخ فيما ورد بالتحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة.

يقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اما بعد. فهذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله وآدابه، وما ينبغي لمن اراد السفر لادائه وبيان مسائل كثيرة مهمة من مسائل الحج والعمرة والزيارة على سبيل الاختصار والايضاح قد تحريت فيها ما دل عليه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعتها نصيحة للمسلمين وعملا بقول الله تعالى «وذكر، فإن الذكرى تنفع المؤمنين» وقوله تعالى «وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه» الآية، وقوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» وكما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «الدين النصيحة» ثلاثا، قيل لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم».

وروى الطبراني عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ومن لم يمس ويصبح ناصحا لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين، وعامتهم فليس منهم» والله المسئول أن ينفعني بها والمسلمين وأن يجعل السعي فيها خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز لديه في جنات النعيم إنه سميع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ادلة وجوب الحج:

إذا عرف هذا فاعلموا وفقني الله وإياكم لمعرفة الحق واتباعه، أن الله عز وجل قد أوجب على عباده حج بيته الحرام وجعله احد اركان الاسلام قال الله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين».

وفي الصحيحين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله إلا الله، وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام».

وروى سعيد في سننه عن عمر بن الخطاب انه قال: لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا كل من كان له جدة ولم يحج ليضربوا عليهم الجزية، ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين.

وروى عن علي أنه قال: «من قدر على الحج فتركه فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا، ويجب على من لم يحج وهو يستطيع الحج أن يبادر اليه، لما روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعجلوا الى الحج يعني الفريضة فإن احدكم لا يدري ما يعرض له»، رواه أحمد، ولأن اداء الحج واجب على الفور في حق من استطاع السبيل اليه لظاهر قوله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين». وقول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته: «ايها الناس، إن الله فرض عليكم الحج فحجوا». اخرجه مسلم.

وجوب العمرة

وقد وردت احاديث تدل على وجوب العمرة منها قوله صلى الله عليه وسلم في جوابه لجبرائيل لما سأله عن الاسلام قال صلى الله عليه وسلم: «الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان». أخرجه ابن خزيمة والدارقطني من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقال الدارقطني: هذا اسناد ثابت صحيح.

ومنها حديث عائشة انها قالت: يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال: «عليهن جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة». اخرجه احمد وابن ماجه باسناد صحيح.

ولا يجب الحج والعمرة في العمر إلا مرة واحدة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «الحج مرة فمن زاد فهو تطوع». ويسن الاكثار من الحج والعمرة تطوعا لما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

القرآن الكريم وعلوم العصر

جاء القرآن الكريم والناس في الأرض بين امي لا يعلم الكتاب الا ظنونا واماني... ومقلد ملكت فؤاده تعاليم الاحبار والرهبان، واساطير الاباء الاولين... ودهري يقول: «ان هي الا ارحام تدفع، وارض تبلع، وما يهلكنا الا الدهر»... جاء القرآن وفي الارض اقوام كانوا يرون الخطر كل الخطر في ان تستنير البصائر، وتتحرر العقول، وان يعرف الناس ان الناس عباد الله، كلهم لآدم، وآدم من تراب، وان يعلموا انه لا تغني نفس عن نفس شيئا، وان الله اقرب الى الانسان من حبل الوريد...

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

جاء القرآن الكريم يحمل في طياته الوفا من العلوم المتنوعة... كوميض الضياء... ليدفع البشر الى النهوض عن طريقها، ولذا تراه يلفت الانظار الى ان الله خلق لهم ما في الارض جميعا، وسخر لهم كل شيء... والى العبرة مما خلق... لينمي عقولهم للعلم الذي يعود عليهم بالخير...

قال تعالى: «هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا»...

وقال تعالى: «ان في خلق السموات والارض، واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها، وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون».

وقد ظل موقف القرآن الكريم من العلم موقف التوافقية المطلقة عبر القرون، وكان موقفه منه في العصر الحديث، هو عين موقفه ازاءه في القرون الوسطى... فهو دائما لا يفتأ يدعو العقل الى التفكير والابصار الى الاعتبار... والاذان الى الاستماع... ولا ينفك يستدرج الانسان الى الاقتراب من اسرار الكائنات، ويحفزهم الى الكشف عن غوامضها والتنقيب عن وقائعها...

وفي هذا الركن من صحيفتنا الغالية نثبت ـ على حلقات متواصلة ان القرآن الكريم قد استوعب بين آياته (معظم) العلوم الحديثة على اختلافها، ولا نقول (كل) العلوم الحديثة لاننا غير ملمين بها... وانني متاكد من اشتمال القرآن على (كل) العلوم التي عرفها الانسان والتي لم يعرفها ولم يكتشفها بعد...

في هذا الركن من صحيفتنا الغالية نثبت ان القرآن الكريم جاء ليحرك عقل الانسان للتفكير والنظر في آيات الله في الافاق الكونية البعيدة والقريبة، مصداقا لقوله تعالى:

«سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» (فصلت/٥٣).

وقوله تعالى: «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون» (البقرة ٢١٩).

وقوله تعالى: «قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون» (الانعام/٥٠).

ومن هنا لا يكون غريبا ان نجد مؤسسات العلم والبحث العلمي تزدهر في رحاب حضارة الاسلام، وتنشط في آفاقه الفسيحة، وكيف لا وقد أطلق الاسلام طاقات الانسان الكامنة وقدراته الفعلية التي صقلها الايمان بالله سبحانه وتعالى، وكان تحرير العقول أول هدف اتجه الاسلام اليه لاهميته العظمى، وأول خطوة خطاها الاسلام في سبيل تنفيذ رسالته... والعقول متى تحررت وخرجت من غياهب الظلام، سهل بعد ذلك كل صعب، وامكن تيسير كل عسير.

وكان أول ما بدأ الاسلام به في تحرير هذه العقول، ان نبه الاذهان الى ان هناك الها واحدا هو خالق كل شيء، خالق السموات والارض والشمس والقمر والنجوم، والجبال والبحار والجن والانس والملائكة... قال تعالى: «ذلكم الله ربكم خالق كل شيء فاعبدوه» (الانعام/١٠٢).

وحينما يعمل الانسان عقله في هذه الآيات في الافاق الكونية البعيدة والقريبة، يصير العقل في نمو متزايد... وهذا هو السر في تمكين الانسان ان يكون في الارض خليفة...

والذي يسعدني حقا... انني كلما قرأت القرآن الكريم ـ بعد أربعة عشر قرنا من نزوله ـ أنه يتنزل اليوم... فلم أجد فيه ما يتعارض مع (حقيقة) اثبتها العلم الحديث، اللهم الا اذا كانت هذه (الحقيقة) نفسها لا تزال «فرضية» وأبعد ما تكون عن الحقيقة... أما الحقائق الثابتة فانني ارى صداها في آيات القرآن الكريم كلما جلست لقراءته.

وهنا أود أن اوضح نقطة هامة حول قضية (الصراع بين العلم والايمان) فقد أساء كثير من الناس فهمها... لماذا؟...

لانه ليس هناك (صراع) من الاساس بين (العلم) و... (الايمان)... وانما الصحيح ان (العلم)... و(الكهنوتية) في صدام مستمر منذ ازمة مكتشفات العلم الحديثة مع الكنيسة في اوروبا، ولسنا الآن بصدد تفسير اسباب ذلك الصدام الذي أدى الى (الانعزالية) والانفصام بين العلم والايمان في أوروبا، وانما نحن بصدد البرهان على ان (الايمان في الاسلام) هو المفتاح الاول لابواب العلم العديدة...

فبالعلم تطلع المسلمون الى المعرفة الكونية، واجتهدوا في الاصول ليستنبطوا الاحكام... وان في القرآن لآيات تدفع العقول دائما الى البحث والدراسة، واستكناه اسرار التكوين. وكيف بدأ خلق الكائنات التي يموج بها هذا الكون... من ذلك قوله سبحانه وتعالى:

«قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق» (العنكبوت ٢٠)...

والملاحظ ان القرآن الكريم في عرضه للحقائق العلمية قد صاغها في صورة تلائم كل عصر، من عصر النبوة والوحي حتى العصر الحديث بمنجزاته المذهلة، وسيظل القرآن يلائم العلم في تطوره والحقيقة في تقدمها حتى تقوم الساعة.

وفي الحلقات القادمة (المتواصلة) ـ باذن الله ـ سنرى ان القرآن الكريم لم يشر الى هذه الحقائق العلمية المعاصرة على انها مقصودة لذاتها، ولكن على انها مرتبطة بقدرة مدبرة وقوة مسيرة لهذا الكون... فهي اذن دعوة عملية للايمان بالله...

وكل هدفي من تحرير هذا الركن الايماني في صحيفتنا الغالية أن اقول ان القرآن الكريم، لا ريب فيه هدى للمتقين، وهو برهان من الله العلي القدير، ونور مبين، وأنه اذ يبرهن بما فيه من اعجاز (علمي) انما يدل على انه من لدن الحكيم الخبير...

دعوات

اللهم أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الاخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت.

قضية ورأي

الاسلام والأمن الغذائي

بقلم: عبد الرازق بشير محمد عباس

في اطار الفهم العام لحقيقة الكون والانسان والوجود من منطلق اسلامي يجد المرء نفسه امام اعجاز القرآن يقف متأملا في تفكر وتعقل ليعرف.. الذات.. والكينونة التي ينبغي للانسان ان يتوافق معها.. وهي بلاشك ـ اي الذات ـ تنخرط في تفاعها مع الغير عبر المجتمعات المتجانسة لتكون معها الأمة التي تؤمن بالاسلام دينا وشريعة.. الامة التي هي بمثابة الجسد الواحد.

والتأمل والفكر واجب علينا ينبغي أن نحرص عليه في كل يوم وليلة.. ان لم نكن على أقل تقدير مفكرين متأملين مدى ساعات الليل والنهار.

ومن نتائج التفكر لن نعي جزءا من قدر المسؤولية التي بها يكمن الأمن الغذائي.. هذا الغذاء الذي به تكون الحركة وما يتصل بها من مقومات لاسيما ولن علماء المسلمين قد تدارسوا هذا الأمر وذهبوا فيه شوطا بعيدا في اطار تعمقهم في علوم الحياة والحضارة الاسلامية.

يقول الله تعالى:ـ

«وفي الأرض قطع متجاورات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون» (سورة الرعد: آية ٤).

فالأرض تجاور بعضها البعض مع ان هذه طيبة تنبت ما ينفع الناس، وهذه سبخة مالحة لا تنبت شيئا.. كل ذلك يدعو للتأمل والتفكير الذي هو واجب علينا جميعا.

فلابد ان يشمل تفكيرنا هذه الارض التي منها ينبت الزرع ويدر الضرع.. ليتم لهذا الكون القدر الغذائي الذي حدده الله سبحانه وتعالى بغرض اكتمال العدد الانساني والحيواني الذي حدده الله منذ ان خلق الكون وحتى يرثه بقدرته ومشيئته.

والملاحظ لحركة التاريخ الاسلامي يقف على مدى اهتمام المسلمين بقضية الأمن الغذائي فهم عملوا الى توفير هذا الأمن حتى يضمنوا لأنفسهم العيش الكريم الذي يجعل من مجتمعاتهم مجتمعات وفرة وسؤدد وسلام.

كما ان المتتبع لحركة هذا التاريخ الاسلامي ايضا يدرك مدى الابتلاء العظيم الذي واجهته الأمة الاسلامية عندما تطل على بعض اجزائها موجات الجوع والقحط وانعدام القطر..

وبالمقارنة بين وفرة الغذاء من جهة وندرته من جهة اخرى نجد ان ثمة مؤشرات تدعو هي الأخرى الى مزيد من التفكر والتعقل وامعان ذلك في سبيل حركة الفهم العام الذي تشكل في موضوعية وثبات الاطار الذي عليه ترتكز القيم الاسلامية التي قوامها كتاب الله وما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم.

فكلنا يدرك عظمة الغذاء في تكوين الحضارة الانسانية وكلنا يعي ان المسلم ينبغي ان يسعى بكل جهد في اطار نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه الى العمل بقدر الاستطاعة في سبيل تأمين الغذاء الذي به يعيش في هذا الكون.

ولما كانت التجربة الاسلامية فيما خلدت لنا من تراث تاريخي هي وحدها كفيلة بأن نجعلها المثل الذي به نعبر من الخمول الى الجهد والنشاط والمثابرة لنتجاوز كل العقبات التي من شأنها اعاقة امننا الغذائي الاسلامية.

ان الدولة الاسلامية عليها ان تراجع عقيدتها وشريعتها الاسلامية بصفة عامة ومن ثم التوجه الى اعمار الأرض والعمل الدؤوب من اجل امن غذائي تكون فيه الأمة الاسلامية مكتفية ذاتيا... بل يجب للأمة الاسلامية التي تتجاوز هذا الاكتفاء الذاتي لتصل الى مرحلة التصدير للدول الأخرى..

ان القرار الذي يجب أن يكون والقضية التي يجب لن تبعث الآن قبل كل شيء أخر.. هي تلك التي تتعلق بأمننا الغذائي لاسيما وأن هنالك مخاطر عديدة صارت تهدد هذه الأمن وتسعى الى زعزعته.

وهنا لا بد من الاشادة بتلك الدول الاسلامية التي اصبحت قادرة على الاكتفاء والتصدير فيما يتصل وبعض المنتجات الغذائية الأمر الذي يدل على نجاح تلك الدول في وضع الفعاليات الأساسية التي من شأنها حماية أمنها الغذائي وأخص بذلك الجهود العظيمة التي بذلتها المملكة العربية السعودية في هذا الاطار الحيوي

من قصص التراث

إنما أموالكم وأولادكم فتنة

روى عن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أنه التقى حذيفة بن اليمان فقال له عمر كيف أصبحت يا حذيفة؟

فقال: أصبحت أحب الفتنة، واكره الحق، وأصلي بغير وضوء ولي في الأرض ما ليس لله في السماء.

فغضب عمر على حذيفة، فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عمر فقال له يا أمير المؤمنين على وجهك اثر الغضب.

فقال: مر علي حذيفة بن اليمان، قلت له: كيف أصبحت؟ قال: أحب الفتنة، وأكره الحق، وأصلي بغير وضوء، ولي في الأرض ما ليس لله في السماء.

فقال له: صدق؛ يحب الفتنة، يعني المال والبنون؛ لأن الله تعالى قال: «إنما أموالكم وأولادكم فتنة». ويكره الحق، يعني الموت؛ ويصلي بغير وضوء، يعني أنه يصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم) بغير وضوء في كل وقت؛ وله في الأرض ما ليس لله في السماء، يعني أن له زوجة وولدا، وليس لله زوجة ولا ولد.

فقال عمر: أصبت وأحسنت يا أبا الحسن، لقد أزلت ما في قلبي على حذيفة بن اليمان.



تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

ملف الشرق الاوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

قضايا اجتماعية معاصرة في ضوء الفقه الإسلامي

الوديعة وحق الاستثمار (٣)

من المعروف أن الوديعة مجرد أمانة... ومع ذلك فقد تحولت الوديعة الآن، نظرا لنشاط الحركة الاقتصادية وللتضخم السريع الذي يعني انخفاض العملة في مواجهة ارتفاع الأشياء... تحولت الوديعة أمانة بلا فائدة كما ذاع في اكثر العصور ـ إلى أمانة مستثمرة من حق صاحبها أن يستردها في أي وقت مع ما أفاء الله عليه.. ويطلق على هذه الوديعة مصطلح (الوديعة الاستثمارية) بمعنى أن صاحبها لا يملك شيئا في أصول المشروع، وأنه مجرد مودع مستثمر متحمل للمكسب والخسارة، وأن من حقه سحب مبالغه في أي وقت يريد بالشروط المتفق عليها.

ويدخل مفهوم الوديعة كعقد امانة في المفهوم العام لآية النساء: «إن الله يامركم لن تؤدوا الأمانات إلى اهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا» (الآية ٥٨) فقد ذكر أبو بكر الجصاص في كتابه أحكام القرآن أن ابن عباس رضي الله عنه فسرها على أنها في كل مؤتمن على شيء حيث إن الخطاب يقتضي عمومه سائر المكلفين، وليس الأمر خاصا بعثمان بن طلحة وإن كان سبب نزول الآية راجعا إليه.

وقد عرف الفقهاء الايداع بأنه (تفويض الغير على حفظ ماله وهي ما يترك عند الأمين. والوديعة المتعارف عليها في البنوك التجارية تلتقي مع الوديعة حسب المفهوم الشرعي بجامع الحفظ. فالمودع يضع ماله لدى البنك من أجل الاحتفاظ به وإرجاعه له عند الطلب. ويرى الدكتور محمد بن عبد الله العجلان (جامعة الامام بالرياض) أن الوديعة الاستثمارية مباحة، ومن حق المصرف تحديد حد أدنى أو أقصى للوديعة، ويدفع عائد الوديعة بعد مدة محددة يتفقان عليها أو يشترطها المودع لديه.. أما الوديعة نفسها فيمكن سحبها في أي وقت ـ وهذا هو الأصل ـ وإن كان يمكن الاتفاق على أسلوب معين لسحب الوديعة بحيث لا يضار المودع ولا المودع لديه!! ـ وعلى كل حال فالعلاقة بين المودع والمودع لديه عقد يمكن أن ينظم حسب العقود، وأية شروط مقبولة حلال إلا شرط أحل حراما أو حرم حلالا.

ففي مدة الوديعة، وفي شروط السحب، وفي حرية التصرف، وفي التنازل عن الوديعة للغير، وفي صرف العائد بعد مدة محددة، وفي غير ذلك يمكن أن توضع الشروط والضوابط التي يرتضيها المودع (والمودع لديه الذي هو المصرف) أو غير المصرف من الأفراد أو الشركات الاستثمارية!!

وقد عرفت الوديعة الاستثمارية في تراثنا الفقهي، فقد كان الزبير بن العوام رضي الله عنه يقوم بها لحساب مودعيه... وكما روى الامام البخاري فقد حدث اسحق بن ابراهيم قال: قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من اكبر همي لديني افترى نعي ديننا من مالنا شيئا فقال: يا بني: بع مالنا فاقض ديني وأوصي بالثلث وثلثه لبنيه، يعني عبد الله ابن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك. قال هشام: وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني إن عجزت منه عن شيء فاستعن عليه مولاي. قال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: يا أبت من مولاي؟ قال: الله تعالى فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقضي عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا ارضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه إياه فيقول الزبير: لا ولكنه سلف فانني أخشى عليه الضيعة وما ولي خراجا قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، قال عبد الله: فأحصيت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف.. رضي الله عن الزبير والصحابة أجمعين!!

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

● مدير الجامعة الاسلامية العالمية باسلام أباد.. لـ «الشرق الأوسط»

وسائل حديثة لتصل الدعوة الى انحاء العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب مدير الجامعة الاسلامية العالمية في بلكستان باستخدام وسائل الاعلام الحديثة في نشر الاسلام لتصل كلمة الله الى البشرية جمعاء، والاهتمام بالدعاة المسلمين وتكوينهم على اسس علمية سليمة لمخاطبة المسلم وغير المسلم في داخل بلادنا الاسلامية وخارجها..

جاء ذلك في لقاء «الشرق الأوسط» مع الدكتور حسين حامد حسان مدير الجامعة الاسلامية باسلام اباد في باكستان اثناء زيارته للقاهرة منذ أسابيع.

يقول: نسعى لتكوين داعية على مستوى طيب، بحيث يفهم نفسية وخلفية من يدعوهم الى الاسلام، وعلى سبيل المثال نجد أن شعب باكستان يتشوق الى ان تكون العربية هي لغة التعليم بل واللغة القومية، ويساعده على ذلك أن اللغة الاردية ولغات بعض الأقاليم ـ كأقليم السند ـ تحتوي على ما يقرب من ٤٠٪ من الكلمات باللغة العربية، وهناك حركة فكرية للعودة الى اللغة العربية التي كان الباكستانيون يأملون في ان تصير لغتهم بعد الانفصال عن الهند.

وعن الداعية الاسلامي الذي تسعى الجامعات الاسلامية الى تخريجه، يقول الدكتور حسين حامد:

نريد الداعية المتزود بالعلوم والمعارف والخبرات التي تجمع بين علوم تبصره بحقائق الاسلام وقيمه وشريعته، وعلوم تيسر له فهم القرآن والسنة والاستنباط منهما، وعلوم تعرفه بواقع الأمة وظروف المجتمع الذي يعمل فيه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافية، وحضاريا،

بالاضافة الى ان يكون قادرا ومدربا على استخدام ما انتجه العصر من وسائل اعلام وطرق لمخاطبة الجماهير واستخدام الوسائل الفنية الحديثة في هذا المجال، ولتطبيق ذلك عمليا نجد ان الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد بها استوديو للانتاج الفني بغرض استخدام تكنولوجيا الاعلام في الدعوة الاسلامية من خلال الأفلام التسجيلية والمسلسلات الدينية وترجمة معاني القرآن الكريم وبعض علوم الدين الى لغات اخرى يتحدث بها المسلمون في ارجاء الكرة الأرضية وذلك من منطلق الوعي في نشر الدعوة الاسلامية.

وعن البحث الذي قدمه الدكتور حسين حامد في مؤتمر تكوين الدعاة يقول: إن هذا البحث يتعلق بكيفية تمويل انشطة الدعوة، فالتمويل واجب على الدولة اولا باعتبارها المسؤولة عن نشر الدعوة، ثم هو واجب على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لأنها مؤسسات في بلد اسلامي قامت دولته على اساس حفظ الدين ودعوة الناس اليه، وقد اقترحت نظام الوقف ومؤسسات الاستثمار وجمع الدعم لهذه المؤسسات، هذا بالاضافة الى دور الجامعات الاسلامية الهام في تكوين الدعوة واعدادهم وتدريبهم، كذلك المؤتمرات واللقاءات، وتظهر أهمية هذا المؤتمر في ان المشاركين فيه هم القيادات الاسلامية التي تعمل في مجال اعداد الدعاة وتدريبهم على المستوى العالمي الاسلامي.

فيض اسلامي

ويقول:

الشعب الباكستاني يكن عاطفة قوية وولاء اكيدا للاسلام، وقد قامت دولة باكستان وانفصلت عن الهند على

د. حسين حامد حسان
مدير الجامعة الاسلامية باسلام اباد

اساس وحيد هو الاسلام، وتضمن دستورها انها جاهدت وضحت من أجل اقامة دولة اسلامية يمكنها تطبيق الاسلام في بقعة من اقاليم الهند.

ويقوم بنشر الدعوة الاسلامية في باكستان مجموعة من الدعاة وأئمة المساجد ـ ٣٠ الف امام مسجد ـ وقلة منهم مؤهلة علميا للقيام بالدعوة والغالبية من غير المؤهلين، ولهذا انشئت الجامعة الاسلامية العالمية وبها كلية لتخريج الدعاة كما ان بها اكاديمية لتدريب الدعاة والأئمة في خارج الجامعة، وعند اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية وتوجيه باكستان وجهة اسلامية في جميع مجالات الحياة كان الاهتمام بالتعليم والاعلام اهتماما اكبر باعتبارهما اهم وسيلتين في نشر الدعوة الاسلامية، وفعلا اتجهت وسائل الاعلام وجهة اسلامية بنشر برامج تؤكد القيم والمفاهيم الاسلامية، كما انها اعطت مساحات من الوقت في الاذاعة والتليفزيون وكذلك الصحف.

اما في التعليم فقد أصبحت «الثقافة الاسلامية» مادة اساسية في كل مراحل التعليم، وكذلك اللغة العربية، وتهتم باكستان اكثر من غيرها في البلاد الاسلامية غير الناطقة بالعربية بتعليم اللغة العربية، فهناك آلاف المدارس الدينية التي تعني باللغة العربية لطلابها وهناك اقسام للغة العربية في بعض الجامعات، كما أنشئت الجامعة الاسلامية العالمية وبها كلية للغة العربية، واللغة العربية لغة الدراسة في هذه الجامعة والانجليزية هي اللغة الثانية ثم الفرنسية والآن هناك برامج كثيرة باللغة العربية بالاضافة الى نشرات الاخبار التي تذاع بالعربية.

الرياضة السعودية

الامير فيصل بن فهد واعضاء الاتحاد السعودي خلال الاجتماع

الاتحاد السعودي لكرة القدم يقرر

مشاركة اللاعبين الدوليين مع فرق أنديتهم بمباريات الدور الأول في مسابقة الدوري الممتاز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

سيشارك لاعبو المنتخب السعودي الاول لكرة القدم انديتهم في مباريات الدور الاول من الدوري الممتاز لموسم ٨٧ ـ ٨٨ في الفترة من ٢ سبتمبر (ايلول) حتى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧. تقرر ذلك في الاجتماع الذي عقد ظهر امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم.

وقد جاء القرار ذلك نتيجة للدراسة المقدمة من اللجنة الثلاثية التي شكلها الاتحاد لدراسة جدوى مشاركة لاعبي المنتخبات السعودية مع فرق انديتهم كما تقرر اتاحة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم في الفترة من ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) حتى الاول من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

في الوقت نفسه قرر المجلس عدم مشاركة لاعبي منتخب الشباب الذين سيشاركون في كأس العالم في تشيلي في منافسات الدوري الممتاز منذ بدايته وحتى نهاية دورة الخليج التاسعة التي ستقام في الرياض اما بالنسبة للاعبي منتخب الناشئين فقد تقرر ان يعودوا لانديتهم بعد مشاركتهم في كأس العالم في كندا ما عدا من يتم اختياره لمنتخب الشباب.

كما وافق الاتحاد الكروي السعودي على الدعوة الموجهة له من الاتحاد الاسترالي للمشاركة في دورة كرة القدم التي دعي لها منتخبات الارجنتين والبرازيل في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٨ التي ستقام بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد الاسترالي.

وتقرر تجديد عقد مدرب المنتخب السعودي للشباب ازفالدو: سمبايو (برازيلي) لمدة عام واحد.

وقدم مجلس ادارة الاتحاد التهنئة للعضو عبد الرحمن عبد العزيز الدهام بمناسبة ترقيته للمرتبة الرابعة عشرة كما تم تهنئة حكم كرة القدم الدولي عبد الله الرزقان بمناسبة حصوله على الشارة الدولية.

وفي ختام الاجتماع اعلن الامير فيصل ان جميع امكانيات الاتحاد السعودي لكرة القدم ستسخر لنجاح الاجتماع الطارىء الذي سيعقد غدا الثلاثاء في الرياض وقد تم ترشيح الدكتور صالح بن ناصر وعبد الرحمن الدهام لتمثيل الاتحاد السعودي.

ازفالدو سمبايو

اختيار رئيس لنادي القادسية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مساء اليوم بنادي القادسية من الخبر اجتماع الجمعية العمومية للنادي لانتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي بعد استقالة احمد الزامل.

ويعد هذا الاجتماع الثاني فقد كان مقررا قبل عشرة ايام اجراء الانتخابات الا انه لعدم اكتمال النصاب القانوني لم يتم ذلك والمرشحون للرئاسة بلغ عددهم ١٩ مرشحا سينتخب منهم ايضا مجلس ادارة النادي مكون من خمسة اوسبعة اعضاء للعمل عاما واحدا. واغلب الترشيحات تؤكد فوز فهد هزاع السبيعي بمقعد الرئاسة.

احمد الزامل

٤ ميداليات لفريق المعاقين الكويتي في البطولة الدولية

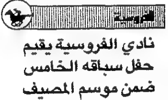
الكويت ـ كونا: عاد الى الكويت وفد النادي الكويتي للمعاقين قادما من فرنسا بعد ان شارك في البطولة الدولية الثانية للمعاقين التي اقيمت في الفترة من ٤ الى ١٠ يوليو الجاري بفرنسا وشاركت بها ٣٨ دولة متقدمة في العاب المعاقين.

وفاز لاعبو الكويت بأربع ميداليات وبيانها كالتالي: فاز اللاعب متعب الشمري بميداليتين فضية في سباق ١٠٠م جري ـ وبرونزية في دفع الجلة كما فاز اللاعب صبري الحميد بميدالية فضية في سباق ٤٠٠م جري واللاعب فارس صحن فاز بميدالية برونزية في رمي الرمح.

وكان في مقدمة المستقبلين السيد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين السيد عبد الرحمن المزروعي وأمين السر العام عبد الله ثنيان الغانم وامين السر العام المساعد السيد علي الغنام وجمهور غفير من اولياء الامور والاهالي والعاملين بالنادي والاعضاء.

والقى السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب كلمة لتليفزيون واذاعة الكويت ـ هنأ فيها الوفد على سلامة الوصول وفوزهم بأربع ميداليات رغم كثرة عدد الدول التي شاركت في هذه البطولة وارتفاع مستواها والمنافسة القوية بها.

وقال: لا يسعني الا ان اهدي هذا الفوز بأسمي وباسم اعضاء مجلس الادارة واللاعبين الى امير البلاد وولي عهده الامين ووزير الشؤون الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي لا يدخر جهدا في سبيل دعم النادي وتوفير كل ما يحتاجه.



الفروسية

نادي الفروسية يقيم حفل سباقه الخامس ضمن موسم المصيف

الطائف ـ واس: يقيم نادي الفروسية حفل سباقه الخامس لسباقات الخيل ضمن موسم المصيف لهذا العام في الطائف عصر اليوم (الاثنين) على كأس جامعة ام القرى بحضور معالي مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح على ميدان سباق الخيل بالحوية.

ويتكون السباق الذي يبلغ مجموع جوائزه المالية ٧٧ الف ريال من ستة اشواط كالتالي:

الشوط الاول: للخيول المبتدئة على جائزة غامد ومسافته ١٤٠٠م ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثاني: للخيول المبتدئة على جائزة زهران ومسافته ١٦٠٠م ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية على جائزة السيل ومسافته ١٦٠٠م ومقدار الجائزة ١٣٠٠٠ ريال.

الشوط الرابع: لخيول الدرجة الثالثة على جائزة المقيق ومسافته ٢٠٠٠م ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال.

الشوط الخامس: على كأس جامعة ام القرى لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠م ومقدار الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال.

الشوط السادس والاخير: للخيول الرابحة ٧ سباقات على جائزة رفحاء ومسافته ٢٠٠٠م ومقدار الجائزة ١٥٠٠٠ ريال.

كرة السلة

دورة العاب الجامعات:

هزيمة الفريق المصري امام السوفياتي

زغرب (يوغوسلافيا) ـ أ ف ب: لقي فريق الجامعات المصرية لكرة السلة هزيمة قاسية امام الفريق السوفياتي في دورة العاب الجامعات المعقودة حاليا في مدينة زغرب اليوغوسلافية وفيما يلي بيان بنتائج المباريات التي جرت أول من امس (السبت).

الرجال:

المجموعة الاولى:
الاتحاد السوفياتي ١٢١ ـ مصر ٥٦.

المجموعة الثانية:
الولايات المتحدة ٩٨ ـ بلجيكا ٥٧.

المجموعة الثالثة:
كندا ٧٩ ـ تركيا ٧٥
بلغاريا ١٠٤ ـ المكسيك ٩٨.

المجموعة الخامسة:
يوغوسلافيا ١٢٦ ـ فرنسا ٩٦.

المجموعة السابعة:
اسبانيا ٨٥ ـ المانيا غ. ٦١

المجموعة الثامنة:
الصين ٧٩ ـ بريطانيا ٧٨

المجموعة التاسعة:
كوبا ٨٣ ـ فنلندا ٦٣

المجموعة العاشرة:
تشيكوسلوفاكيا ١٠٤ ـ اليونان ١٠١.

السيدات:

المجموعة الاولى:
كوريا الجنوبية ٨٨ ـ المكسيك ٧٤
الاتحاد السوفياتي ٩٠ ـ استراليا ٦٧

المجموعة الثانية:
الولايات المتحدة ٩٧ ـ فنلندا ٥٦

المجموعة الثالثة:
يوغوسلافيا ١١٥ ـ بريطانيا ٥٥

بطولة كأس العالم للناشئين بكندا:

اليوم راحة والمباريات تستأنف غدا اجراءات صارمة لمنع التزوير

تورنتو ـ «الشرق الاوسط» ـ واس ـ ق.ن.ا: انطلقت امس في اربع مدن كندية مباريات البطولة الثانية لنهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم بمشاركة ١٦ فريقا واقيم حفل الافتتاح في تورنتو عاصمة ولاية اونتاريو ولعب منتخب كندا (المضيف) مع منتخب ايطاليا مباراة الافتتاح في حوالي الثانية ظهرا بتوقيت كندا العاشرة مساء بتوقيت السعودية وتوالت مباريات اليوم الاول لتصل الى ثماني مباريات.

وقد اوضح المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا والمشرف على تنظيم بطولة كأس العام للناشئين لكرة القدم السيد ولتر جاك ان الاتحاد الدولي سيتخذ اجراءات صارمة ضد الاتحادات المشاركة في البطولة والتي تحاول التلاعب في اعمار اللاعبين لمدة عامين وعدم مشاركتهم في نشاطات الاتحاد الدولي بما في ذلك الالعاب الاولمبية خلال هذه المدة ومنع الاداريين المتورطين في ذلك من مزاولة نشاطهم الكروي مدى الحياة يتضمن القرار اسقاط اهلية اللاعبين وخسارة المباراة التي اشتركوا فيها.

كما اوضح المدير التنفيذي للفيفا ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي قد شكلت لجنة مسؤوليتها تنظيم الدورة ومن مهامها اتخاذ اي اجراءات تأديبية بما في ذلك فرض غرامات او جزءات طبقا للانظمة والقوانين المعمول بها وذلك بخلاف اللجنة المنظمة المحلية للبلد المضيف للبطولة وهي كندا.

وقال انه تم تشكيل عدة لجان للبطولة منها لجنة الانضباط التي تعود في اتخاذ قراراتها الى مذكرة الفيفا حول الاجراءات التأديبية بشأن انذارات اللاعبين وحالات الطرد والانسحاب.

واشار الى ان حكام البطولة والذين تم تعيينهم من قبل لجنة الحكام بالفيفا عليهم ان يكتبوا تقاريرا رسمية للفيفا ويتم تسليمها بعد المباراة مباشرة الى المراقب الرسمي لها او ممثل الاتحاد الدولي في الملعب.

وقد اوضح مدرب المنتخب السعودي للناشئين المشارك في البطولة محمد الخراشي ان المنتخب قد اعد لهذه البطولة الاعداد الجيد واستطاع الجهاز التدريبي ان يصل بالفريق الى المستوى المطلوب وذلك من خلال البرنامج الزمني المعد للفريق وأضاف ان المباريات التجريبية التي لعبها المنتخب خلال معسكره في كندا كانت عاملا رئيسيا في نجاح البرنامج واشار الخراشي الى ان الفريق جاهز لخوض التصفيات ونرجو من الله التوفيق.

ونوه المشرف اعام على منتخبات المملكة جانيتي (البرازيلي الجنسية) بارتفاع المستوى الفني للمنتخب عقب مشاهدته لآخر تمرين يوم اول من امس مشيرا الى الجهود الكبيرة التي بذلها الجهاز التدريبي الوطني بقيادة المدرب الوطني محمد الخراشي وجهود اللاعبين.

ومن المتوقع ان يكون قد مثل السعودية منتخب في مباراته امام المنتخب الاسترالي صباح اليوم كل من: موسى عيد في حراسة المرمى وعبد الله الشريدة ومحمد السبيت ومحمد فريج ومساعد الطرير في الدفاع وخالد مسعد ومنصور الموينع ومحمد الخليفة ومحمد الفرحان في الوسط ومحمد الشلقان وموسى مرزوق في الهجوم.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد عقدت يوم الجمعة اجتماعا ضم رؤساء ومدراء ومدربي الفرق وقد تم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات الخاصة بمباريات البطولة ومنها تواجد الفرق في الملعب قبل كل مباراة بساعة وخمسة واربعون دقيقة.

السماح بجلوس ٧ لاعبين و٥ اداريين وفنيين في مقعد الاحتياط في كل مباراة توجه مدربوا الفرق الاربعة بعد نهاية المباراة الثانية الى صالة المؤتمر الصحفي مصحوبين ببعض اللاعبين والمسؤولين للاجابة على اسئلة الصحافيين وعزف النشيد الوطني لكل دولة قبل بداية كل مباراة السماح للاعبين بشرب الماء اثناء توقف اللعب والسماح بمناولتهم قطع الثلج اثناء المباراة بدون مبالغة.

محمد الخراشي

كما اطلع المجتمعون على التعديل الاخير الخاص برمية التماس بحيث تنتقل لصالح الفريق الاخر اذا لم يتم رميها من مكان خروج الكرة وذلك حفاظا على وقت المباراة وتم خلال الاجتماع تحديد الالوان في مباراتي المجموعة ففي مباراة المملكة واستراليا يرتدي منتخب المملكة القمصان البيضاء الشورتات الخضر بينما يرتدي منتخب استراليا القمصان الخضراء والشورتات البيضاء.

وفي مباراة البرازيل وفرنسا يرتدي الفريق البرازيلي القمصان الصفراء والشورتات الزرقاء بينما يرتدي الفريق الفرنسي القمصان الزرقاء والشورتات البيضاء.

وقد تقرر ان يدير مباراة السعودية واستراليا الحكم الكندي (ايفان خلستا) وهو من حكام كأس العالم الاخيرة في المكسيك ويحكم مباراة البرازيل وفرنسا الحكم الكوري الجنوبي لي روها مباريات امس.

أجريت امس ثماني مباريات جاءت على النحو التالي:

ـ في تورنتو لعب منتخبا كندا وايطاليا الساعة الثانية ظهرا، العاشرة مساء بتوقيت السعودية ثم لعب منتخبا مصر وقطر، في الساعة الرابعة مساء، الثانية عشر والنصف بتوقيت السعودية.

ـ في سان جون لعب منتخبا ساحل العاج وكوريا الجنوبية الساعة السادسة مساء، الثانية صباح الاثنين بتوقيت السعودية، ثم لعب منتخبا الولايات المتحدة والاكوادور في الساعة الثامنة مساء، الرابعة صباحا بتوقيت السعودية فجر غد الاثنين.

ـ في مونتريال لعب منتخبا البرازيل وفرنسا المباراة الاولى في الساعة السادسة مساء، الثانية صباحا بتوقيت السعودية، فيما لعب المنتخب السعودي المباراة الثانية امام منتخب استراليا في الساعة الثامنة مساء، الرابعة صباحا بتوقيت السعودية.

ـ في سانت جونز لعب منتخبا الاتحاد السوفياتي ونيجيريا المباراة الاولى في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي اعقبتها المباراة الثانية بين منتخبي المكسيك وبوليفيا في الساعة الثامنة مساء.

واليوم الاثنين راحة لكل الفرق وتستأنف المباريات غدا الثلاثاء بنفس الطريقة حيث تقام مباراتان يوميا.

الرياضة المصرية

لجنة قيد اللاعبين بالاهلي انتهت من عملها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة قيد لاعبي الكرة بالنادي الاهلي قد انتهت من عملها بالنسبة للاعبي الفريق الاول حيث لن يستبعد من اللاعبين سوى شريف عبد المنعم الذي قرر الاعتزال وسمير فوزي ومحمد حشيش.. ويتفاوض جهاز الكرة مع حشيش حاليا حول الاستغناء عنه او عدم قيده لهذا الموسم فقط ولكن حشيش مصر على طلب الاستغناء في حالة عدم قيده.

اما بالنسبة للاعبين الذين صعدوا من فريق تحت ٢١ سنة وتجاوزوا السن القانونية وهم ايهاب جلال حارس المرمى وابراهيم حسن ومحمد امام واحمد جمال، فمازالت لجنة القيد تنظر في امرهم وتجري متابعتهم حاليا خلال التدريبات ومن المنتظر الاستغناء عن اثنين منهم.

من ناحية اخرى يبحث الجهاز الفني لكرة القدم بالاهلي حاليا مسألة اقامة معسكر اعداد الفريق الذي يقام خلال الشهر المقبل بالمانيا الغربية بدلا من يوغوسلافيا وذلك بعد ان تقدم المهندس عبد المنعم عطية عضو مجلس الادارة بهذا العرض بناء على الاتصالات التي اجراها مع اصدقائه بالمانيا.. وقد علمت «الشرق الاوسط» ان رغبة صلاح حسني المدير المساعد تتجه نحو اقامة المعسكر في المانيا بينما تتجه رغبة انور سلامة المدرب المساعد الى اقامة المعسكر في يوغوسلافيا.

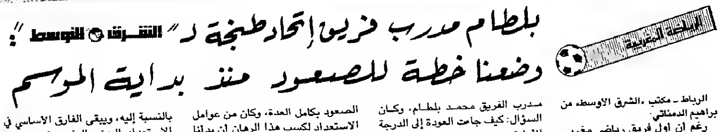
اشرف قاسم يبدأ تدريبات اللياقة البدنية

انهى اشرف قاسم نجم نادي الزمالك تدريبات العلاج الطبيعي على ساقه المصابة ويبدأ من اليوم في تدريبات اللياقة البدنية لاستعادة لياقته التي فقدها خلال فترة العلاج.. يسافر اشرف الى المانيا الغربية مرة اخرى اوائل الشهر المقبل للتأكد من عودة العضلة المصابة لطبيعتها قبل بدء تدريبات الكرة بناء على تعليمات الطبيب المعالج.

تشكيل فريق العاب القوي لدورة نيروبي

● قرر مجلس ادارة اتحاد العاب القوى في اجتماعه الاخير بالجزائر بعد نهاية البطولة العربية الخامسة اختيار ١٢ لاعبا ولاعبة لتمثيل مصر في دورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي في اغسطس (آب) المقبل.. واللاعبون المختارون هم: محمد نجيب وحسن حماد مرمى القرص ومحمد عشوش واحمد شطا لدفع الجلة واحمد طه للاطاحة بالمطرقة وسعيد مجاهد ومحمد عبد المتجلي للمشي واحمد عبد الحليم لسباق ٤٠٠ متر حواجز وحسن بدرة للوثب الثلاثي واللاعبات اماني عادل وزينب ادريس للمشي وحنان خالد للجلة والقرص.. على ان يوضع اللاعبان جمال عبد المجيد وهويدا هاشم تحت الاختبار حتى موعد البطولة.

الرياضة المغربية



بلطام مدرب فريق إتحاد طنجة لـ «الشرق الأوسط»: وضعنا خطة للصعود منذ بداية الموسم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

رغم ان اول فريق رياضي مغربي ظهر في مدينة طنجة في العقد الثاني من القرن الحالي، ورغم ان كثيرا من اللاعبين الطنجاويين احترفوا اللعب في اندية اوروبا منذ مطلع العقد الرابع، فان مدينة البوغاز تعيش منذ ربع قرن على امل عودة فريقها الكروي إلى حظيرة اندية الدرجة الاولى، إلى ان جاء الموسم الحالي، حيث تمكن فريق اتحاد طنجة من الفوز ببطولة الدرجة الثانية في مجموعة الشمال، واصبح على عتبة الدرجة الاولى.

«الشرق الاوسط» تناقش هنا موضوع العودة إلى اندية الكبار، مع مدرب الفريق محمد بلطام، وكان السؤال: كيف جاءت العودة إلى الدرجة الاولى؟

أجاب المدرب بلطام بقوله:

ـ قرر رئيس إدارة نادي اتحاد طنجة، أن يجعل من الموسم الحالي موسم صعود الفريق إلى الدرجة الأولى من أجل ذلك كان عليه أن يوفر كل الظروف من أجل بلوغ هذا الهدف. وكان هناك اتصال بيننا، فبدأت هذه الرحلة. بدأنا العمل معا باستعراض لائحة اللاعبين الموجودين وقمنا بعملية جرد تمكنا خلالها من ضبط التشكيلة الأساسية، وتعاقدنا مع بعض اللاعبين من الدار البيضاء والقنيطرة لتطعيم خطوط الفريق كي يخوض موسم الصعود بكامل العدة، وكان من عوامل الاستعداد لكسب هذا الرهان ان بدأنا التداريب مبكراً منذ ثامن اغسطس (آب).

كان كل شيء يعتمد على التخطيط: برنامج عمل لمدة موسم قانون داخلي ينظم علاقة اللاعبين بالمدرب والاداريين.

ويضيف بلطام: أول المشاكل التي واجهناها كانت هي عامل اليأس الذي كان يخيم على عدد كبير من الجمهور بعد ٢٦ عاما من افتقار مدينة طنجة إلى فريق في الدرجة الأولى، وانتقلت العدوى إلى نفوس عدد من اللاعبين، فكان علينا أن نعمل على ازالتها من عقولهم، وقد نجحنا في مسعانا بفضل تضافر الجهود. كان املنا أن نمر مباشرة للدرجة الأولى دون مباريات السد، غير أن اقامة هذه البطولة المصغرة كان تفكيراً سليماً، ما يؤخذ عنه هو حرمان الفرق المتبارية من أن تلعب بملاعبها لان في ذلك ما فيه من تعب وارهاق لموارد الأندية الاربعة وجمهورها.

وعن رأيه في مباريات البطولة المصغرة قال المدرب:

ـ المردودية التقنية تكاد تكون متشابهة. والأندية المتبارية لا فارق بينها، الفارق يعود إلى الكيفية التي يستعد بها كل فريق. فهناك من يهول الامر على اللاعبين، مما يعقد الامور بالنسبة إليه، ويبقى الفارق الاساسي في الاستعداد البدني الذي يخون بعض الفرق كما حدث لفريق دفاع آسفي أمام جمعية الحليب خلال الشوط الثاني من المباراة مما جعل النتيجة تؤول للفريق البيضاوي بحصة ٥ ـ ١. والناحية المعنوية هي الاخرى عامل هام في اداء اللاعبين وله اثره الكبير، ان الفرق الأربعة لم تصل إلى هذه البطولة المصغرة إلا بعد ٢٦ مباراة لتحتل المركز الأول في مجموعتها.

وأرى أن الفرق التي ستحقق الصعود ستكون قد حققت ذلك عن جدارة وبعد جهد يجعلها في مستوى فرق الدرجة الأولى.

محمد بلطام مدرب فريق اتحاد طنجة



فريق جمعية الحليب



فريق اتحاد طنجة



الرياضة السودانية

الحكام السودانيون يدافعون عن أنفسهم:

الهجوم علينا بلا أساس وإداريو الأندية يتجاهلون القانون

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تزايد هجوم الأندية السودانية في الفترة الاخيرة على حكام كرة القدم السودانيين واتهمهم المسؤولون في هذه الأندية بالتحيز لبعض الفرق كالموردة التي حلت فريقها ثم اعادت تشكيله بسبب ظلم التحكيم. والهلال تضرر من مستوى التحكيم في مباراته الأخيرة مع المريخ وعقد مؤتمر صحافي شرح فيه مسؤولون بالفيديو الظلم الذي وقع على فريقهم الكروي من قبل الحكم السر محمد علي الذي ادار المباراة الأخيرة بين الهلال والمريخ.

وازاء ذلك قامت «الشرق الاوسط» بجولة في دار حكام الكرة في أم درمان واستطلعت الآراء فيما يوجه للحكام من إتهامات وجاءت الردود كما يلي:

اتهامنا شماعة

في البداية كان اللقاء مع السيد عبد الرحمن الخضر رئيس لجنة التحكيم المحلية لمنطقة الخرطوم الذي أوضح أن الهجوم على جهاز التحكيم ووصفه بالتقصير لا يعدو أن يكون شماعة يعلق عليها فشل الآخرين. وأضاف قائلا إننا نقوم بمحاسبة أي حكم يرتكب خطأ وذلك بعد مناقشة مستفيضة في تمرين الحكام الاسبوعي وذلك رغم قناعتنا بأن الحكام بشر ومعرضون للأخطاء. وقال الخضر إننا على استعداد لاقامة محاضرات بالأندية عن قانون التحكيم.

نثق في حكامنا

وحول اتجاه بعض أندية القمة لاستجلاب حكام أجانب لادارة مبارياتهم قال الخضر: إننا في لجنة التحكيم سوف يكون لنا رأي قاطع من هذه الناحية ولن ندير أي مباراة في حالة لجوء بعض الأندية لاستجلاب حكام أجانب وموافقة المسؤولين لهم بذلك. واختتم الخضر حديثه قائلا: إن جهاز التحكيم يفيض بالحكام المؤهلين ونحن نثق فيهم وفي ادائهم.

لا نجامل ولا نتعاطف

وكان اللقاء الثاني مع الحكم المتقاعد الحاج هاشم الذي قال نحن دائما في لجنة التحكيم نتريث في اتخاذ أي قرار، وأضاف: اننا كحكام متقاعدين لا نجامل ولا نتعاطف مع أي حكم يخطيء، والدليل على ذلك أن أي مباراة تلعب وعلى مختلف الدرجات يرفع فيها تقرير عن اداء الحكم. وأكد الحاج هاشم أنه لدينا الحق كأعضاء في لجنة التحكيم في تخفيض درجة الحكم اذا ما ثبت ان هناك تصرفا بدر منه يمس بجهاز التحكيم.

ويواصل الحاج هاشم حديثه فيقول ليس لدينا أي مانع في أن نطرق باب الأندية لتعليم قانون اللعبة حتى تعم الفائدة للجميع وحتى لا يكون الحكم هو الضحية نتيجة لجهل الكثير من الاداريين بقانون التحكيم.

كما تحدث الحكم الدولي حسن عبد الحفيظ وقال إن الهجوم الأخير على لجنة التحكيم ليس هجوما بالمعنى الواضح بل هو دفاع عن النفس. وقال اعتقد ان المسألة واضحة ولا تحتاج إلى تفسير.

كما أكد بأن العوائق التي تقف أمام تطور هذا الجهاز هو عدم تطور الاجهزة المرتبطة بمنشط الكرة، وأضاف عبد الحفيظ ان كل الاداريين العاملين في الأندية يفهمون القانون ولكنهم يتجاهلونه لاشياء في نفوسهم.

قول مردود

أما الحكم عبد الله القرقور فيقول: نحن في لجنة التحكيم نعمل للارتقاء بهذا الجهاز وكل ما اثير مؤخرا هو قول مردود وله أبعاد أخرى. وقال القرقور إن اللجنة تعمل على تأهيل الحكام واقامة العديد من الندوات، كما انها لا تتجرأ باسناد اي مباراة لاي حكم ما لم يكن مواصلا لتمارينه.

وفي ختام جولتنا بدار الحكام تحدث عضو لجنة التحكيم السيد فاروق عبد الماجد فقال: إن الهجوم الأخير على جهاز التحكيم هجوم غير مؤسس وعدم الملم من الاداريين بقانون التحكيم.

كما أكد ان معظم اللاعبين وفي مختلف الدرجات لا يعلمون شيئا عن قانون التحكيم، واشار إلى الالفاظ غير الكريمة التي تصدر من بعض الاداريين موجهة للحكام، وقال إن الكفاءات السودانية بخير والدليل على ذلك وجود الخبير عبيد ابراهيم بدولة الامارات.

فريق المريخ

الانسان حيوان شاعر "٥"

محمد عمران

(خواطر في الأرض والانسان، مما لم تقله الحمامة، لدى اكتشافها اليابسة).

... ثم كان على السفينة يوم آخر.

«إذن، تقولين: الانسان حيوان شاعر» انبثق من الليل صوت نوح «انا لا اعتقد ذلك. فليس بالشعر وحده يحيا الانسان. انا اقول: الانسان حيوان ناطق! لقد كان القدماء على حق: فاللغة، وحدها، هي امتياز الانسان».

كانت الحمامة نشوى بعبق الليل المائي. كان شيء، كما السحر، يغمر ما حولها، فتبدو لها الاشياء وكانها تغتسل بقصائد العالم. كانت السماء والماء والهواء والأشياء كلها تغوص في عذوبة هذا الشعر. وما كانت اللغة، تلك التي عنها يتكلم نوح، سوى ايقاع في موسيقا هذا النشيد الكوني الشامل. ذلك انها، تلك اللحظة، كانت تصغي الى لغات الكائنات الاخرى جميعا. وكان يخيل لها ان تلك الكائنات، بلغاتها الصامتة الغامضة، كانت تنشد الشعر، هي الأخرى. هكذا، فيما يشبه الكشف، هتفت لنفسها: «العالم قصيدة الله!» ولأن الانسان مخلوق على صورة الخالق، فإن الخالق الأعظم يلقي قصيدته الرائعة من حنجرة الانسان...

إذن، فالانسان حيوان شاعر...

«ولكن الشعر، اساسا، لغة»، قال نوح.

ردت الحمامة: ـ «لغة، حقا! إنما ليس متكلم اللغة، بالضرورة، شاعرا. اللغة اصوات. أما الشعر فانه الايقاع: ايقاع الأصوات في النفس، وايقاع النفس في العالم. كل انسان بهذا المعنى، شاعر. على ان الشاعر ليس الذي يكتب القصيدة، بل الذي يوقع الحياة. ارايت بستانيا يقلم شجرة ورد؟ انه يكتب قصيدة العطر. واليد على المحراث أو الفأس، انما تكتب قصيدة التراب. الازميل يكتب قصيدته على الحجر، والنساج على النول، والجندي على الرصاصة، والعاشق على وردة الانتظار. العمل، يا مولاي، شعر. الحب شعر. الحلم شعر. الضحك والبكاء شعر. الغناء والرقص والقبلات. كل ما تمسه يد الانسان يتحول الى شعر.. من الحطب تخرج قصيدة النار. من خيوط المعدن تخرج قصيدة الضوء. في كل مكان على الارض، يا مولاي، ثمة ايقاع الشعر. في سقوط تفاحة نيوتن، وفي دافعة أرخميدس. في السم الذي تناوله سقراط، وفي الحبل الذي التف على عنق غاليلي. ايقاع، ايقاع، ايقاع... التاريخ ايقاع. الفن ايقاع. الحضارة ايقاع. والايقاع الأكبر انما هو الموت من اجل الا يختل ايقاع العالم... أتدري ما يحدث اذا اختل ايقاع العالم؟!. إن الانسان، وحده، يا مولاي، من يمسك بهذا الايقاع كي لا يختل. هو، لذلك، الشاعر الوحيد على كوكب الأرض».

ـ «ثمة، في ما يخيل لي، اختلاط في الأشياء».. تكلم نوح «أواثقة انت، أيتها الحمامة الحكيمة، ان العالم يتقدم على ايقاع الشعر، لا ايقاع العلم!؟».

وقالت الحمامة ـ «سمعت يا مولاي شاعرا يخاطب الجميع: «العلم، والى الأمام!». وسمعت عالما يهتف: «الشعر، والى الأمام!». الا ترى ان الشجرة واحدة على الرغم من تعدد طعم الثمار!.

ـ «هذا هو الاختلاط!» قال نوح «أم علي ان اقتنع ان ثمرة القنبلة لها المذاق نفسه الذي لقصيدة الحب؟!».

وردت الحمامة: «شجرة العلم لا تثمر القنابل وحدها، تماما كما الشعر لا يثمر قصائد الحب فقط. كلاهما، العلم والشعر، طاقة كبيرة ينبغي ان توضع في خدمة الحضارة، أعني: في تقدم الانسان. حين يساء وضعهما، تتحولان الى طاقة مضادة. القنبلة ثمرة هذا الوضع المضاد».

ـ «ثمرة تحدث خللا في ايقاع العالم!» قال نوح «وهي ثمرة ينتجها الانسان على كل حال. هذا يعني ان الانسان الذي يمسك بايقاع العالم، كما تقولين، هو ذاته الذي يخلخل هذا الايقاع!!».

قالت الحمامة: «ألا ترى اننا تكلمنا، اليوم، اكثر مما ينبغي؟!».

وكان قد ادركهما الصباح.

● دمشق

بين الموج والزبد!

د. نذير العظمة

ليس اغترابي يا أختاه صنع يدي
بالروح أنا وأنا غربة الجسد

وان للطير من جرحي مغردة
كان كل جراحي من هوى غرد

أعلم الشعر اطفالي وأسكبه
سكب الحساسين مشبوحا على وتد

كل الرياح باضلاعي مخبأة
تغص حنجرتي بالواحد الأحد

ادير وجهي الى بيروت منكسرا
وهج الشهادة في العينين والخلد

كم ينزف القلب مشلوحا على حجر
ويكسر النبض بين الموج والزبد

لا تسمع الآه مني غير معتمة
كالراهب الفرد في وهج من الابد

كل المسافات أغزوها واحذفها
إلا مسافة شعب غير متقد

من يرسم الموت والميلاد في بلد
معلق فوق أرز «الحب» مزدرد؟!

يجربون نصالا لا بريق لها
في جسمه البض أو في روحه الخلد

اي المسافات من ارض ومن جبل
اي المتاهات من بحر ومن جرد

لم يختصر حدها جرح على الم
ولم يقرب نواحيها على بعد

● الرياض

عشق هذه الخشبة
الفتى يمثل دور المأذون!

د. سمير سرحان

... ولم يكن اهتمام الفتى بالمسرح وليد الاحتكاك بتيار الستينات العظيم بشخصياته واعماله فقط فقد كان يعود الى ايام في صباه الأولى حين كان يستصحبه قريب له فانه يعمل موظفا بمسرح الأزبكية الى المسرح في المساء، فيجلس مبهورا في مقاعده الخلفية مشدود الانفاس جاحظ العينين وقد استولت على عقله الصغير وقلبه الغض دهشة عظمى من راى تلك العلبة السحرية التي ما ان ينفرج عنها الستار، وتسلط عليها الاضواء ويتحرك فوقها بعض الشخوص حتى تتحول في عينه الى عالم من الدهشة والغرابة والسحر كانه شيء ليس من صنع البشر، او كانه قد اتيحت له الفرصة ان يدخل الى عالم ما لم تره عين وما لم تسمعه أذن.

وقد شعر وهو في المدرسة الثانوية بميل شديد الى ان يصبح جزءا من هذا العالم السحري الذي بهره وتملك عليه قلبه في الصبا الأول، فشارك مع بعض زملاء له يذكر منهم الآن محمد دجلان الذي اصبح فيما تلا من ايام مخرجا دارسا يحمل شهادة من ايطاليا، وعاد لفترة قصيرة ليتزوج من ممثلة عجوز بالمسرح القومي تكبره سنا بحوالي ثلاثين عاما واخرج مسرحية او اثنتين لم تلاقيا نجاحا يذكر في المسرح العالمي الذي تكون مع زمن التليفزيون في أواسط الستينات ثم اختفى بعد ذلك مرة أخرى في بلاد الله لخلق الله ولم يسمع عنه أحد بعد ذلك وقيل إنه هجر الفن ليعمل بالتجارة في ايطاليا، ومنهم ايضا شاب نحيل كان أبوه يملك محلا صغيرا للعطارة ليس فيه بضاعة تقريبا بشارع الأزهر، وكان وجهه مغضنا بما لا يتناسب مع صباه الغض.. يقضي معظم وقته بعد المدرسة في العمل الذي يكسب قروشا قليلة منه يقيم بها أود والده واخوته ويقضي بقية الليل في كتابة المسرحيات الفكاهية بسبب لا يدريه، فلم يكن قد درس المسرح أو شاهد مسرحيات، وانما كأنه ولد بهذه الموهبة الفطرية، وهذا الشاب العجوز هو محمد فهيم القاضي. وقد كتب بعد ذلك عدة مسرحيات لمسرح التليفزيون أشهرها شيء لله يا ابو زعيزع. ومسرحية لفرقة ثلاثي اضواء المسرح في أول عهدها عندما انشأها ثلاثة من الشبان المتحمسين الموهوبين جدا هم سمير غانم والضيف احمد وجورج سيدهم. وبدأ معهم كما بدأت مع فرقة المتحدين التي انشأها سمير خفاجي ومدبولي والمهندس بعد اغلاق مسارح التليفزيون تيار المسرح التجاري الهزلي في مصر الذي انتهى بكارثة اختفاء المسرح من الساحة كمؤسسة اجتماعية وبزوغه في السبعينات كمؤسسة ترفيهية محض. وقد انتهى فهيم القاضي بعد ذلك وهو في ريعان الشباب نهاية مأساوية ـ إذ اختفى سنوات عن الأنظار وكان قد فشل في الحصول حتى على الشهادة الثانوية واستمر مع ذلك يكتب المسرحيات، فقيل انه اصيب بالاكتئاب، وسأل عن الفتى ذات يوم من ايام السبعينات فقيل إنه مات من سنين. كيف ولماذا ومتى واين؟ لا أحد يدري ـ غير ان الفتى قد لاحظ ان محلهم الضيق بشارع الأزهر قد اغلق، وانتهت بذلك حياة واحد من اعظم العاشقين للمسرح لم تنصفه الحياة فغادرها غير أسف.

ويذكر الفتى ايضا ان من بين من كونوا معه هذه الفرقة المسرحية في ايام الدراسة الثانوية ـ والتي اطلقوا عليها اسم «فريق الحرية» زميل وصديق له وابن (حتة) هو سمير جمعة وكان والده يقوم بالأدوار الصامتة (كومبارس) في معظم الأفلام المصرية ويفرح الفتى كثيرا كلما رآه على الشاشة وتعرف على وجهه، وكان سمير يقوم بأدوار الاطفال الصغيرة في بعض الأفلام بسبب اتصالاته وأخذ بثقة الريجسيرات أدوارا ناطقة كادت ان تجعل منه نجما سينمائيا صغيرا، أو طفلا من الأطفال المبدعين، وذات يوم استطاع ـ من خلال اتصالات ابيه ان يحصل للفتى وشقيقه الأصغر وهما في سن الثانية عشرة تقريبا على دورين لطفلين غير ناطقين «كومبارسات» يقابلان اسماعيل يس اثناء نزوله من سيارة في ديكور حارة باستوديو مصر ويستقبلانه بزيطة وضجيج، في فيلم اسمه «الدنيا تضحك». وكان يوما مشهودا من حياة الفتى الذي كان بعد صبيا صغيرا. إذ أتيح له ان يرى عالم السينما الساحر من داخل الاستوديو بأضوائه والعاملين فيه كأنهم خلية النحل كما أتيح له ان يرى أسماعيل يس وجها لوجه بل ويمثل معه ايضا وان كان الدور صامتا ويظهر في مشهد من الفيلم لم يستغرق اقل من ثانية ـ وتقاضى عن هذا الدور الذي قام به في يوم واحد ٤٥ قرشا كاملة!

ويذكر الفتى ايضا انه من اعضاء هذا الفريق زميل لهم أسمه احمد صلاح وكان اسم شهرته بين الشلة (فسيخة) لأنه كان فعلا يشبه الفسيخة بسمرة لونه الكالحة كأن بشرته ليست حقيقية وانما مملحة، وبطول رقبته الشديد كأنها جزء خاص من جسمه ركزت عليه الطبيعة تركيزا خاصا. وبثيابه التي كانت تنبعث منها دائما رائحة الفسيخ.. ويعلم الفتى ان احمد صلاح «فسيخة» عمل بعد تخرجه في معهد الفنون المسرحية مخرجا بالتليفزيون وكان يخرج بعض البرامج الثقافية، ومات وهو في منتصف الأربعين هكذا مثل بطل قصة لتشيكوف مات. لماذا ايضا وكيف لا أحد يدري؟

أما فريق الحرية «المسرحي» فقد تم تكوينه وممارسة نشاطه بطريقة في منتهى الغرابة.. كان أمام الشلة عقبة كبرى هي كيفية تمويل نشاط الفرقة الذي يتطلب تأجير مسرح وبعض المعدات لعمل الماكياج مثل الذقون والشوارب ومساحيق لتبييض شعر الذين سيقومون بأدوار العجائز. واستقر الراي على تأجير مسرح «الحرية» بسور مبنى الحرس الجمهوري (الملكي سابقا) بسراي عابدين من ناحية شارع حسن الاكبر ـ وهو مسرح صغير كان مخصصا لحفلات افراد الحرس الملكي، وعندما جاءت الثورة ظل قائما بعد ان تغير اسمه الى مسرح الحرية.

وعندما ووجهت الشلة بهذا القدر المهول من التمويل ـ ثلاثة جنيهات لايجار المسرح وحوالي خمسين قرشا للمعدات الأخرى ـ اسقط في يدها تماما ـ وكاد ان يضيع حلمها المسرحي إلا ان محمد سرحان ـ الذي كان صارم الوجه دائما ـ عاد ذات يوم والابتسامة تعلو شفتيه وأعلن انه قد حصل على التمويل اللازم لانشاء الفرقة وتأجير المسرح وشراء اللوازم المسرحية جميعا.. واكتشف الفتى بعد ذلك بأعوام قليلة انه سرق بعض قطع المصوغ الخاص بأمه وباعها وحصل من جراء ذلك على المال اللازم للفرقة!.. المهم ان كل شيء كان على ما يرام ماعدا النص الذي ستتقدم به الفرقة باكورة انتاجها.. ولجأ الجميع الى فهيم القاضي الذي كان يجلس وحده كل ليلة يكتب مسرحيات بلا حصر ولا عدد.. مناشدين اياه ان يكتب المسرحية الأولى للفرقة.. وفي اقل من ليلتين كان فهيم القاضي قد كتب مسرحية قصيرة بعنوان «عريس في علبة» حول الموضوع المعروف.. موضوع العروس القبيحة الغنية التي يخطبها عدد من الأنماط البشرية المختلفة وعندما يرونها ويكتشفون قبحها يهربون مضحين بحلم الثراء في سبيل ان «ينفدوا بجلدهم» من هذا الفخ. وكان من نصيب الفتى وهو بعد ان يمثل في هذه المسرحية الفكاهية دور المأذون الذي ما ان يوشك على عقد القران حتى يهرب العريس!

وبالفعل قدمت الفرقة باكورة انتاجها في ثلاث حفلات متتالية، واعدت من اجل ذلك اعلانا عن المسرحية وممثليها ومؤلفها ومخرجها.. وكان اعلانا على ورقة حمراء ناقعة الحمرة عليها اسم الفرقة واسماء ممثليها كل لقب مصاحب له فهذا الكوميدي الساحر وذلك الكوميدي الساخر وذلك نجم السينما والمسرح وسمير جمعة طبعا، وهذا الممثل القدير، وذلك الممثل المتمكن وكان من نصيب الفتى صفة «معجزة المسرح»!!

ونجحت الفرقة ومسرحيتها نجاحا مدويا بين افراد حي عابدين الذين تقاطروا لرؤيتها بعد هذه الاعلانات المدوية. لكنه لم يكن من الممكن لها ان تستمر. فالدخل من المسرحية الذي بيعت تذاكرها بخمسة قروش لم يكن يعني الاستمرار في العروض. انه كان من المستحيل على محمد مرجان صاحب الفرقة ومخرجها ومموّلها ان يسرق بعضا آخر من مصوغ والدته لسبب بسيط انها اكتشفت السرقة، كما انه لم يعد لديها اي مصوغ يسرق!

● القاهرة

ارجوحة الزمن
قطرات الندى!

هارون هاشم رشيد

كما قطرات الندى، التي تلامس عيون الزهر، وتقبل اكمامه، مع تنفس كل فجر، مؤذنة بامتداد الحياة، ودفقها، وعطائها، كذلك تأتي اللمسات الوفية الألوان، التي حملها، ويحملها البريد الي، حول ما اقدمه في «أرجوحة الزمن» عبر «الشرق الأوسط الغراء» جريدة العرب المحببة الى القلوب، المعبرة عن الهموم، ولا يستطيع أحد ان يقدر ذلك مثل من يسهر الليل، بلحثا عن فكرة يفجر بها ينبوعا من الوجد الانساني، يثلج القلب، ويسعد الروح، وذلك ما عاهدت نفسي عليه منذ حملت القلم، واشرعته سلاحا في وجه الشر، وضد اعداء الحياة، وفي مواجهة الظلم، والظلام.

كنت قبل ذهابي الى الجزائر اتلقى الرسائل الودودة من قرائي الأعزاء، من مشارق الأرض ومغاربها، رسائل ان دلت على شيء فانما تدل على ان ذلك الحبل الوريدي الذي يربطنا جميعا بنبضات القلب الفلسطيني، هو.. وهو وحده القادر على ان يبقينا نشارف الأمل، ونغذ الخطو اليه، ونفتديه بالروح، والنفس.

وفي الجزائر، ملتقى الوجد الفلسطيني اغرقني الحب الصادق، الذي احاطني به أولئك الأحباء الذين لقيتهم بعد طول غياب، فاذا هم يتابعون ارجوحتي، ويحدثونني عنها ويتناقلون ما ينبض فيها من الوجع الفلسطيني. احسست لحظتها بضخامة المسؤولية. وثقلها لحظة عرفت انني تمكنت ان اكون معبرا عنهم، ناطقا بلسانهم، ناقلا لقضاياهم، لامسا شغاف قلوبهم. جاءت كلماتهم حارة النبض، صادقة الدفق، واكثر ما اسعدني استجابة احبائي لنبضة الوفاء التي احاول بها ان اقول شيئا من اجل رموز من ابناء وطني، ممن كانوا يوما في دائرة الضوء، يبجلون الفكر، والتراث، والفداء، يقدمون القدرة والمثل، فاذا ستور النسيان توشك ان تسدل عليهم، وعلى ما قدموا لوطنهم، وامتهم، في وقت احوج ما نكون فيه الى منائر الضوء في ظلمة الزمن الرديء. اسعدني ان اهلي وقومي معي في توجهي الصادق لاعادة روادنا الى مواقعهم الريادية، ليتعلم منهم من ياتي بعدهم وان اهلي وقومي ليسوا من الغث الذي يحاول ان يطفي فيضيع ما كان لنا، وما كان منا، والذي أجج في الاحساس الواثق، صوت الأهل من الوطن المحتل، الذين تناقلوا ما حملته ارجوحتي فاذا هم معي، ومع ما نزعت اليه من توجه، وتطلع، نحو الحفاظ على هويتنا الفلسطينية وتراثنا الفكري، كل ذلك جاء كما قطرات الندى، فانعش القلب والروح، وحفزني الى المواصلة نحو الابدع، والأجمل والأهم.

● تونس

رعب «الايدز»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: «الايدز» الرعب القاتل، انتقل الى اضواء السينما!! فقد دخل هذا المرض دائرة كتاب السيناريو وصراعهم على تقديم الموضوعات التي تشغل اهتمام الناس.

فقد اتفق المخرج تيسير عبود مع السيناريست «محمد البلسوسي» على ان يقدم فيلما باسم «رقم ٤٢» يتناول علاقة سيدة تحمل هذا المرض مع شاب تخبره بأنه قد اصيب بهذا المرض عن طريق العدوى منها.

مرشح البطولة مديحة كامل ويحيى الفخراني.

الطين والمعاناة والمطر

عبد الله سالم الحميد

بعد استرخاءة تاملية اثر سقوط وابل كثيف من الامطار التي غسلت الطرقات، واختلطت زخات المطر بحبات الرمل فحولتها الى مزيج من اللزوجة تتهادى على جوانب الطريق مثل السراب، امتزجت كل هذه الأحداث الواقعية بمعاناته في (الكوخ الطيني) وقطرات ماء المطر تتسرب من سقفه الخشبي لتوقظه من أحلام اليقظة، وهو يردد مع هذه القطرات الممتزجة بالطين ابيات الشاعر إيليا ابو ماضي من قصيدته (الطين) التي تقول وكأنها تخاطبه بالذات:ـ

أنت لم تصنع الحرير الذي تلبس.. واللؤلؤ الذي تتقلد.
أنت لا تأكل النضار اذا جعت.. ولا تشرب الجمال المنضد.
أنت في البردة الموشاة مثلي.. في كسائي الرديم تشقى وتسعد.

ولكنه يتنفس الصعداء لأنه لا يملك الحرير، واللؤلؤ، والنضار، والبردة الموشاة، وتتكثف في اعماق تفكيره تداعيات صاخبة عن الطين والفقر والمطر، وينبثق من ايماضات الذاكرة ذلك الألق المتشكل بألوان الحب والحنان اثر انسجام «هالة الأمل» مع هذه التداعيات المسكونة بانكسارات المعاناة الانسانية المتمرغة في أوحال الطين والمطر، وتتشكل في الأفق اضواء تختلط بألوان الطيف التي ترتسم في (قوس قزح) بعد هطول الأمطار، وتتفتح الزهور بملامسة الندى بعد حين.

بعد ذلك.. كان المساء ربيعيا متناغما مع كل تفتحات ورود الربيع وتهيجات نسائمه الجميلة، آه.. ما أروع هذه الأجواء والنسيمات الندية تستقبلها الرئة العطشى والنفس الحزينة فيشرق في خلاياها الأمل وتتزرع في اعماقها الوان الفرح والابتهاج مع تساقط زخات المطر الأولى في موسمها الربيعي الرائع.

وما تكاد البيادر الجرداء تبتهج وهي تستقبل هذه القطرات الندية، وتحاول ان تستقطبها حتى تنبعث عاصفة هوجاء تعصف بزوابعها كل الجذور، وتكدر صفاء الأجواء، وتنتزع البسمات البيضاء المرتسمة على الشفاه، ويعود هاجس الاكتئاب يعصف بملامح الوجوه معلنا تقصد جروح المعاناة، وتنعقد في آفاق التفكير عاصفة مجلجلة تتسرد خلالها صور من معاناة المجاعة والجفاف، لا محال من الهروب من بيادر التيه والقحط والزوابع العاصفة، تتكثف المعاناة، ويتراكم التأثر بأحداثها وقسوة ملامحها، وبعد استغراق.. وتحديق عميق مجدول بغيوم الحزن بدأت رحلة البحث عن متنفس طبيعي من هذا المأزق الكابوسي.. والانفلات من تطويقات الضياع والمأساة الحزينة، تحشرجت تأوهات وزفرات طالما تجرعت مرارة الصبر واستمرات اشلاء التشاؤم والاكتئاب، وكاد النفس الأخير من أنفاس الصبر يختنق لولا انبثاقات بشائر الانفراج تتسرب لتمتص ذلك الوجوم العنيف، وحينئذ تتفتح الرياحين، وتنفرج الأسارير لتحتضن الرحيق الذي طال انتظاره، وينتشر عبيره ليعطر الأجواء التي كادت الأنفاس فيها ان تختنق، ويبلسم الجراح التي اصطبغت بلون الورود ورائحة الريحان، وترتكن بقايا القناعات المتناثرة الى دوائر من الصمت المؤقت ريثما تتجلى كل انثيالات الفرح في هالات من الحب والأمل والايثار والعطاء بعد ان تنقشع كل الغيوم وتغادر ساحة التفاعل كل الوية التشاؤم والابتسار.

● الرياض

● ضربة وتر

قضية حب!

● هند باغفار

وصلتني رسالتك الصفراء تحمل في عدة صفحات كلاما كثيرا، جملا وفيرة من الحب الذي كان، تصوغ عتابا على هجر السنين، وبعد السنين وتحكي بوضوح عن عذاب السنين. وذهلت واعتراني وجيب غريب وتكررت لما تحتويه سطور الرسالة من غرام مشبوب. ولم اكد افيق من ذهولي بما في يدي حتى جاءني هاتفك واربكتني الحيرة ولم أعد ادري ما اقول.. رددت معك بضع عبارات باهتة فاترة الأحاسيس وشربت صوتك، نفس الصوت الموسيقي الخافت الذي كان يثير بقلبي الوف المشاعر والمعاني.. اخذته كحبة «بنادول» ليس لها تأثير كبير.. وتعجبت من نفسي!

عدت تحدثني عن قصة حبنا الكبيرة التي عشنا فصولها سنين طوالا ولم تستجب مشاعري.. اعرف انك كنت تعني لي حب العمر الكبير اكبر قصة شاركتني تفاصيل نصف عمري.. سجلت في تاريخي كأول حب وحين فرقتنا ظروف الحياة انكر وقتها كم بكينا، وكم تعذبنا.. كم كانت الدنيا في ذاك الحين رخيصة علينا؟ كم وددنا لو انتهت بنهاية قصتنا الحياة؟ كم عشنا بعدها لسنوات نرتج ونرتبك اذا ما التقينا مصادفة في بيت لاحد الرفاق؟

انكر جيدا كم كان رفاقنا ينظرون لحبنا بكثير من الاحترام والتأثر وكم شاركونا الحزن؟ ولكنها ظروف الحياة.

وافترقنا وفي قلبينا حب وذكريات طيبة واحداث كثيرة سجلت كثيرا من تلاقينا في العديد من البلدان، ونقوش تتكرر محفورة في قلب الوف الحكايا. يومها يوم كانت الحياة بقربك تعني لي كل الحياة، يوم مزقت لأجلك كل حدث قبلك وانقطعت من الدنيا الا إليك..

الله ما اعذبها تلك الذكريات.. اروع ما فيها انها عاشت وانتهت بدون جروح وبالكثير من التقدير والاحترام والايمان المتبادل..

ومرت السنين، وعدت لأراك مصادفة في ظل الحياة الاجتماعية، ولم تعد تثيرني رؤيتك، لم يعد يهزني مجرد تحديقك في. صور كثيرة مرت كومضة برق في خاطري وانا ما ازال ممسكة بسماعة الهاتف محتارة في ردي عليك.. لا تشرح ولا تحدثني عن الماضي.. ماضيك كان غاليا ولم يرخص أو يهن ابدا، ولكني عاجزة عن العودة له.. ورجوتك الا تعاود الاتصال بي ولم اقصد بطلبي ان استفز دهشتك او استنزف غروري، ولكني اعتدت ان أكون صادقة معك. كنت في حياتي متوجا دخلت مدائني من ارحب ابوابها واليوم اكره ان تعود متسولا لعواطفي داخلا إليّ من الباب الخلفي!

لقد عدت متاخرا جدا يا من كنت حبيبي.. لم يعد في قدرتي ان اعطيك اليوم حفنة من مشاعري بعد ان كنت تمتلكني وإياها.

امازلت تحبني؟ اشك في ذلك! وكيف تبعث المؤودة بعد سنين من دفنها؟

لم انكر حبك يوما ولم اخبئه.. كنت بعمري أعظم حقيقة ولم تتغير تلك الحقيقة، ولكن انتهى تاريخ صلاحيتها.. مازلت انظر لك بالكثير من التقدير والاحترام، ولكن لا يمكن ان تصنف هذه المشاعر ضمن قائمة الشعور بالعشق.

لم تتغير ظروفي فقط يا سيدي.. انا ايضا تغيرت.. كبرت كثيرا اكثر مما تتوقع.. شاخت بصدري معاني الاحلام وهرمت لحظات التمني المجنونة وعقلت.

ما عاد يثيرني بريق الماضي.. واشخاص الماضي.. وجنون الماضي، ذاك الماضي القريب البعيد.. يوم كنت افيق على وجهك واغفو على همس صوتك، يوم لا شاغل لي من دنياي إلا انت.

تغيرت جميع مفاهيمي للحياة والحب والناس، احس اليوم اني اصبحت قديمة جدا.. وكبيرة جدا بعمر «مينا» موحد القطرين..

ابتسمت لك ولأول مرة بعد الغياب حين حاولت ان تعد السنوات القلائل التي عشت عمر فراقنا، انها كذلك في عمر الحساب الزمني، ولكن في عمر مشاعري فالوضع مختلف تماما، ولا تسلني كيف؟ فهذا هو الحب وهذه هي شؤونه الغريبة!

قد نحب وقد يعني لنا الحب في وقته انسانا واحداً يعادل لنا الدنيا وافراحها.. يحرك فينا مشاعر جبارة.. الفراق عنه يعني لنا نهاية العالم، ونهاية الدنيا.. تنحصر فيه كل آمالنا وأحلامنا.. نشعر بالتورط في معتقل الحبيب الواحد، فبدونه لا تساوي الحياة شيئا.. فلسفة غريبة اليس كذلك؟ ولكنه الحب.. وبعد ذلك وفي أغلب الاحيان يموت هذا الحب، ولكن بعد ان يخلف لنا اشياء كثيرة تصغر وتكبر بمقاييس المعطيات لكل واحد منا.. وتصبح الجذوة المشتعلة التي احرقت اطرافنا وقلبينا لأزمنة طويلة مجرد كومة من رماد نعبث بها بدون ان نتأثر او نخشى على اناملنا من لهيبها الذي انطفأ.

وتحاول الإلحاح في الحديث واشعر برغبة جارفة في إنهائه.. اريدك ان تظل ذكرى متوهجة في حياتي.. الم اقل لك لقد عدت متأخرا جدا؟. لم يعد لك في كياني مكان شاغر.. امتلأت حياتي بالوف الاشياء والاشخاص، وان كنت وستظل مسجلا في تاريخي باكبر واول حب.

وقلت لي: ملتزالين «بوهيمية» في كل ردود فعلك!

وقلت لك: وملتزال كريما كعادتك في استيعاب بوهيميتي!

فقلت: وهل افهم انه يجب ان ارحل ولا أعود؟

قلت: أرجو ان تفعل ذلك!

وودعتني ومضيت ولم يثر الموضوع في نفسي اكثر من الشعور بالاستغراب ليس من عودتك ولا رحيلك، ولكن التعجب من فلسفة الحب وطرق سمعي كلمات قديمة قراتها تقول:

«هناك وهم كبير اسمه الحب الأول هو الحب الوحيد، لا تصدق هذا الوهم فحبك الأول هو حبك الاخير الذي تعيش وقتك في ظله.. تحس به وتتنفس وتعيش به ومن خلاله.. ان حبك الكبير هو حبك الاخير».

اجترت الكلمات بذاكرتي وانا اشعل عود ثقاب في رسالتك لتصبح بعد لحظات بقايا من فتات اسود مهترئ..

وعدت لاقفل ملف قضيتك.. قضية عمري الكبيرة بعد ان اصدر القاضي حكمه فيها بالبراءة والافراج.. وقاضينا ياسيدي العزيز هو الزمان، وفلسفة الحب.. وفعل السنين.. وظروف الحياة المتقلبة.. وختاما لك تحياتي ودمت سالماً.

● السعودية

غزليات عربية

احنّ اذا شفني خاطري
اليه وإن راح بي واغتدى
كلفي نسيج هوى دائه
شفوفي ناسجي وارتدى

● يعقوب السبيعي ـ الكويت

توضيح

نشرنا في الاسبوع الماضي خطأ الحلقة التي تلي الحلقة الحالية من مقالات الأستاذ محمد عمران. ونحن إذ نعتذر الى القراء عن هذا الخطأ غير المقصود نرجو الا يكون نشر تلك الحلقة قد شكل التباسا في متابعتهم للحلقات.

السياج

إفلاس!

قيل: اذا افلس الانسان بحث عن اوراقه القديمة!

ترى.. هل في الأوراق القديمة عادة ما يسد هذا الافلاس وهل هذه الاوراق القديمة باقية كما هي لم تتبدل! واذا كانت الدنيا كلها ربحا وخسارة!

فكيف يتم حساب الارباح بها!

اذا كانت الاوراق قديمة لا تقبل التعامل بها!

قد يقول آخرون! إن كل قديم معتق!

ويبقى شيء اهم!

إن المفلس يبقى دائما في حالة افلاس مستمرة! ويختلف نوع هذا الافلاس! اهو حب.. أو صداقة أو صحبة أو اشياء كبيرة.

لكن اعلانات الافلاس هذه الايام بدأت تكثر، فالحب بدأ يصبح افلاسا، والصداقة تاخذ دورها بالافلاس بشكل كبير، بدا هناك تذبذب الأوراق الجديدة كلها محفوفة بالمخاطر. والحياة بدأت غير طبيعية، فقدت العلاقات الحميمية فيها!

كيف تتم عملية توازن لما هو كائن.. وسيكون؟ كيف يستطيع الانسان المعتدل ان تتفق معه كل الأرقام؟

ولا تاثير الخسارة من فوق يديه ومن خلفه؟

كيف تتم مطابقة حسابات الارباح والخسائر؟ الأوراق القديمة، لها حكم خاص، ولون خاص، ولكن بعضها يغزوه العفن، وينتابه الوهن!

واللهم ربح الآخرة!

وقفة!

سيتم استئناف لحالة افلاس مقبلة! لكن الى ان يتم اكتمال المقاعد بالمتفرجين فالستارة بعدها سترفع! وسنرى.. كيف يكون شكل هذا الافلاس!

● رقية حمود الشبيب / الرياض



ما اشقى الابتسامة التي لا تنهمر منها دمعة!

نوافذ

بطاقة دعوة

مسافرة انا الى قلبك دون بطاقة دعوة..

راحلة انا الى اعماق عينيك دون استئذان، شوقي اليك كشوق البحار الى سفينته..

فرحتي بعودتي اليك كفرحة الام بيوم مولد وليدها..

عودتي اليك هي عودتي من غربتي الى موطني..

دعني اسافر اليك بخوفي، بجنوني، بشوقي، وحبي..

خذني بكفيك الدافئين الى احضان طبيعتك..

الى ارضك المعطاء.. الى مطار قلبك في رحلة لا تنتهي..

اشعرني بوجودي قربك.. بفرحة عودتي اليك.. بقوتك وضعفي.. بجبروتك.. وقلة حيلتي..

خذني الى حبك.. اسقني من مائه لتروي ظماي اليك..

لا تدعني لظنوني وغيرتي تقتلني..

اتيتك مندفعة.. فاقبلني كقطرة ماء في محيط حبك..

دعوة من عينيك ترسلها الى بريد قلبي هي بطاقة حب احفظها عن ظهر قلب..

يا شوق الشوق.. ساظل معك كقرين لك.. الى ان تلفظني من حياتك..

● اشواق

بذلت لك القمح والأورده
ورحت اصلي.. اصلي
ارش التعاويذ فوق الحصا
لعل السبيل إليك تلين
وينبض بالحب قلب الصفا

● مصطفى بدوي / سورية

من عيون الشعر

أطلال ميٍّ

شعر: ذو الرُّمَّة

ألا حي بالزرق الرسوم الخواليا
وان لم تكن الا رميما بواليا
وقفنا بها صهب العثانين ترتمي
بنا وبها الحاج الغريب المراميا
عفت برهة أطلال مي وأدرجت
بها الريح تحت الغيم قطراً وسافيا
رجعت الى عرفانها بعد نبوة
فما زلت حتى ظنني القوم باكيا
هي الدار إذ مي لأهلك جيرة
ليالي لا أمثالهن لياليا
تحمل منها أهل مي فودعوا
بها أهلنا لا ينظرون التواليا
عشية جاؤوا بالجمال وبينهم
مخالجة لم يبرموها كما هيا
فقالوا أقيموا واظعنوا وتنازعوا
وكل على عيني وسمعي وباليا
وأبصرتهم حتى رأيت قيانهم
هتكن الستور وانتزعن الأواخيا
فأيقنت أن البين قد جد جده
وأن التي ارجو من الحي لاهيا

● **معاني الكلمات:**

● صهب: حمراء. ● السافي: ما سفته الرياح من التراب. ● الأواخي: الأوتاد والحبال.

رسالة اليوم

من خديجة شعبان

ما بعد الامتحانات بالحوار الهادىء يتحدد طريق الأبناء

بعد سنة حافلة بالجد والاجتهاد والمثابرة.. انهى فلذات أكبادنا طلاب وطالبات الثانوية العامة امتحاناتهم.. وبدأت لحظات الترقب والقلق انتظاراً لظهور النتائج، فأول ما يفتح الطالب او الطالبة منهم عينيه إلا ويهرع إلى الجريدة أولسماع النشرة المحلية ليقضي على حالة التوتر والاضطراب، بينما نجد بعض الاسر تجتمع كل مساء وتحتد المناقشات حول الكلية التي سيدخلها الناجح، فنجد الام تريد ان يكون ابنها طبيبا حتى تزهو به على شلتها، والاب يريده ان يكون مهندسا ليدير مشاريعه، بينما الفتى يريد أن يكون طياراً، أما الابنة فترغب في دراسة الطب والام رافضة هذا خوفا من ان تجري الأيام والسنوات ويفوت ابنتها قطار الزواج.. وربما ترفض الزواج لأنه باعتقادها سيؤخر رسالتها التعليمية. فلا نجد إلا واكثر من بيت من بيوتنا يدور فيه النقاش الحاد حول الكلية التي سيدخلها الفتى أو الفتاة، وكم من هذه المناقشات هزت أسرا.. وكم زرعت بذور الشقاق بين افراد الأسرة الواحدة. فكأن الفتى، أو الفتاة دمى يلهو بها الآباء والأمهات.. يشكلون ابناءهم على أمزجتهم.. دون أخذ آرائهم أو دون اعتبار لميولهم او رغباتهم.

فمن الأجدى الجلوس معا ومعرفة الكلية التي يرغب أو ترغب بها. فالصراخ والنقاش سيهز كيان الاسرة وسيهز شخصية الفتى أو الفتاة..

لأنهم بدأوا أول خطوة تقرر مصائرهم.. فيا ايها الآباء ويا أيتها الامهات لا تزرعوا الشوك في طريق ابنائكم، بل دعوهم يقررون مستقبلهم حسب رغبتهم.. فكم من طبيب ألقى بمشرطه جانباً وحمل بدلا منه القلم والورق..

وكم من مهندس ألقى بمثلثه ومسطرته وسط الطريق واتجه لدراسة الرسم والالوان لأنه دخل كلية الهندسة مجبراً.. لكن أول ما اشتد عوده وشعر ببلورة شخصيته وعدم اهتزازها تحت أي تأثير خارجي، قفل باب الهندسة خلفه.. وفتح باب كلية الفنون.. وفي حياتنا الأمثلة الكثيرة.. حيث برع الطبيب بالكتابة اكثر من الطب، ففي أرض الكنانة المرحوم د. ابراهيم ناجي الذي يكفيه فخرا بكتابة قصيدة الاطلال.. وفي بريطانيا يجب أن لا ننسى كتابات الطبيب سومرست موم.. وامثلة كثيرة على ذلك في جميع المجالات العلمية والعملية.

أنا لا ادعو ابناءنا للتمرد على آبائهم.. بل ادعو للحوار الهادىء الذي يأخذ بيد أبنائنا للطريق السوي دون تعثر. وأن يدخل كل واحد الكلية التي يريدها حتى اذا لا سمح الله قصر أو تقاعس لا يعلق تقصيره.. وتقاعسه على شماعة غيره.. فنحن نريد الخير، كل الخير لابنائنا من الأجيال الصاعدة، ولنا اليهم دعواتنا النابعة من قلب مفعم بالحب والاخلاص.. وكل عام وهم بخير وامنياتنا بعام دراسي آخر كله نجاح وتقدم واشراق.



صور من جمال الورد

للورد ثمة بسمة سحرية مسكوبة من ثغره المتورد
ينثال منها العطر بعد تارج عبر النسيم ونفحه المتبرد
وحلاوة وعذوبة وطلاوة جذابة للطرف دون تردد

*****

وعلى صدور الغيد فيه نقاوة يرنو اليها الزوج دون تقيد
فيرى ورودا فوق وردة ليكه ترنو اليه برقة وتودد
فيهيم في دنيا الجمال وسحره من دون اي ملامة وتوصد
ما دام في السحر الحلال نصيبه لم يمتثل لخطيئة بتعمد

******

إذ ما نظرت لثغره تحت الندى وبريقه المتشعشع المتوقد
عند الصباح ونوره وشروقه وضيائه المسكوب بعد تمدد
لرأيت درا قد تلألأ نوره متوشحا بسبائك من عسجد
او من لجين قد اذيب بدرة ممزوجة بزمرد وزبرجد
او ان مرجانة ترصع خده برقائق الياقوت دون تخدر
وشذائر العقيان فوق شفاهه موضونة بالماس بعد تنضد
والنور اسبغ طرفه وجفونه بسنائه المسكوب دون تشدد
يحنو عليه برقة ولطافة من دون اي اذية وتنكد
ويلامس الأوراق في اشجارها متغلغلا بالبرعم المتغمد
فإذا بها قد شقشقت وتفتحت وتبسمت بالبرعم المتولد
وبدت بلون عبقري فاتن فوق الخميل وغصنه المتمدد
من احمر او اصفر او ابيض او أزرق وبنفسج متربد
وطفت على الأفنان مثل زواهر في سامق الجوزاء ثم الفرقد
او فوق عشب سندسي اخضر قرب الغدير ومائه المتجدد

****

ان الورود لواحة سحرية فيها يرى المخلوق لمس الموجد
من دون زيت أو مداد رسمها بل انما جاءت بشكل اجود
هي للحدائق بهجة ومناظر ولكل بيت زينة للمسعد
قد صاغها المولى بلمسة صنعه في غلية الابداع بعد تقصد
وبذروة الاتقان جاد صنيعها في صبغة من نوعها لم يوجد
من دون اي تنافر وتشاكس او دون اي تفصم وتقصد

******

آمنت بالرحمن ربا خالقا لجميع ما في الكون دون تردد
خلق الجمال بوردة وبزهرة وبنظرة من شادن مترغد
وبرفة من ريشة في طائر في سامق الأجواء دون مسند
قد حط فوق الغصن بعد نزوله كي يستريح من العناء المجهد
ويمجد الخلاق في عليائه فوق الخميل وغصنه المتميد
ويسبح المولى ببحة صوته وصديحه المترنم المتفرد
ويبث للأزهار لوعة وجده وهيامه المفتون دون ترشد
مما يراه من الجمال بروضه ومن البهاء وحسنه المتغرد
وكانه صب يحرقه الهوى متدنف بالعشق ليس بمهتد

*****

رباه شكرا من فؤاد مؤمن لعظيم صنعك بعد حق تأكد
انت الذي اوجدتنا في عالم فيه الجمال وانت نعم الموجد
سبحانك اللهم انت إلهنا وإله كل الكون حتى المجد
ابدعت في الدنيا جمالا راقيا يزهو به الانسان منذ المولد
فاذا الورود بجنة فتانة قد زنتها بالحسن بعد تخلد
فيها السعادة والجمال متوج ومخصص للمؤمن المتعبد
والورد في الدنيا نعيم هائل لا يجتلى الا لكل موحد

اسماعيل الصالحة

لا... لم يرحل القطار بعد

لم تأسفين وتندمين على كل كلمة حب نطق بها لسانك.....

لم تأسفين وتندمين وانت تعلمين مكنون قلبي...

لم تأسفين وتندمين على تلك اللحظات التي قضيتها في التفكير

... ألم تراعي شعوري ومشاعري وانت تكتبين كلماتك تلك، انا الذي عشت افكر فيك، بعقلي، وقلبي، وروحي، لقد ملكت كل شيء في حياتي... افكاري، مشاعري واحساسي ومع ذلك فلست نادما على شيء وانما اسفي وندمي... على تلك اللحظات التي مرت دون ان أفكر فيك، ان كانت هناك لحظات مرت دون ذلك...

عشت عمري وعشت غربتي، وانا افكر في اللحظة التي أجدك فيها بجواري تشدين من ازري وتعينينني على تلك الايام، واليوم اقرأ كلماتك وتقولين رحل القطار... قطار عمرك؟ سيدتي ماذا أقول؟ عندما تقولين انت ذلك، انه كما تمضي ايام عمرك... تمضي بي انا الآخر سنوات من عمري..... هل عشت يوما في عذاب الغربة؟ هل جربت لحظات الحرمان؟ انني اعيش هذا كله من اجلك انت، واتحمل ذلك من اجلك انت، حتى أحقق امنية حياتي الغالية، ان تكوني لي، كنت أظن انك ستقولين لي، كفاك تلك السنوات في الغربة... عد... عد فانني في انتظارك... لا اريد ما طلبته منك السيارة، الفيلا، الفيديو، التليفزيون، لا اريد اي شيء، ما اريده هو انت..... اريدك انت كما انت، لا تدع الحياة تسرق منا احلى لحظات عمرنا، وشبابنا... كنت أظنك ستقدرين تضحيتي هذه. اليوم تقولين انك آسفة ونادمة... لكل الكلمات التي سطرت فيها حروف اشتياقك، وانا اكثر منك لهفة واشتياقا....

احبك.... لماذا الآن لم تعودي تصدقينها ولم تعد تعني لك شيئا...

احبك... عندما اقولها اعني ما تحمله هذه الكلمات من معاني سامية ونبيلة.....

تقولين اني زرعت الخوف في داخلك، وحصدت الشك.... اين ذلك من كلامك السابق، هل اذكرك بما قلت وكتبت في رسائلك، ألست انت التي قالت: يا من زرع الأمل في حياتي... وزرعت الحب في قلبي... لك اليوم ان تجني ثمار ما زرعت... فاني في انتظارك الى ان تعود....، ترى ما الذي غيرك هكذا...؟

سيدتي... فكري بهدوء... قبل ان تهدمي وتحطمي اغلى امنياتي وآمالي واحلامي... اعيدي التفكير ثانية فيما قلت، ولا تفكري وانت في لحظة غضب حتى لا نندم بعد ذلك على شيء نكون قد فقدناه.

حمدي محمود سلامة

قصة قصيرة: مدينة من صفيح

مدينتي التي اقطنها من صفيح! منذ ان نشأت لم أجد لها ارضا ولا جدرانا ولا اسقفا غير تلك الصفائح المصقولة. ولم اسأل لماذا هي كذلك! وعندما سألت وانا صغير سمعت الضحكات على سؤالي الطفولي الساذج فلكتفيت بالسكوت وصرت الآن أضحك لسؤال الأطفال عن لماذا مدينتنا من صفيح؟ لا اعرف ما الذي يضحك ولكن هذا مثل ما فعلوا معي أفعل.

نحن لا نستطيع ان نضع اقدامنا على ارضها ولا الالتصاق بجدرانها نهارا فبديهي ان تكون حارقة فنحن نسير على بعد متر من فوق الارض ويعيدني بنفس القدر عن محاذاة الجدران للبعد عن لسعها ايضا! في مدينتي لا يستطيع ان يرى احدنا الآخر نهارا لانعكاس اشعة الشمس على الجدران والأرصفة ولكي لا تؤذي هذه الأشعة اعيننا فنحن نسير حاسري الراس ولا يرى احدنا الآخر الا ليلا!

ورغم الرؤية احيانا لا نسمع بعضنا ليلا لطرق الرياح المتتابع على جدران المدينة وأرضها! فلذلك دوى يصم الآذان فنكتفي ليلا بالتحديق في بعضنا البعض والابتسام اما النهار فهو للانصات ومتابعة الاحاديث بدون ابصار!

لا نستطيع ايضا محاذاة جدران المدينة والنوم على ارضها ليلا لبرودة الصفيح. ولا نعرف النوم في تلك المدينة بل نسمع ان هناك اناسا ينامون في مدن لا جدران وأرض من طين وتراب وتنبت فيها أشجار.

لا نعرف شيئا اسمه الزراعة نحن نأكل ما يكون في علب ومعبأ في صفائح صغيرة وكبيرة: نشرب ماء الأمطار التي تنزل تلقائيا داخل اوعية من صفيح موجودة لذلك عند نزول المطر حتى عندما نموت نتكفىء على ارض من صفيح وعندها نعرف ما يسمى بالنوم الحقيقي!

اقبال صالح عبد الرحمن

انتحار الكلمة

الضوء الباهت المنبعث من المصباح الزيتي العتيق شتت ابتسامات الاعجاب التي كانت تصدر بين الفينة والاخرى من زوجته وهي ترمقه متحفزا يطارد فكره مقطعا جامحا.

.......وعلى جميع الشعراء الاعلان فورا وبالتفصيل عن «مخزونهم» من القصائد.. ثم تسليمه الى الجهات المختصة.

ضوضاء. ركل أحد الجنود الباب الخارجي وتبعته المجموعة.

اين هي؟!

● من؟

ـ اشعارك.

● ما هي.. خذها!!!!!

....

أتهزأ؟ (يصفعه) لا شيء هنا!!

● لقد انتحرت.

ـ من؟

● اشعاري!

السرعثمان الطيب

ردود سريعة

الاخ/ محمد الشعبي

لقد مر وقت طويل منذ انعقاد مؤتمر المجلس الفلسطيني بالجزائر، وهكذا اصبحت المناسبة التي كتبت كلماتك بناء عليها بعيدة من الناحية الزمنية. هناك بعض التكرار رغم صدق الشعور الوطني. ما رأيكم في ان تكتب لنا مقالا موجزاً حول الظروف الراهنة التي تحكم العمل الفلسطيني ونظرتكم للمستقبل؟ نحن في انتظار رسالتك القادمة.

***

الاخت/ اسماء جواد فخري

من الأفضل الكتابة الى جامعة «اوكسفورد» مباشرة حول البحث المذكور. واظن ان الجهات المعنية في هذه الجامعة سترحب بمثل هذا البحث، اذا كان حائزا على الشروط العلمية من دقة وموضوعية نتمنى لكم التوفيق.

***

الاخ/ مقابس الشريف

نشرنا موضوعات كثيرة العدد عن موضوع الشريعة الاسلامية في السودان، ونواصل نشر المقالات حول هذه القضية شريطة ان تكون ذات اضافة جديدة لما سبق قوله. نشكركم على اهتمامك.

***

الاخ/ فتحي (فقط)

«أهازيج» محاولة تحتاج منك الى اعادة نظر فيما يتعلق بضبط التفعيلة. واصل الكتابة وحاول استغلال ثروتك اللغوية الجيدة بطريقة أفضل. وأخيراً لنا ملاحظة نكررها دائما وهي اننا لا ننشر أعمالا بدون اسماء اصحابها كاملة.

رسالة تقدير لـ الشرق الأوسط

سعادة رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بمناسبة انتهاء موسم الخير والبركات شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر السعيد، يطيب لي باسم كل طفل معوق ان اقدم لكم خالص الشكر والتقدير على مساهمتكم السخية في دعم هذا المشروع الانساني عن طريق نشر اعلانات طلب التبرع والتي كان لها كبير الاثر في دعم نشاطات الدار ماديا ومعنويا.

اكرر لكم الثناء على هذه اللفتة الانسانية تجاه هذه الفئة الغالية، والمحاولة الجادة في سبيل التعريف بأهداف الدار الى كافة افراد المجتمع.

كما ارجو منكم واستمرارا للوعد السخي الذي قد وعدتموه ان يستمر نشر الاعلانات بصفة متواصلة حتى يتذكر المواطنون والقراء الدار ويسارعوا الى دعمها ومساعدتها لتحقيق اهدافها الانسانية.

وفقكم الله لفعل الخير والنجاح في أعمالكم.

دار رعاية الأطفال المعوقين ـ الرياض
عضو مجلس الادارة وامين عام الجمعية
ومدير عام الدار بالنيابة
فهيد فهد الشريف

الحقيقة

ضاعت الاسماء في رحم الشوارع
نامت الاشباح في ليل المذابح
سقطت كل شعارات الاخوة
دفنوها في الظلام
اين آيات المحبة؟
كيف تاهت؟
ولماذا طعنوها؟
لست أدري.
بعضهم قال رموها بالخيانة
وجدوا في بطنها ظل جنين
وارى البعض يقولون بريئة
إنما اين الحقيقة
لست ادري
ربما في السجن تسكن
ربما في غرفة نكناء ترقد
أو أمام العين لكن نحن لا نبصر
ترى أين الحقيقة؟
... قد تكون
في زمان الصمت ضاعت
تحت صخر الحقد غاصت
في كهوف الليل نامت
...
إنما في الغد حتما سوف تظهر
مثل نور الشمس اسطع
وكعصف الرعد تجهر.
...
عندها نعرف من عرى الاخوة
من جلابيب المحبة.
ورملنا في الخصام
لا نرى غير الظلام.

احمد يوسف محمد العوفي
مخيم طولكرم
فلسطين

قرأت لكم

من حكم القدماء

ليس كل ما يلمع ذهبا

تقال لتحذير الانسان من الاغتواء والخديعة بمظاهر الاشياء، والتلهي بها عن الجوهر الحقيقي فكثير من الاشياء والاشخاص يحمل مظهرا براقا يخفي وراءه السوء والعفن والفساد.

وقالوا

عندما تكون البضاعة مرغوبا فيها يكون المشتري اعمى.

تقال للدلالة على ان الحاجة الماسة للشيء تجعل الانسان متعجلا في التماسه وشرائه مهما كان الثمن، في حين ان الذي يشتري غير مدفوع بالحاجة الى الشيء يدقق ويناقش ويقارن ولا يقبل الا بافضل ما في السوق.

عبد الله احمد الاسعري

لواعج وجد

تعجز الكلمات... وتتوه الالفاظ
ينسلخ الحزن من جذوره... وتصفو الأفكار الشقية
تنقلب الآهات والآلام فتجول الى سعادة سرمدية

وتركب حصان الفجر الأبي اشواق لا تكل بها النفس
فترحل الى واقع جديد لم يكن موجودا في قليل الزمان مثله.
.. هو حقا فردوس جميل
حيث السعادة تتراءى فيه بألوان مختلفة.

... وهكذا استمر وامضي دون ان تقسو علي رياح الزمن.
وها هي الأيام والاشهر والاعوام تأخذ من جسمي ومن عقلي
حتى غدى كل ما أراه ظلا متنقلا وحلما ساريا

يمشي بذهول مشدوه لا يشعر بشيء حوله سوى روعة هذا الحدث المهيمن على النفس....
.... فيا لها من لمحة كبيرة في عالم يعيش التعاسة بوجه شوهته احداث سقيمة ترعب الفكر والخيال

عبد العزيز علي الخرس

القوة النائمة

وابحث في الطريق
ولكنني عن ماذا ابحث؟
فانا اعلم ان الفار ـ الليث نائم
واعلم ان العصفور ـ الصقر جبان
ولكنني ابحث
فهناك ابواب ـ صدور مغلقة
وهناك صناديق ـ عقول مقفلة
وايضا اعرف ان الكهوف ـ الافواه صامتة هادئة
ولذلك انا ابحث في الطريق
فكل الأرصفة جيوش
وكل المدائن ارصفة
ولكنني متعجب!
فالفار لازال نائمة
والعصفور يبحث عن الشجاعة.

موسى احمد العزي

يا نديمي

محار البحر يجتنب الاهالي
ففيه اللؤلؤ والمرجان..
... اشياء الخيال
ورغم ضواري الأزمان، والآفات
في عالي البحار
فإن سفينة الصيد لا بد تجارى
وهو حتما صلد يركب الأمواج
إن كان حفيا بالآلي
عاقد العزم لترويض الطباع
او مجاراة الرياح الهوج حتى
تنقضي اللحظات في شد وجذب.. فارتخاء
...
هذه بعض الدروس المستفادة
من طباع البحر،
ومازلنا بدرب للزيادة.

محمد عبد المجيد

نداء من الصوت القديم

كالماء ترتوي به الشجر..
كالبسمة تهز الحجر..
بخطوات الطريق المثقلة..
وبنفحات السموم المحرقة..
انصت ليسمع المنادي..
هل من جديد.. لا جديد..
هو الصوت القديم الرتيب..
تغير الزمان ولم يتغير.
بعد أن نتوغل في تلك الديلجير.
لنطفو على السطح.. ثم تصعد..
عندها سترتوي من الماء القراح..

احمد الزامل

قضية

«الحضور الأدبي في فكر الاديب» بين الجمود والتجديد

حضرة الاستاذ محمد رضا الشماسي،
تحية طيبة،

اطلعت على مقالكم الصادر في جريدة «الشرق الاوسط» (الثلاثاء ٢١/٤/١٩٨٧م) بعنوان «الحضور الأدبي في فكر الأديب» ويسرني أن أدلو بدلوي حول هذا الموضوع الشيق.

بالرغم من اهمية الموضوع الا انك لم توضح وجهة نظرك بشكل مركز بل أخذت تتنقل من فكرة الى أخرى مما أخل بالوحدة الموضوعية للمقالة.

واعتقد من وجهة نظري ـ تعقيبا على قولك «ان الأديب موجه تربوي ومقوم للأخلاق والسلوك في المجتمع وأن على الأديب أن يكون ذا سلوك تربوي ثم يكون بعد ذلك كاتبا أو شاعراً».. أن هذا القول لا يخلو من المطاطية ولا يعتمد على أسس نقدية وفنية واضحة لأن ليس وظيفة الأديب أن يكون مصلحا اجتماعيا أو واعظا أو حتى مربيا، إنما هي وظيفة المجتمع. وليس من واجب الأديب أن يضع نصب عينيه وقبل الشروع في كتابة عمل ادبي ايا كان نوعه مراعاة اهداف المجتمع وإصلاح الضمائر والعمل على تقويم الاخلاق ـ صحيح ان الأديب مرآة للمجتمع، وحقا أن الأديب لا يمكن أن ينسلخ عن مشكلات المجتمع وأحداثه، الا ان هذا لا يعني ان ينقلب الأدب الى مواعظ وإصلاحات، وإلا فقد الأدب اولى مقوماته وهو الامتاع والفائدة ولا اعني الفائدة التي تأتي بصورة مباشرة واضحة إنما التي تعرف من خلال طرحه للأحداث.

وعلى الأديب اذا اراد طرح مشكلة من مشاكل المجتمع ان يلقي الضوء عليها فقط ويترك الحلول لذوي الخبرة في المجتمع. أما أن ينقلب الأديب الى مؤدب كما ذكرت ـ فهو خارج نطاق وظيفته الاساسية ـ والأدب ليس حرفة أو صناعة كما اسلفت، إنما هو انفعال حقيقي يحدث فيخرج لنا صوراً متباينة من المشاعر والاحاسيس. ومن الخطأ أن نعتبره صناعة وحرفة لأن ذلك يذكرنا بالآلة الصماء التي نضع من جانب فيها الورق والحبر ثم نقوم بالضغط على هذه الآلة لتخرج لنا من الجانب الآخر اعمالا ادبية تناسب العصر. ان الأديب انسان ينفعل ويشعر ويعبر عن هذه الانفعالات والمشاعر وفقا لأسلوبه وثقافته وشخصيته وفلسفته هو، ويحاول ان يفتح امام اعيننا آفاقا جديدة لعالم يبدو مغلقا ومثيرا ومجهولا بالنسبة لنا ـ هو عالم الأدب بلا شك ـ وأعتقد ان كل الكلام السابق ليس له علاقة جوهرية بمسألة «الحضور الأدبي لدى الكاتب» لأن ذلك ضرورة حتمية في فهم دقائق الأحداث والالمام بمشكلات المجتمع لأن الأديب جزء لا يتجزأ من هذا الكيان ـ المجتمع ـ أما ان نغفل كل مقومات الأدب ومفاهيمه ونضع في عين الاعتبار طرح الأديب للمشاكل الاجتماعية ومحاولته المستميتة لحلها ـ هذا ما لا يقره الأدب ـ وليس على الأديب من خلال مجاراته للأحداث ان يعتمد اعتمادا كليا أو حتى يضع في اعتباره أن يستمد افكاره ويستلهم عباراته من التراث والنصوص الشعرية حتى تكتمل عنده وسائل الابداع لأنني أعتقد ان هذا شرطا لم يضعه أحد من قبل.

ثم تقول «ان الأديب الناجح هو من يستوعب مضامين الأدب العربي القديم ثم ينقلها في ثوب الحداثة». هذا هو الجمود بعينه والتقليدية في كامل ثوبها وشكلها. اعتقد ان التجديد مطلوب في العمل الأدبي وإنما يقاس جودة العمل الأدبي بمدى التجديد والمعالجة للموضوعات بشكل لم يطرق من قبل. ومحاولة طرح وجهات نظر متباينة لأشخاص مختلفين.

ونحن لا نريد صورة متكررة من المتنبي ونسخة مطبوعة من ابي العلاء المعري. إنما نريد أن نرى آثر التطورات القائمة في العصر ليس في الشكل وإنما في المضمون.

ثم تقول : «ان الأديب يقوم بدور المعلم الذي يوجه تلاميذه نحو الخير» لم يعد هذا ادبا وفنا إنما اصبح منهجا دراسيا تربويا يسير وفق نظم معينة ويطبق وفق معايير يضعها المجتمع الذي يقيم سلوك الأديب كموجه كفء في تسيير العمل الأدبي. اذن فلنغفل قصائد «ابونواس ونلقي بقصائد الحطيئة والفرزدق وغيرهم لسوء أخلاقهم» ونلقي الجانب الفني الذي كان في أديهم بهذه الحجج الواهية.

وخاصة وأنك تطالب وباصرار أن يستند الأديب في عمله الفني على لوائح النظام وأضابيره تماما كالتي وضعت من أجل الموظف الاداري. أين الابداع هنا وأنت تقيد العمل الأدبي بألف قيد من شأنه أن يقتله ؟ اين الحداثة والتجديد ؟ وأين الصدق والعاطفة ؟.. ان هذه الشروط التي تطالب بها تخلق لنا عملا ادبيا واهيا أفسده التكرار وأعجزه الضعف.

هدى علي نوري
بكالوريوس لغة عربية
جدة ـ المملكة العربية السعودية

عالم بلا حدود

الجنون ذهابا وايابا

عرضت في لندن خلال شهر يونيو مسرحية «الليمون» وهي عبارة عن معاناة رجل اصيب بغيرة شديدة على زوجته متهما اياها بالخيانة. وتمكن منه الشك حتى اضحى حطاما. بل وقادته ظنونه الى الجنون. والمسرحية مستقاة من قصة حقيقية ضمها كتاب «الانهيار» وهي سيرة حياة ستوارت سندرلاند استاذ علم النفس التجريبي في جامعة سسكس البريطانية.

وقد لا تكون حكاية رجل غار على زوجته او منها وشك في وفائها له حتى قادته اوهامه او معلوماته الى الجنون، او ارتكاب جريمة، ظاهرة جديدة تستحق الاهتمام البالغ الذي نالته المسرحية ومن قبلها الكتاب. لكن كون مؤلفها استاذا في علم النفس ومن المكلفين بتلقين العلم ومن المعتمد عليهم في فهم متاعب الآخرين وعقدهم.

اعطى الحادثة اهمية خاصة في كافة الاوساط. ولما جن الاستاذ ستوارت استطاع ان يسجل كل مراحل جنونه والظروف التي احاطت به في مستشفى الامراض العقلية واحاديثه مع الاطباء والممرضات. واكثر من ذلك سرد بأسلوب الاستاذ والعالم النفسي اطوار جنونه ومناقشاته مع زوجته خلال الفترة التي اشتدت خلالها شكوكه.

يقول الاستاذ ستوارت:

«تماثلت للشفاء منذ اعوام من مرض عقلي طال امده واود ان اسجل تجاربي معه لعدة اسباب لعلي اصحح بعض المفاهيم المغلوطة التي احاطت بالامراض العقلية».

● اولا: ان العلاج النفساني كالتحليل قد لا يفيد كثيرا وقد لا يكون حاسما في شفاء بعض الامراض الحادة كما انه قد لا يحمل معه منافع طويلة الامد.

● ثانيا: ان الامراض العقلية قد تنجم عن عوامل خارجية او احداث داخلية. انها قد تعصف بعقل الشخص فجأة ظروف لم يكن يتوقعها احد.

● ثالثا: هناك فرق شاسع بين ـ استخدام الاستاذ كلمة عالم بحاله ـ بين الاكتئاب وهو من الامراض النفسية والشعور بالتعاسة والبؤس.

ويقول بالنظر الى تجاربه مع الامراض ان على الطبيب ان يدرك الفرق فورا بين الحالتين ويحدد علاجه حسب استنتاجاته.

وراح يصف بداية جنونه الناجم عن غيرته. بدأت بحالات من القلق، والانزعاج وعدم قدرة على التركيز على القراءة واعداد المحاضرات والحديث مع الآخرين.

حتى شاشة التلفزيون كانت احيانا تتلاشى امامه فلا يفهم ما يدور فيها. وادى كل ذلك الى حالات من الاكتئاب كانت تنتابه في الصيف لعدة اشهر ثم تنجلي لتتلوها حالات من النشوة العجيبة. ودخل في حلقة لا تنتهي فيهوى الى قلم الاكتئاب ثم يصعد الى قمة النشوة حتى كاد ان يجن او انه جن بالفعل فاضطر وهو استاذ علم النفس ان يلجأ الى اصدقائه الاطباء الذين يقومون بعلاج الحالات الجنونية. فنصحه احدهم بالانفصال عن زوجته اما بتركها واما بتركه المنزل لفترات معينة. لكنه لم يستطع العيش بدونها وكان دائما يعود اليها او يطلب منها استئناف الحياة معه ويواصل الشك في وفائها المطلق له.

واخيرا قبل دخول مستشفى عادي للامراض العقلية وهو يعي ما به لكنه لا يستطيع ان يفعل ما يمكن أن يشفيه من حالته. فأشار عليه الطبيب بتناول حبوب «ليثيام» وتفيد حسب ما عرفها هو في علاج حالات الاضطرابات الناتجة عن الاكتئاب الى ذروة النشوة والتفاؤل المعروفة باسم هايبومانيا.

والظاهر ان ليثيام فعلت فيه فعل السحر وان كان عليه ان يواصل ابتلاعها بانتظام بقية حياته حتى لا تعود اليه اضطراباته.

وظل في المستشفى عدة اشهر ربما كأحد نوادر اساتذة علم النفس التجريبي الذين دخلوا مستشفيات الامراض العقلية وليس كأطباء او مستشارين لوزارة الصحة والعمل والتأهيل. وهنا في الواقع تكمن روعة القصة الدرامية. فقد شاهدنا اطباء يمرضون بالسرطان والقلب ومحامين يزجون بالسجون وحتى قضاة ـ آخرهم في امريكا ـ كانوا يستغلون حاجة المتهمات الى الرأفة فيعتدون عليهن داخل المحاكم ـ لكن ان تجد استاذا في التحليل النفسي في عنبر المرضى كان اقرب لمحاكاة الواقع للخيال الادبي. ولخص بعد شفائه بعض دروس محنته فقال:

● ان المرض العقلي قد يكون نتيجة لخلل في بايوكيمياء ـ كلمة واحدة ـ المخ ولا حول للمريض او قوة فيه.

● أن علاج بعض الامراض كالذي حدث لي قد يوجد في عقار «ليثيام» لانه افاده كما شرح في كتابه.

● هناك فرق كما اشار بين الاكتئاب المرضي والشعور بالبؤس والشقاء وانك لن تفيد صديقك المكتئب بحق بنصحك اياه بالابتسام او ان «يطنش للدنيا» كما نحب ان نقول.

وفي الختام طلق زوجته فاراحها واستراح. لماذا لم يطلقها من قبل وتفادى كل ذلك المشوار؟ لو فعل لما جن ولما كنا استمتعنا بتجربته الفذة ورحلته الى الجنون ذهابا وايابا.

فاروق لقمان



عائلة فهمان







● الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها يقوم غدا الثلاثاء يرافقه اعضاء مجلس الادارة بزيارة ميدانية لمركز الابحاث الوطني بالطائف والتابع للهيئة الوطنية.

* * *

● فيصل الصالح المطوع وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة استقبل سفير الجمهورية العربية اليمنية سعيد محمد الحكيمي.

* * *

● الدكتور ابراهيم بن محمد الزيد امير منطقة الباحة بالوكالة ترأس مساء يوم السبت الماضي، اجتماعا موسعا للجنة المركزية لتنمية وتطوير قرى المنطقة شارك فيه رؤساء الدوائر الحكومية ذات العلاقة من داخل المنطقة وخارجها، وذلك لاستكمال مناقشة المواد المطروحة على جدول الاعمال واتخاذ الحلول المناسبة لها.

* * *

● سحر لبيب حرم حسن حسب الله وهيلخزاندار حرم عادل عرى حصلتا على بكالوريوس من كلية الاداب قسم التاريخ من جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وقد وعدتا الزميلات باقامة حفل بهذه المناسبة.

* * *

● الزميل احمد العزب الصحافي في الزميلة «اليوم» بالدمام عاد الى عمله بعد قضاء اجازته السنوية في القاهرة التي دخل خلالها القفص الذهبي مع كريمة احدى الاسر المصرية.

* * *

● احمد محمد جمال الكاتب الاسلامي المعروف يلقي مساء غد الثلاثاء بعد صلاة المغرب مباشرة محاضرة بعنوان «مسؤولية المواطن تجاه مكافحة المخدرات» وذلك بقاعة المحاضرات بادارة التعليم في الطائف. وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط الثقافي الذي تنظمه شرطة الطائف لهذا الموسم، والدعوة عامة للجميع.

* * *

● عبد الفتاح ابراهيم كردي المراقب الجوي بمطار المدينة المنورة تم زفافه على كريمة حسن دشيشة بقصر سلطانة في المدينة المنورة بحضور اصدقاء اسرتي العروسين.

● الدكتور عبد الرزاق الهاشمي سفير العراق في بون، وجه الدعوة لحفلة الاستقبال التي سيقيمها يوم الخميس المقبل بمناسبة الاحتفال بمرور ١٩ سنة على الثورة العراقية.

● سامي اسماعيل دهلوي المدير العام لشركة اسماعيل هارون دهلوي وكلاء شركة مكيفات جنرال اليابانية اقام حفل على شرف اصدقائه وزملائه في المكتب.

● بمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الملك الحسن الثاني لبريطانيا سيمدد القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية فترة اذاعته الصباحية المعتادة من الساعة ٥,٤٥ الى ٦,٣٠ بتوقيت غرينتش من صباح الثلاثاء في ١٤ والاربعاء في ١٥ والخميس في ١٦ يوليو (تموز). وستقدم في الفترة الاضافية الاولى استعراضا للزيارة ومدلولاتها، وفي اليوم التالي ستقدم تقارير عن وقائع وصول الملك الحسن الى لندن والمأدبة الرسمية التي ستقام على شرفه في قصر بكنجهام. وفي صباح يوم الخميس سيتضمن البرنامج تقارير عن المأدبة التي سيقيمها رئيس واعضاء المجلس البلدي لمدينة لندن في قاعة الجيلدهول تكريما للعاهل المغربي.

* * *

● احمد عبد الله الخال سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون مثل بلاده في اجتماع مجلس أمناء معهد العلوم العربية والاسلامية في اطار جامعة جوتة الالمانية في فرانكفورت بمناسبة انعقاد اجتماعه السنوي.

* * *

● ابراهيم علي القرعاوي مدير مؤسسة «رامة» للاستثمارات في المملكة العربية السعودية زار المانيا الاتحادية في جولة عمل وراحة واستجمام.

* * *

● طلال محمد السراج من منسوبي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) في الرياض احتفل بزفافه على كريمة عبد القادر الطيب وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمكة المكرمة.

* * *

● عدنان خليل حمزة مدير مؤسسة الزرع للمقاولات احتفل بزفافه على ناهد زين الدين في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء في الرياض.

* * *

● المهندس مبارك عبد الله الخفرة وكيل وزارة الصناعة السعودية لشؤون الصناعية رأس اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية لتصنيع المحاور بالدمام.

* * *

● فدوى عزت العلي تلقت تهاني الزميلات بمناسبة حصولها على شهادة الثانوية العامة القسم الادبي من مدارس التربية الامية في الرياض.

* * *

● د. ياسر محمد منصوري الطبيب في قسم الجراحة في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض عاد إلى الرياض بعد احتفاله بزفافه على صفاء حامد عمر وقضائهما شهر العسل في عدد من الدول الاوروبية.

* * *

● الدكتور يوسف بلتران اخصائي جراحة العظام بمستشفى الحرس الوطني الذي اشهر اسلامه حديثا اقام منسوبو المستشفى حفل عشاء بهذه المناسبة الطيبة.

إقبال متزايد على مهرجان جرش للثقافة والفنون

جرش ـ «الشرق الاوسط» من فيصل الشبول:

واصل مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون أعماله لليوم الخامس على التوالي ولايزال يستقطب المزيد من الجماهير التي تتوزع لمشاهدة الفعاليات المختلفة التي تعرض على مسارح وساحات المدينة الأثرية وفي وقت واحد أحيانا.

وعلى الرغم من تأجيل الفعاليات العربية الهامة إلى النصف الثاني من أيام المهرجان إلا أن الاقبال على المشاركة في المهرجان كان كبيرا خلال الأيام الماضية.

مدير المهرجان يتحدث

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام الأردنية مدير مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون ان المهرجان الحالي هو الاول من بين المهرجانات الستة الذي يمتد على مدى ثلاثة اسابيع، وهذا الامتداد يحتاج إلى كثير من الدراسة لتوزيع الفعاليات.

من هنا تبرز أهمية الاقبال على المهرجان كفعاليات وليس كمهرجان.

ومن خلال دراستنا الأولية لمبيعات التذاكر حتى الآن وجدنا ان الاقبال على الفعاليات المحلية يفوق كل التقديرات.

وأضاف: واستطيع القول ان الاقبال على المهرجان كان مميزا لهذا العام وخاصة على مدار الساعات من الخامسة وحتى التاسعة مساء.

والأمر الجديد أيضا ان حضور الفعاليات أصبح يأخذ شكل العائلة وليس الافراد وهذا من الناحية العددية افضل من كل المهرجانات السابقة.

وهناك أيضا اقبال جيد من الاخوة العرب الذين يأتون خصيصا لحضور فعاليات المهرجان وخاصة من دول الخليج العربي.

وعن المميزات الاخرى للمهرجان السادس قال إنه يلاحظ ان المهرجان يساعد في ايجاد جمهور جديد لانواع من الثقافة أو الفنون التي لم يكن لها جمهور مميز في السابق كالباليه على سبيل المثال.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد أوقد مساء الأربعاء الماضي شعلة مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون وسط احتفال كبير ضم عددا كبيرا من المسؤولين الاردنيين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين بعمان وعددا كبيرا من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية والثقافية في الاردن وعددا من المسؤولين من الدول الشقيقة والصديقة.

وصل العاهل الأردني إلى مدينة جرش الاثرية بطائرة هليكوبتر وكانت سبقتها أربع طائرات هليكوبتر اقلت عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وكانت الملكة نور رئيسة اللجنة العليا للمهرجان في استقبال العاهل الأردني لدى وصوله إلى جرش. كما كان في الاستقبال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وميشيل حمارنة مدير المهرجان وعدد من كبار المسؤولين الأردنيين.

والقى السيد حمارنة مدير المهرجان كلمة قال فيها ان المهرجان استطاع في فترة قصيرة من الزمن أن يعادل أمثاله من الاعمال الثقافية المرموقة مؤكدا ان مهرجان جرش يعتبر أهم وأضخم مهرجان من نوعه في وطننا العربي يعنى في آن واحد بالموسيقى والمسرح والرقص والغناء وقبل ذلك يحرص على ايجاد جو ثقافي وفني يستهدف بالخير المواطن وابتسامات الأطفال.

وبعد انتهاء مراسم الافتتاح التي استمرت نحو ساعة وربع الساعة غادر العاهل الأردني مدينة جرش عائدا إلى عمان بينما طافت الملكة نور في مختلف أطراف المدينة الاثرية التي انقلب ليلها إلى نهار وانتشرت على مدارجها وساحاتها الفرق الفنية تحتفل بالمهرجان الجديد.

وكان من أبرز عروض اليوم الاول العرض الذي قدمته فرقة باليه مدينة لندن.

صورة وخبر

زيارة مسؤولي شركة جيلهار للسعودية

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

يواصل السادة ب.م. ويلسون رئيس مجلس إدارة شركة جيلهار منتجة سجاير سيلك كات، ومايكل باري مدير المبيعات والتسويق في الشركة وشارلي جينر مدير المبيعات والتسويق في المملكة العربية السعودية (الصورة)، يواصلون زيارتهم للمملكة حيث عقدوا سلسلة اجتماعات مع وكلاء الشركة المعتمدين.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٩	٤٤	صحو	جنيف	١٦	٣٢	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
الظهران	٣٠	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	٢١	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٩	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٩	٢٥	غائم
البحرين	٣١	٤١	غائم	مدريد	١٩	٣٢	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو	مونتريال	١٧	٣٠	غائم
الجزائر	٢٢	٣١	صحو	موسكو	١٢	١٩	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
امستردام	١٤	٢٤	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
اثينا	٢٠	٢٧	صحو	باريس	٢٠	٣١	غائم
برلين	١٨	٣٢	صحو	روما	١٩	٣٤	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو	استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	فيينا	١٤	٢٧	صحو

في ذمة الله

غرم الله محمد الغامدي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة الطائف غرم الله محمد الغامدي. والد سعيد واحمد ومحمد الغامدي، وجد الطبيب عبد الله سعيد الغامدي، وتم تشييعه الى مثواه الاخير بمدينة الطائف بعد عصر يوم الجمعة الماضي.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

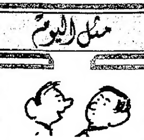
* * *

عثمان بلال

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في الخرطوم عثمان بلال والد محمد عثمان بلال من منسوبي تهامة في جدة.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



أبيض وأسود

ش.ش والمؤتمر الدولي!

الأكيد ان «طبخة» المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اقتربت من مرحلة النضوج، والواضح ان «ماراثون» الاعداد له انطلق من جنيف وغيرها ولكن هل نستطيع الجزم بان المؤتمر مضمون الانعقاد وان الطريق بات ممهدا امامه. وان كل شيء «سمن وعسل»؟

هذه الاسئلة طرحتها على سياسي عربي صديق له اطلاع واسع على مجريات الامور فابتسم وصمت قليلا ثم قال: ان كل ما تنشره الصحف من معلومات وتحليلات واستنتاجات صحيحة وواردة .. والمأخذ الوحيد هو انها تضع المواطن العربي في اجواء تفاؤلية مطلقة تصور له وكأن المؤتمر سيعقد غدا.. وبنجاح، وهذا خطأ فالطبخة، كما تسميها، على النار لكنها بحاجة الى وقت وجهد ومستلزمات كثيرة لكي تنضج.. مع عدم استبعاد اي احتمال بان تحترق وتشيط وربما تشعل حرائق متفرقة.. و«الماراثون» الذي اشرتم اليه انطلق ولكن خطواته بطيئة وكثيرة ورحلة الالف ميل لم ينجز منها سوى خطوات قليلة. كما ان الطرقات وعرة وخطرة ومليئة بحواجز عليها «قطاع طرق» من بينهم اثنان ظاهران «ش وش» اي شامير رئيس وزراء اسرائيل وشولتز وزير الخارجية الامريكي فهما يعملان بكل ما في استطاعتهما لمنع انعقاد المؤتمر الدولي باي شكل من الاشكال.

والواقع ان ما جرى الآن من تحضير الساحة للمؤتمر يعتبر من الناحية العملية ولولا مداخلات ش.ش. انجازا عمليا مهما.

● فالامين العام للامم المتحدة دي كويلار وزع تقريره المنتظر عن «الدولي» واعد الدعوات للمشاركين فيه.

● والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تشاورا في التفاصيل والدقائق بعد ان زالت عقدة المشاركة السوفياتية وكان لقاء مورفي ـ بولياكوف السري بداية لاتصالات اخرى قد تتوج بالقمة السوفياتية الامريكية.

● والدول الاوروبية شاركت في «الطبخة» عبر الصيغ المطروحة وازيلت بعض العقبات والشكوك المحيطة بمواقف بعض القيادات مثل ثاتشر التي خرجت من الانتخابات الاخيرة وهي في موقف يدفعها لطموحات تخرج عن النطاق البريطاني لتحلم بزعامة الغرب بعد ان شعرت ان ريجان بدأ رحلة التراجع والوهن.

● والمجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير في الجزائر استطاع ان يحقق اجماعا حول قبول المؤتمر الدولي رغم مظاهر تشدد القرارات الصادرة عنه وقد لوحظ ان الاطراف التي كانت ترفض اي حل سياسي من حيث المبدأ وبينها الجبهة الشعبية اكدت ان المؤتمر الدولي هو الحل الوحيد المتبقي وهو ما ينسجم مع قناعات جميع الدول العربية.

كما لوحظ ان الجفاء الذي سببته بعض القرارات مع اطراف عربية رئيسية بدأ يتبدد حيث استؤنفت الاتصالات الفلسطينية مع الاردن ومصر كما تأكدت انباء بدء اتصالات مع سورية بانتظار ارسال وفد للحوار خلال فترة قريبة.

والعقبة الوحيدة التي تبحث قيادة المنظمة عن مخرج لها هي موضوع التمثيل الفلسطيني حيث بدأت تسود اتجاهات عقلانية واقعية تدعو لعدم التشدد في قضية المشاركة بوفد مستقل والتفاوض على اسلوب الوفد المشترك في حال تبلور اقتراحات تدرس حاليا على مختلف المستويات لدعوة منظمة التحرير رسميا الى المؤتمر ولا سيما الجلسة الافتتاحية لقاء قبولها القرارات الدولية وفي مقدمتها القراران ٢٤٢ و٣٣٨.

● والرئيس حسني مبارك وسع دائرة مشاوراته العربية واتصالاته الدولية والاسرائيلية لتشمل مختلف الاطراف استكمالا لما كان قد بدأه من جهود تستهدف ايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط تنعكس نتائجه تلقائيا على دور مصر العربي ويكسر الجمود الحالي الذي يلف المنطقة. والرئيس المصري عاد من جنيف حيث التقى بيريز وميتران ودي كويلار ومورفي وغيرهم ليؤكد ان الجهود مستمرة ويطلق في الوقت نفسه تحذيرا من ان المؤتمر الدولي اذا لم ينعقد هذا العام فانه سيتأخر كثيرا.

● والملك حسين يدرك تماما هذه الحقيقة ولذلك فهو لم يترك بابا الا وطرقه ولم يتوقف لحظة في الفترة الاخير عن التحرك في مختلف الاتجاهات: مصالحات عربية واتصالات دولية يستأنفها اليوم بلقاء ثاتشر، الحالمة بزعامة الغرب، قبل زيارتها المرتقبة لواشنطن، وقد استطاع العاهل الاردني ان يحصل على خطوات متقدمة نحو الحل وايجابيات كثيرة اهمها تكريس مبدأ بحث القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وهو موثق في رسائل امريكية رسمية لابد ان اسرائيل وافقت عليه سلفا بعد ان كانت ترفضه تماما.

● يضاف الى كل ذلك ظهور «بوادر حلحلة» في العلاقات العربية والدولية، مثل بدء الحوار السوري الامريكي والاتجاه نحو مصالحات عربية تحقق صورة متقدمة من التضامن العربي تمهد للقمة المنتظرة منذ زمن بعيد.

ومقابل كل هذا هناك مواقف «ش.ش»:

● شولتز يقف موقف نشاز داخل ادارته ويصر على «التطرف» في وجه الحل والمزايدة حتى على الاسرائيليين، وهو ما ظهر خلال مؤتمر «الايباك».

ـ التجمع الرئيسي للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة عندما خرج عن صورة الرصانة التي يبدو بها خلال خطابه «المتطرف» وليهتف امام الوف المشاركين اليهود: ... اي مؤتمر دولي هذا: هل تقبلون مشاركة المنظمة الارهابية ... فيردد هؤلاء بتشنج: لا لا لا. ثم يكمل: وهل تقبلون بالمشاركة السوفياتية ... فيزداد تشنجهم وهم يصرخون: لا لا.

كما بدا تصلبه عندما زاره بيريز على امل ان يحصل على دعم الولايات المتحدة في معركته ضد شامير فاذا به يصب ماء باردا على وجهه ويعيده بخفي حنين.

والواقع ان شولتز الذي خيب آمال الكثيرين من العرب الذين كانوا يعتقدون انه نعم الصديق بسبب خلفيته الاقتصادية السابقة مليء بالعقد بسبب فشل سياسته في لبنان وغيره. كما انه يدرك ان الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات رئاسية العام المقبل وانه من الافضل عدم المخاطرة بمواقف غير محسوبة.

ويبدو ان هذه الانتخابات هي احد دوافع الرئيس مبارك للتحذير من احتمال تأخر المؤتمر كثيرا اذا لم يعقد هذا العام فالمعركة شارفت على البدء وان لم تكن بدأت فعلا وسبقتها مناورات ومؤامرات كبرى خاصة وان الفترة الثانية والاخيرة من رئاسة ريجان اصيبت بالشلل بعد الكشف عن فضيحة «ايران جيت» التي شاركت فيها اسرائيل منذ بدايتها لتحقيق غايتين خبيثتين اولهما دعم ايران لمواجهة العراق والعرب واطالة عمر الحرب وضرب ريجان بقرار سياسي اتخذ في نفس اللحظة التي اصر فيها على زيارة مقابر ضحايا الحرب الالمان خلال زيارته الرسمية لالمانيا الغربية وعدم رضوخه لضغط اللوبي الصهيوني.

● اما شامير صاحب المواقف الارهابية والمتطرفة فهو يعمل بهدوء لقلب المائدة على بيريز «والعمل» والمؤتمر الدولي في آن واحد وينتظر ان يستمر في تطرفه بعد ان سجل عدة نقاط لمصلحته على حساب بيريز، واثبتت استطلاعات الرأي الاخيرة ان شعبيته في اسرائيل في ازدياد بينما سجلت شعبية بيريز هبوطا ملحوظا. ومن هنا فانه من غير المستبعد ان يستخدم الورقة التي كان يهدده بها بيريز في السابق للدعوة لانتخابات مبكرة وان يحصل بها على الاغلبية لليكود وذلك لتحقيق هدفين اولهما مصلحته الشخصية لانه لا يريد ان ينهي حياته السياسية بعد ١٦ شهرا بتنازلات ولا يرغب بالتخلي عن زعامة الليكود لمنافسيه المنتظرين دورهم لازاحته والحلول محله وثانيهما سعيه لتعزيز الليكود والجناح المتطرف الداعي لرفض تقديم اي تنازل للعرب وضم الاراضي العربية المحتلة نهائيا واستكمال مخططات اسرائيل التوسعية المعروفة.

وهكذا ومن خلال هذه «البانوراما» يمكن استخلاص الجواب على الاسئلة المطروحة، ولا يبقى سوى الانتظار على محطة «المؤتمر الدولي» لمعرفة مدى ما يمكن ان يصل اليه ش.ش في فنونهما لعرقلة انعقاده!

عرفان نظام الدين

طابع امريكي خاص يحمل رسم جبران خليل جبران

مشروع قرار يقام بموجبه نصب تذكاري لجبران في العاصمة الامريكية واشنطن.

واشنطن ـ كونا: تنظم لجنة الامريكيين العرب لمناهضة التمييز حملة تطالب فيها الخدمة البريدية الامريكية باصدار طابع خاص تخليدا لذكرى شاعر المهجر اللبناني جبران خليل جبران.

وتشارك لجنة الامريكيين العرب لمناهضة التمييز مؤسسة جبران خليل جبران في حملة واسعة النطاق من اجل اصدار هذا الطابع.

واجتمعت اللجنة الامريكية ومؤسسة جبران مع عدد من اعضاء لجنة الخدمة العامة والبريد التابعة لمجلس النواب بهدف تحقيق هذا المطلب.

وكان هذا الطلب قد قدم رسميا لخدمة البريد الامريكية في عام ١٩٨٢ في ذكرى مرور مائة عام على وفاة الشاعر اللبناني.

وقد ولد الاديب والمفكر والشاعر اللبناني في قصبة بشرى في شمال لبنان حيث تلقى دروسه الابتدائية.

وقد هاجر جبران الى الولايات المتحدة في عام ١٨٩٥ وكتب عدة مؤلفات من ابرزها كتاب «النبي» الذي بيع منه اكثر من ثمانية ملايين نسخة في الولايات المتحدة وكندا منذ ان صدر في عام ١٩٢٨.

وقد ترجم هذا الكتاب الى ٢٠ لغة واستعار الرئيس الامريكي السابق جون اف. كنيدي في احدى خطبه الرئيسية عبارات كتبها جبران وهي «لا تسأل ماذا قدمه لك وطنك وانما سل ماذا قدمت انت».

وحصلت لجنة الامريكيين العرب للتمييز ومؤسسة جبران على تعهد من مؤسسات سميثونيان بالتعاون معهما في المعرض المقبل لاعمال جبران.

ووافق مجلس النواب الامريكي على

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاثنين ١٧ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٣/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٩
London - Monday, 13 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3149

نقل جزء من الكليتين إلى المخ:

جراحة في الدماغ للملاكم محمد علي

لندن - «الشرق الاوسط»:

بطل الملاكمة العالمي، محمد علي، يستعد لجراحة غير عادية.. الملاكم الاسطورة يعاني من حالة باركنسون وقد وافق على ان يجرب حظه مع جراحة رائدة لنقل جزء من كليتيه الى مخه.. والهدف الذي يبغيه الملاكم هو وقف تآكل خلايا الدماغ ووقف تدهور حالة الرعشة والتلعثم التي يعاني منها.. الغريب في الامر ان محمد علي خالف اوامر اطبائه الخصوصيين - أو تحداهم بتعبير ادق - وبحث حالته مع الجراحين.. وسيبدأ الملاكم العالمي خلال ايام برنامج الاختبارات اللازمة تمهيدا للجراحة المنتظرة في المكسيك.

ولعلنا نذكر ان محمد علي وهو الملاكم الامريكي المسلم الاسطورة الذي فاز ببطولة العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات يبلغ من العمر الان ٤٥ عاما وقد ظهرت منذ فترة عليه اعراض حالة باركنسون التي تترتب عليها الرعشة الخفيفة والتلعثم في الحديث فضلا عن ان مثل هذه الحالة تنهك طاقته وتواصل اهلاك خلايا المخ لديه.

وكاد الملاكم الاسطورة يفقد الامل في العلاج لولا ان طمأنه الجراحون الى امكانية وقف تدهور الحالة او علاجها بواسطة التدخل الجراحي..

الجراحة

ما هي الجراحة التي ستعالج الملاكم محمد علي؟ يقول الجراحون ان الخلايا التي تذوي في مخ الملاكم لها خلايا نظيرة تنتجها غدد صغيرة ملاصقة للكليتين. ويعتزم الجراحون فتح جمجمة الملاكم العالمي بعد اخذ كمية الخلايا المطلوبة من الكليتين ثم زرع هذه الخلايا في مخه.

ويقال ان سعي محمد علي لاجراء هذه الجراحة حدث دون موافقة أطبائه .. وفي ذلك نسب الى الدكتور دنيس كوب كبير اطباء الملاكم العالمي، انه احتد وثار في عصبية قائلا اذا كان محمد علي يناقش هذه المسألة مع احد فليس ذلك بتصريح مني..

همس

البطل الذي اعتزل الملاكمة عام ١٩٨٠ يهمس من جانبه همسا يكاد يكون مسموعا بتأثير حالة باركنسون لديه ويقول: نعم انا أقابل الاطباء في كل مكان .. ولا تنزعجوا فانا بخير.. ويعبر الاطباء عن قناعتهم بان الملاكمات التي تناولها محمد علي من خصومه في رأسه وهو في حلبة الملاكمة «ليست الملام» في اصابته بحالة باركنسون.

والمعلوم انه يتعاطى علاجا وصفه له الدكتور كوب بواقع ٣ مرات يوميا منذ ٣ اعوام، لكن الدكتور كوب يقول انه احيانا ما ينسى تعاطي الجرعة المطلوبة.

وقد ذكر ان الجراحين الذين سيجرون الجراحة للملاكم العالمي يمارسون نشاطهم في المكسيك وسيطير محمد علي الى هناك خلال ايام للبدء في برنامج الاختبارات اللازم للعملية.

شروط مشددة لزيارة اسبانيا

ابوظبي - كونا: وضعت الحكومة الاسبانية شروطا مشددة للسفر اليها هذا العام تطبق لاول مرة.

ومن هذه الشروط ان السفارة الاسبانية لا تقبل التقدم اليها للحصول على تأشيرة لدخولها الا اذا كان المتقدم يحمل حجزا في فندق بكل المدة المزمع قضاؤها في اسبانيا اي انه في حالة طلب تأشيرة لمدة شهر يجب ان يحمل المتقدم معه تلكسا او خطابا معتمدا من فندق باسبانيا يؤكد الحجز لمدة شهر. كما يأتي ايضا من بين الشروط التي تفرض لاول مرة ان يحمل طالب التأشيرة تذكرة سفر الى اسبانيا ذهابا وايابا.

كما تطلب السفارة مع الاوراق ايضا بطاقة بنكية او شيكات سياحية بمبلغ لا يقل عن خمسين دولارا يوميا عن الفترة التي سيقضيها كل شخص باسبانيا.

ومن الشروط الجديدة هذا العام ان فترة الحصول على التأشيرة تستغرق اسبوعين وكانت مدتها اسبوعا واحدا في العام الماضي.

وذكرت تعليمات السفارة الاسبانية هنا انه حسب الاجراءات الحالية لمنح التأشيرات فان كل الطلبات ترسل الى اسبانيا في اول حقيبة دبلوماسية وان الرد قد يتطلب بعض الوقت وخاصة خلال فصل السياحة (واذا كان موضوعك مستعجلا فان السفارة تستطيع ان ترسل تلكسا بهذا الخصوص وانه في هذه الحالة يجب دفع رسوم التلكس.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بريطانيا هذه الايام حملة للتجنيد.. المطلوب تجنيدهم ليسوا العساكر للخدمة العسكرية بل هم المزارعون من اجل اعادة الزهور البرية الى المروج...

فقد بدأ مجلس المحافظة على الحياة البرية في بريطانيا حملة لتجنيد المزارعين للتحول ببعض البقع المزروعة الى مروج تعلوها او تغطيها الزهور البرية..

السبب في اهتمام المجلس بهذا الامر هو ما لاحظه من ان الاخذ بأسلوب الفلاحة الكثيفة خلال السنوات الثلاثين الماضية قد زحف على المروج فاختفت منها الزهور.

لاتقرأ هذا الخبر

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذهبت الام السودانية الى الفكي لمعالجة الابن (١٠ سنوات) الذي يعاني من التخلف العقلي وذلك اثناء غياب الزوج الذي يعمل في احدى البلاد العربية وكانت فكرة الام ان يعود الاب ليجد ابنه قد شفي تماما لا سيما انه كان محور اهتمامه.

ووصف لها الفكي علاجا بان تذهب الام للمقابر ليلا وتدفن الابن من نصفه الاسفل دون ان يشاهدها احد وتتركه على ان تعود لرؤيته في اليوم الثاني، وقال لها «اذا لم تجديه فهذا يعني ان الجان تسلمه لانه عفريت مثلهم واذا حدث العكس فيعني ذلك انه بشر ويبدأ بعلاجه».

وعلى الفور قامت الامن بتنفيذ المطلوب منها وعادت في اليوم الثاني وكانت المفاجأة عدم عثورها على الابن وبدأت تفكر في حديث الرجل اليها واقتنعت ان ابنها كان من الجن.

وفجأة عاد الاب من الغربة وبادر بالسؤال عن ابنه بعدما لاحظ عدم وجوده وبعد اصرار منه اخبرته الزوجة بالحكاية وبدأ البحث عن ابنه في اقسام شرطة الخرطوم وبالفعل وجد ان الشرطة عثرت عليه بعد بلاغ من المصلين في المسجد المجاور للمقابر وهم المصلون الذين لفت انتباههم انين الطفل داخل المقبرة بعد خروجهم من صلاة فجر يوم دفنه وما كان منهم الا ان استعاذوا بالله من الشيطان ظنا منهم بانه شيطان. واخذ الاب ابنه وذهبت الام الى بيت اهلها طالقة اما الفكي فتقول مصادر الشرطة عنه انه ذهب الى السجن لينال جزاءه.



فاطمة عبدلي: جاءني الفرج من الله وانا الآن مرتاحة جدا

محمد البطحي، شكرت الله واشكر كل من مد يده لمساعدتي.

لقاء مع المريضين ومدير زراعة الكلى

الشرق الاوسط تتابع الانجاز الكبير الذي تحقق برعاية الامير سلمان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من وسيلة محمود الحلبي:

تابعت «الشرق الاوسط» الانجاز الطبي الرائد الذي تحقق خدمة لمرضى الفشل الكلوي بالمملكة العربية السعودية تحت رعاية واهتمام شخصي من الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض.. التقت «الشرق الاوسط» مع مدير وحدة زراعة الكلى بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض كما التقت مع المريضين اللذين نقلت اليهما كليتا فلبيني متوفى في انجاز طبي رائع تتحدث عنه الاوساط الطبية والشعبية السعودية بسعادة وانبهار بعد مرور اسبوع عليه. وكان الامير سلمان قد امر بارسال طائرة طبية خاصة مجهزة باحدث المعدات والمستلزمات الطبية وتحمل فريقا طبيا متخصصا من الرياض الى منطقة الباحة لنقل كلتي المتوفى الفلبيني (٣٢ عاما) اثر ثبوت الوفاة الدماغية عنده وتمت عملية النقل وزراعة الكليتين بنجاح في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض..

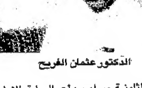
تابعت «الشرق الاوسط» هذا الانجاز الطبي والتقت بالمريض ومدير وحدة زراعة الكلى بالمستشفى الدكتور عثمان ابراهيم الفريح الذي قال لنا..

جاءت اشارة من الدكتور سراج زقزوق مدير مستشفى الملك فهد بالباحة الى المركز الوطني للكلى بالرياض بوجود حالة «موت دماغي» بالمستشفى وتلقى المركز المعلومات الوافية عن هذه الحالة خاصة وان لدى جميع مستشفيات السعودية تعليمات صريحة بابلاغ المركز الوطني للكلى عن حالات وفيات الدماغ في مراكز الانعاش وبعد اخذ موافقة اهل المتوفى للتبرع بكليتيه علم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بهذه الموافقة فبادر على الفور بالامر بارسال طائرة طبية وفريق طبي متخصص من مستشفى الملك فيصل التخصصي وطبيب من المركز الوطني للكلى للسفر الى الباحة للعودة بكليتي المتوفى.

غادر الفريق الطبي العاشرة مساء السبت واخرجت الكليتان في الثانية صباح الاحد وعاد الفريق الطبي الى الرياض في الخامسة صباحا وتم حفظ الكليتين في وسائل مثلج يحتوي على املاح تشابه تكوينات دم الانسان (ويمكن حفظ الكلية مدة (٤٨) ساعة انتظارا لاكمال الفحوصات) في نفس الوقت كان الجهاز الطبي في وحدة زراعة الكلى في المستشفى التخصصي خلال فترة العملية ينظم قائمة المرضى الذين يمكن زراعة احدى الكليتين لهم وتم الاتصال خلال الليلة نفسها في الساعة الثالثة صباحا بمستشفيات في الرياض هي العسكري والملك فهد للحرس الوطني والمركزي واضافة الى اخرى خارج الرياض هي الدمام وتم فحص قائمة المرضى المتوفرة في مستشفى الملك فيصل التخصصي. وعند وصول عينات من دم المرضى الموجودين على القائمة والذين لديهم نفس فصيلة الدم امكن تحديد عدد المرضى الذين لديهم فشل كلوي كامل والذين يعيشون على الغسيل الكلوي. وتبين ان ١٨ مريضا فقط من نحو ٦٠ مريضا دخلوا المرحلة النهائية التي ترشحهم للاستفادة من الكليتين ولكن بعد فحص المتبرع ودم هؤلاء المرضى تبين انه ليس هناك الا ثلاثة مرضى يمكن لاجسامهم تقبل الكليتين ولاسباب طبية اخرى لم يكن هناك الا مريضين يمكن زراعة الكليتين لهما..

وقد تأخرت زراعة الكليتين حوالي ١٣ ساعة بعد خروجها من جسم المتوفى بسبب احضار بعض المرضى من الدمام حيث اتصلت وحدة زراعة الكلى في المستشفى التخصصي بالدكتور سليمان المحيا والدكتور عصام الخراساني لمعرفة من يقترحان من المرضى الصالحين لزراعة الكلية.

ويتابع الدكتور الفريح حديثه قائلا: في



الدكتور عثمان الفريح

تمام الثامنة مساء بدأت العملية الاولى لمحمد عبد الله البطحي سعودي (٣٢ عاما) وهو من مدينة الجبيل وخريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - بكالوريوس ادارة صناعية - وبدأت العملية الثانية لفتاة سعودية - فاطمة ديلان عبدلي (٢٠ عاما) من جنوب غرب المملكة (جيزان) في الحادية عشرة ليلا واجريت العمليتان بدون اية مضاعفات وبدأت الكليتان في العمل مباشرة مما يدل على حسن حفظ الكليتين وسلامة اجراء العملية. وقام بالعملية الدكتور السويدي لوند قرين ومساعده الدكتور اركسن وهما ذوا خبرة ممتازة في زراعة الكلى.

رعاية الامير سلمان

ويضيف الدكتور الفريح بان الامير سلمان بن عبد العزيز كان على اتصال دائم ومستمر بالمستشفى لمعرفة سير العمليتين وكان سعيدا جدا بنجاحهما وانقاذ المريضين ويتمنى لباقي المرضى الانقاذ ايضا بأسرع وقت ممكن بفضل تفهم الناس وتبرعهم بالكلى بعد الوفاة.

ان جميع المشتركين في هذه الخطوة سواء في الباحة او في الدمام او في مستشفيات الرياض المشتركة واعضاء جهاز الاخلاء الطبي والمركز الوطني للكلى يشاركون مستشفى الملك فيصل التخصصي فضل نجاح هاتين العمليتين اللتين اثبتتا امكانية نقل وزراعة الاعضاء بمشاركة الاطباء في اي مستشفى بالسعودية.

لقاء مع المريضين

والتقت «الشرق الاوسط» بالمريض محمد عبد الله البطحي الذي روى «الاعراض المرضية عندي بدأت في نهاية ١٩٨٥م» وكنت اشعر بألم شديد في رجلي اليسرى واذا بالاطباء يقولون بأنه داء النقرس وهو عبارة عن زيادة السموم في الدم ثم اشتد علي المرض وانتقل الى رجلي اليمنى وقال الاطباء انه بسبب عدم عمل الكلية بصورة طبيعية ثم عولجت في مستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر وازدادت الحالة سوءا فبدأت بعمليات الغسيل التي كان يصاحبها الغثيان والقيء المستمر. واتيت الى الرياض عن طريق المركز الوطني للكلى وعولجت في المستشفى التخصصي وكان الدكتور المعالج هو الدكتور عثمان الفريح وكان ذلك منذ اول ابريل (نيسان) هذا العام.. لقد عشت قلقا ومحتارا ولدي التزامات كثيرة.. العمل والبيت والاسرة وبعد المسافات وكنت انشد اية وسيلة لاتخلص من المرض وفكرت بالسفر مرارا الى الولايات المتحدة لاجراء الزراعة بتبرع احد اخواني الخمسة ولكن انسجتهم لم تطابق جسمي.

وجاءني الفرج

كلمني الدكتور سليمان المحيا في مستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر واخبرني بالسفر الى الرياض فالاهل يحدونني وهناك كلية ولا احتاج الا الى بعض الفحوصات الدقيقة وكان الخبر من اسعد الاخبار وفرحت كثيرا عندما علمت بأنني والكلية متطابقان فشكرت الله وبخلت لاجراء العملية وانا اشكر كل من مد يده لمساعدتي وأدين له بحياتي.

اما المريضة الاخرى فاطمة عبدلي.. فقالت: منذ سنة ونصف وانا اعاني من آلام غسيل الكلى وانا هنا في المستشفى منذ ثلاثة شهور لاجري بعض الفحوصات ولبكي كثيرا واتألم كثيرا ولكن الفرج جاءني من الله وخفت في البداية ان انتهي من الحياة ولكن ولله الحمد نجحت العملية وانا الآن مرتاحة جدا ولم اعد اشعر بأي آلام واوجاع وسأعود لأهلي ومدينتي.

العريض: ١١ حاملا لفيروس ايدز بالبحرين

البحرين - رويتر: قال وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض في مقابلة نشرت امس انه وجد ان ١١ شخصا - جميعهم من مواطني البحرين - يحملون فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» منذ اكتشاف هذا المرض لأول مرة في البحرين في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقالت الصحيفة «جلف نيوز» علينا ان نعيش مع الايدز.. ان ذلك من الحقائق المرة للحياة.. ولكن لا توجد مبررات للفزع.

واوضح السيد العريض انه لا يوجد مرضى بالايدز ولكن اشخاصا يحملون الفيروس بينهم ٣ من مدمني المخدرات.

قاتل الصراف الاردني

تعرف على المتهم تصبح ثريا

عمان - «الشرق الاوسط»:

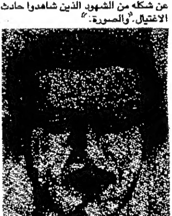
لم تحدث اي جريمة حصلت في الاردن مثل الاثر الذي مازالت تحدثه جريمة قتل الصراف الاردني محيي الدين البشيتي والتي تمت يوم الاثنين الماضي وتم خلالها سلب المغدور نحو مئة الف دينار اردني على شكل عملات مختلفة.

مديرية الامن العام خصصت مكافأة مالية قدرها عشرة الاف دينار اردني لمن يدلي باي معلومات تدل على القاتل وان هذه المعلومات ستحاط بسرية تامة.

اما الجائزة الاكبر فتلك التي تبرعت بها عدة جهات واشخاص كمكافأة لمن يعثر على القاتل او يدلي بمعلومات تساعد في القاء القبض عليه.

ولا تزال مديرية الامن العام بالاردن تناشد المواطنين التعاون معها من اجل القاء القبض على القاتل وتحقيق العدالة.

وكانت المديرية عممت في السابق رسما لوجه القاتل بعد ان توفرت لديها معلومات عن شكله من الشهود الذين شاهدوا حادث الاغتيال. «والصورة»



مجزرة عائلية!

تاكوما (واشنطن) - ر: قالت الشرطة امس ان رجلا قتل سبعة اشخاص بعد ان اطلق الرصاص عليهم ثم انتحر باطلاق الرصاص على نفسه.

ولم تذكر الشرطة بعد اسم الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما والذي صرع والديه ووالدي زوجته وزوجته وطفلين.

وقالت الشرطة انها لم تعرف بعد سبب اقدام الرجل على فعلته هذه.

مع قهوة الصباح

من هو الحيوان؟

بالتأكيد.. يغضب اي انسان اذا قلت له: انت حيوان! وفي الظاهر معه حق.. ولكن الحقيقة ان الدراسات كلها اثبتت ان الحيوان مخلوق شديد الرقة.. لا يبحث عن طعام الا اذا جاع.. ولا يأكل الا ما يكفيه ليعيش.. ولا يهاجم الا اذا هاجمه عدو.. والانسان يفعل هذا واكثر.. فهو يأكل وهو شبعان، ويهاجم دون الهجوم عليه.. وقائمة طويلة من افعال الانسان.. لا يفعلها الحيوان.

والسطور السابقة تتحدث عن نموذج «حيواني» قدم اسلوبا اكثر من انساني في معاملة الانسان.

والقصة دارت احداثها في جزيرة «جيرسي» في انجلترا.. وفي حديقة الحيوان هناك.. حيث تعيش مئات الانواع من الحيوان، وبينها الغوريلا.. التي طالما صورها الانسان على انها اكثر الحيوانات شراسة.. واقلها «انسانية».

ففي الحديقة المذكورة.. راح الطفل «ليفان ميريت» وعمره خمس سنوات يلعب في غفلة عن ابيه وامه.. ودفعته شقاوته ان يتسلق السياج الذي يحيط ببيت الغوريلا.. ولم يدرك الطفل انه تجاوز الحد الا بعد ان سقط داخل بيت الغوريلا على رأسه.. وراح في اغماءة طويلة.. وارتفع صراخ الاب والام وزوار الحديقة واخذوا جميعا ينظرون في هلع.. وينتظرون الاحداث الدامية القادمة والذي حدث لم يكن في الحسبان.. فقد تقدمت الغوريلا الضخمة «جامبو» من ليفان، وحملته بين ذراعيها ووضعته الى صدرها واخذت تشمه وتتحسسه بحنان.. واخذت «جامبو» تربت على وجه الطفل بطريقة «انسانية» حتى افاق.. فلما نظر في وجهها اصابه الذعر واخذ يصرخ.. ووضعته «جامبو» على الارض برفق وابتعدت.. بينما دخل حراس الحديقة لانقاذ الطفل من الغوريلا «المفترسة»..

حيوان.. نعم.. ولكن اكثر رقة و«انسانية» من الانسان!!!

واذا اردت الدقة فانه حيوان اكثر انسانية من بعض «البشر».

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مدهش

الجارة الاولى: ثوبك مدهش

الجارة الثانية: اصحيح ما تقولين؟

الجارة الاولى: طبعا.. فهو يزداد جمالا كل سنة!

من القارىء
عبد المجيد عزت

صباح الخير

بحة صحفية - ١

عرفت العربية بلغة الضاد لأن العربي يتفرد على من سواه في اتقان صوت الضاد، اي انه يخرجه المخرج الذي يعطيه حقه من القوة المتوسعة فيه.. لكن العربية تتفوق على الكثير من اللغات الاوروبية بالكثير من المخارج الصوتية الاخرى، مثل العين والغين والطاء والظاء والخاء...

ولست اعرف بين فقهاء اللغة الانجليز او الامريكيين من حاول تفسير غياب الضاد في اللغات الاوروبية، لكنني اعرف من اجتهد في تفسير غياب الحاء.. وفي ذلك قال ان اهل الشمال الاوروبي في بداية عهدهم بالتنظيم الاجتماعي ومحاولات الحوار بالكلام كانوا يصابون بنوبات برد متكررة، وهذه النوبات كانت بطبيعة الحال تسبب التهابات الزور والحنجرة بما تحدثها من بحة صوتية معروفة..

وبسبب تكرار هذه البحة الصوتية فقد تكيف الجهاز الصوتي عند الاوروبيين على ان يرفض اخراج الحاء، واذا اجتهد الاوروبي واجهد نفسه لاخراج الحاء فسينطقها هاء، ولا يلومه احد فحتمية الجغرافية تحكمه وتتحكم فيه.

ولست اعرف بين العرب المقيمين في المهجر من اصيب بعد بالبحة الصوتية او «الحائية»، اذا جاز التعبير لكن المؤكد ان البحة الصحفية تفرض نفسها في كثير من الاحيان على الصحفيين العرب فيما وراء البحار.. اي ان الصحفي الذي يعمل بالخارج يجد نفسه في مواجهة قضايا تثير الدم في عروقه.

ويتمنى لو انه تعامل معها بالانطلاق الذي اعتاده في بلاده العربية.. لكنه يجد نفسه في موقف المصاب بالبحة الصحفية ويحسب حساب اعتبارات لم يتصور وجودها قبل سفره الى المهجر.

متفرج

